



رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20
صفحة500
دينار

الآن

في المكتبات
العدد الجديد من مجلة

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2722) السنة العاشرة - الاثنين (11) شباط 2013

متظاهرو الأنبار ينتظرون موافقة الحكومة لزيارتهم بغداد

الانتقادات تلاحق لجنة الشهرستاني واللجنة الخماسية تبحث مطالب المعتصمين

□ بغداد/ المدى

ينتظر متظاهرو الأنبار رداً حكومياً على طلبهم بزيارة جامع أبو حنيفة النعمان في بغداد الجمعة المقبلة، في حين شنّ نائب منشق عن دولة القانون هجوما شديدا على اللجنة الوزارية المكلفة بالنظر في مطالب المتظاهرين برئاسة حسين الشهرستاني. في هذه الأجواء حاولت اللجنة الخماسية (السياسية) المكلفة أيضاً بالنظر في مطالب المتظاهرين مناقشة

الجلبي يدعو لتأسيس هيئة مستقلة للإسكان

□ بغداد/ المدى

"برنامج معالجة السكن يعد أساساً حقيقياً في بناء الدولة والمجتمع".

وأضاف أن "تبنى برنامج إسكان جزري وفق خطة تشريعية عاجلة التنفيذ يتناسب مع مضمون المادة (١١١) من الدستور بحيث يجعلها في حيز التنفيذ عبر تأسيس هيئة عقارية مملوكة للدولة تدعى التنمية العقارية، لافتاً الى ان "الحكومة عجزت عن توفير سكن للمواطنين فالإحصاءات تشير الى إن الخائزين على سندات تملك لا تتجاوز نسبتهم ١٠٪من السكان".

■ التفاصيل صفحة ١٤

□ ذي قار/ المدى برس

أطلق مئة شاب وشابة في محافظة ذي قار، مبادرة لنبز التخندق الطائفي وإشاعة قيم السلام والتآخي بين المكونات العراقية، وفي حين بينوا استعدادهم لإقامة مهرجان فني أوسع يصب في الاتجاه ذاته، اعتبرتها ناشطة "دعوة للمحبة وثقافة الحوار واحترام الآخر لبناء مجتمع متحضر"، وعدّها إعلامي "رسالة واضحة لرفض سياسة الشحن الطائفي التي يتبناها العديد من السياسيين في خطاباتهم وأجنداتهم

المشبوّه". وقال عضو مجموعة شباب من أجل السلام، ليث العامل، في حديث إلى "المدى برس"، إن "المبادرة تهدف إلى نشر مبادئ السلام والمحبة ونبز الفرقة والتخندق الطائفي"، مشيراً إلى أن "فعاليتها تضمنت توزيع ٧٠٠ ورده و٨٠٠ منشور وإطلاق الأغاني والأناشيد الوطنية في ساحة وشارع الحويبي وسط الناصرية، وإقامة معرض فوتوغرافي يضم عشرين لوحة تجسد قيم السلام وتنبذ العنف وتدعو لمحاربة الرشوة والفساد الإداري والمالي".

■ التفاصيل صفحة ٦

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

الضعف الإداري يجعل وزارة الكهرباء
تتقدم على كل الوزارات في أرصدة
الحسابات الدائنة والمدينة

4

الصقور تواجه منتخب
البحرين في افتتاح مشواره في
بطولة آسيا العسكرية

9

هيئة الإعلام: الكرة في ملعب رجال الأمن لإغلاق قناة "الشعب" التابعة لمشعان الجبوري

□ بغداد/ المدى

أخرى ولكننا بشكل عام نطالب بعدم تأخير تنفيذ قرارات الهيئة لأي سبب كان لأهميتها في تنظيم العمل الاعلامي في البلاد".

وأوضح ابو الهيل ان "قناة الشعب غير مرخصة ومخالفة لشروط البث والارسال المعمول بها في البلاد والتي تخضع لها جميع الفضائيات والقنوات الاعلامية العاملة"، مشيراً إلى أن "الهيئة لا تريد إسكات حرية التعبير او إغلاق وسائل الإعلام او الصحف بقدر رغبتها في تنظيم العمل الاعلامي لان العراق بحاجة الى ترسيخ القانون".

■ التفاصيل صفحة ٢

والمسموع في الهيئة مجاهد ابو الهيل في تصريح إلى "المدى" أمس إنه "من خلال موظفي قسم الرصد الاعلامي استطعنا العثور على العنوان الكامل للمنزل الذي تبث من خلاله قناة الشعب التابعة لمشعان الجبوري ولا نعرف هل أن هذا المنزل يعود إلى النائب عزت الشايندر أو غيره".

وأضاف أن "الهيئة وطبقاً لوظيفتها والمهام المناطة بها أبلغت وزارة الداخلية بوصفها الجهاز المسؤول عن تنفيذ قرارات الهيئة بإغلاق القناة ولكن الاجهزة الامنية تتعامل بتباطؤ في تنفيذ قرارات الهيئة، ولا نعرف هل ان السبب إجرائي ام أن هناك مواقف

اتهمت هيئة الإعلام والاتصالات القوات الأمنية بالتباطؤ في تنفيذ القرارات الصادرة عن الهيئة، فيما كشف مصدر موثوق لـ "المدى" أمس ان "قوة عسكرية لم تستطع الدخول الى منزل تتواجد فيه أجهزة بث قناة الشعب المملوكة للنائب السابق المتهم بقضايا فساد مالي وإداري وارهاب مشعان الجبوري بعد ان تبين ان المنزل يعود الى النائب عن كتلة دولة القانون عزت الشايندر.

وقال مدير دائرة تنظيم البث المرئي

دعوات لتطوير العلاقات مع السعودية في ضوء

تصريحات المالكي الايجابية بشأنها

□ بغداد/ المدى

البحرين".

ونكر عبد اللطيف في حديث مع "المدى" أمس ان "من مصلحة السعودية التقارب مع العراق ضد تركيا لان الأخيرة تسعى الى حماية السنة في العراق والدول العربية ما يسحب البساط من المملكة العربية التي ترى بأنها مركز المذهب الحنفي في العالم ولن تسمح لدولة علمانية في تركيا أن تقود المذهب السني".

■ التفاصيل صفحة ٢

توجد اصابع اجنبية او اقليمية لدعم الاحتجاجات.

من جهته اعتبر عضو التحالف الوطني وائل عبد اللطيف ان العراق بدأ بشكل قوة توازن في المنطقة، مؤكداً تراجع الحكومة عن مواقفها السابقة من سوريا "وقررت ترك سوريا للسوريين"، فيما لفت الى ان موقف المالكي والرياض لانتهاء التظاهرات في المحافظات الغربية والشمالية، مؤكداً ان "التظاهرات عراقية ولا

يرتبط العراق بعلاقات متوازنة في المنطقة وليس فقط مع سوريا وإيران، وقالت بأنه امر جيد ان ينفّث العراق على باقي الدول العربية وان تكون له علاقات جيدة مع كل الدول.

ورفضت الدملوجي في اتصال مع "المدى" أمس ان يحاول البعض تفسير التقارب بين بغداد والرياض لانتهاء التظاهرات في المحافظات الغربية والشمالية، مؤكداً ان "التظاهرات عراقية ولا

رحب نواب ومحلل سياسي بتصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي الاخيرة ازاء السعودية والتي وصف فيها الرياض "بأنها تمثل صوت الاعتدال"، وطالبوا بتعزيز العلاقة بين البلدين.

ورحبت المتحدث باسم كتلة العراقية ميسون الدملوجي بما وصفته بالتقارب العراقي – السعودي، وعبرت عن امهلا بأن

نتناتنتيل

■ **عدنان حسين**
adnan.h@almadapaper.net

اعتذار إلى نوري المالكي

أرغب في تقديم الاعتذار إلى رئيس مجلس الوزراء السيد نوري المالكي الذي عرفته منذ الثمانينات (في سوريا) باسم: أبو اسراء المالكي، وجواد المالكي. أعترز إليه بعدما اكتشفت الآن إنني في كتاباتي حملته المسؤولية عمًا لم يكن تحت سلطته وصلاحياته.. حملته مظلًا مسؤولية الأزمة السياسية المدمرة التي تعصف بالبلاد منذ ثلاث سنوات، ومسؤولية تقضي الفساد المالي والإداري بين مسؤولي الدولة الكبار والصغار بمن فيهم وزراء في حكومته ومتنفذون في ائتلافه "دولة القانون" وحزبه "الدعوة الإسلامية".

اعتذر إليه لأنني اكتشف الآن انه ليس المسؤول عن الأزمة السياسية أو الفساد، ولا عن المشكلة المتفاقمة مع إقليم كردستان، ولا عن أزمة الكهرباء، الجببية الجديدة (الثامنة) بين عجائب الدنيا، ولا عن سوء الخدمات العامة كلها من دون استثناء (المجاري والصحة والتعليم والنقل والسكن ... الخ)، ولا عن الاعتقالات العشوائية وسوء المعاملة في المعتقلات، ولا عن التعدي المتواصل والمتصاعد على الحريات العامة والخاصة، ولا عن سوء الحصة التمويينية .. والقائمة طويلة للغاية في الواقع.

أعترز إلى السيد المالكي إذ أجد الآن إنني ظلمته، فوراء النقد الذي وجهته إليه اعتقادي بأنه هو رئيس الحكومة والقائد العامة للقوات المسلحة ووزير الداخلية بالوكالة، لكنني اكتشف الآن انه لم يكن كذلك.. كان رئيسا لمجلس الوزراء والقائد العام ووزير الداخلية بالاسم فقط.

نعم لتعرفوا جميعاً أن ان السيد نوري المالكي بريء تماماً من تهمة رئاسة حكومتنا وقيادة القوات العامة ووزارة الداخلية.

أسس اكتشفت لكم من هو رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية.. انه النائب عن دولة القانون

عزت الشاهيندر.

نعم هذا النائب لديه سلطة تفوق سلطة السيد المالكي. انه يستطيع أن يدير الأمور داخل البلد بالريموت كونترول من الخارج.

هل تريدون دليلاً؟

أصدرت هيئة الإعلام والاتصالات أخيراً أمراً بإغلاق فضائية يديرها الإرهابي والحرامي مشعان الجبوري. قبل الحصول على ترخيص من الهيئة بدأت الفضائية بثها من بيت قيل انه للنائب الدولة قانوني الذي بواسطته دخلت معدات القناة إلى البلاد من سوريا. وقد طلبت الهيئة إلى وزارة الداخلية تنفيذ أمر الإغلاق ومصادرة المعدات. الوزارة بعثت بقوة مسلحة إلى البيت – المقر، لكنها لم تستطع القيام بواجبها. لماذا؟ لأن النائب الدولة قانوني أمر القوة ألا تدخل إلى البيت فتراجعت تنفيذاً لأمر الشاهيندر. من له السلطة الأقوى والأعلى من سلطة وزارة الداخلية؟ انه رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة من دون شك. إذن رئيس حكومتنا وقائد قواتنا المسلحة هو النائب الدولة قانوني عزت الشاهيندر وليس نوري المالكي.

معذرة أبا إسراء، فقد ظننتك رئيساً لحكومتنا وقائداً عاماً لقواتنا المسلحة وحملتكم مسؤولية الشرور التي انفتحت صندوقها في السنوات الأخيرة، ويتبين لي الآن أن غيرك هو رئيس الوزراء والقائد العام الفعلي، سامحني.

السيد المالكي.. لن انتقد اداءك وحكومتك الى ان يثبت انك انت رئيس الوزراء والقائد العام ووزير الداخلية وليس عزت الشاهيندر.

□ بغداد / المدي

والمسموع في الهيئة مجاهد ابو الهيل في تصريح الى "المدي" امس انه "من خلال موظفي قسم الرصد الإعلامي استطعنا العثور على العنوان الكامل للمنزل الذي تبث من خلاله قناة الشعب التابعة لمشعان الجبوري ولا نعرف هل ان هذا المنزل يعود إلى النائب عزت الشابندر او غيره".

واضاف ان "الهيئة وطبقا لوظيفتها والمهام المناطة بها ابلفت وزارة الداخلية بوصفها الجهاز المسؤول عن تنفيذ قرارات الهيئة بإغلاق القناة ولكن الأجهزة الامنية تتعامل بتباطؤ في تنفيذ

طالب بتوضيح الغطاء القانوني لقراراتها

نائب منشق عن المالكي ينتقد آلية عمل لجنة الشهرستاني بإطلاق سراح آلاف المعتقلين

□ بغداد / إياد التميمي

انتقد النائب المنشق عن كتلة دولة القانون حسين الأسدي آلية عمل اللجنة الوزارية المكلفة بالنظر في مطالب المظاهرين برئاسة نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، معتبراً أن بعض قرارات اللجنة "مريبة".

وكتشف الأسدي في تصريح لـ "المدي" امس ان "٢٨ ألف بعثي تمت احالتهم من هيئة النزاهة الى هيئة التقاعد، منوها إلى أن اللجنة تسعى إلى إيقاف مذكرات القبض لمطلوبين هاربين، بحجة ان هذه المذكرات يجب أن تجدد، بشرط أن يقوم اصحاب الحق الشخصي بتفجيلها"، واصفا هذا الاجراء بالخطير.

وتساءل الاسدي عن المعيار الذي على اساسه تم ترحيل ٢٨ ألفا و ٥٠٠ ملف من هيئة المساءلة والعدالة الى التقاعد، ومن هم الذين رحلت ملفاتهم، وما هي درجاتهم الحزبية، وعلى اي أساس كانت متأخرة. واضاف موجها كلامه الى الشهرستاني، عن السند القانوني الذي على اساسه اصدرت اللجنة أوامرها

□ بغداد / مؤيد الطيب والمدي جرس

وأضاف السلافي في اتصال مع "المدي" أمس إن "الحكومة مطالبة بتوفير الحماية الأمنية للمظاهرين وتوفير سيارات وزارة النقل كما تسخرها لإخواننا الشيعة في زياراتهم أو تسخرها لنقل الزائرين الإيرانيين والذين يدخلون للبلاد بدون (فيزا)، فليس من حق الحكومة منعنا من أداء الصلاة في بغداد".

وأوضح السلافي إن "الغاية من مجيئنا لبغداد هو إقامة الصلاة الموحدة وليس نقل التظاهرات وتصريحات الحكومة في عدم إعطائنا موافقات أمنية على الحضور مجرد كلام فارغ، لأن الحكومة مراوغة وكاذبة وتصريحاتهم تتغير يوما بعد يوم"، مستدركاً "إننا لم نطالب بزيارة الأضرحة والمراقد للأئمة والصالحين بل نطالب بحمايتنا وتوفير اللازم لإقامة الصلاة كما تقوم الحكومة بتوفير جميع وسائل الراحة للزائرين".

إلى ذلك أكد مصدر برلماني رفض الكشف عن اسم لـ "المدي" أمس إن "مكتب القائد العام للقوات المسلحة عقد العزم على عدم إعطاء موافقات أمنية لمظهاري الأنبار الذين يريدون المجيء لبغداد لمنعهم من التظاهر داخل العاصمة".

من جانبه أعلن رئيس مؤتمر صحوة الأنبار احمد أبو ريشة أمس أن "السنة في العراق سيبدأون بأداء الزيارة إلى العتبات المقدسة في أنحاء العراق، وطالب الحكومة العراقية بتأمين تلك الزيارات ووضع ميزانية لها أسوة بما يصرف في زيارة الإمام الحسين"، لافتاً إلى أن المعتصمين قرروا "ممارسة الطقوس الدينية أسوة

مصدر نيابي: الحكومة غير راغبة بمنح الموافقات الأمنية لهم

متظاهرو الأنبار ينتظرون الرد على طلبهم بالقدوم إلى بغداد الجمعة المقبلة

□ بغداد /

اعتبرت اللجان التنسيقية لتظاهرات الأنبار تلميحات حكومية بشأن عدم إعطائهم الموافقات الأمنية لإقامة الصلاة الموحدة في جامع أبو حنيفة ببغداد كاذبة، واصفين إياها بـ"المراوغة" ومؤكدين في الوقت نفسه رفعهم طلباً رسمياً لقيادات عمليات الأنبار للموافقة لهم على المجيء لبغداد وحمايتهم.

وأكد المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات الأنبار الشيخ سعيد اللافي إن "اللجان التنسيقية رفعت طلباً رسمياً لقيادة عمليات الأنبار بالسماح للمظاهرين بالذهاب إلى بغداد يوم الجمعة المقبل وإقامة الصلاة في جامع أبو حنيفة النعمان وننتظر الموافقات الرسمية لطلبنا".



وزير الدفاع وكالة، سعدون الدليمي، لتدارس الوضع الحالي"، مشيراً إلى أن "الاجتماع اصدر بياناً أكد فيه على أن ضبط النفس والمرونة التي اتسمت بها الأجهزة الأمنية لم تفهم على أنها استجابة طبيعية لما هو مشروع وقانوني ودستوري".

وأضاف العسكري، نقلاً عما جاء في البيان، أن بعض "الأطراف استطلعت الوضع وتمادت بإثارة الفتن والتحريض ضد الدولة ورفع وتائر الاحتقان بمختلف الوسائل متجاوزين بذلك على ما هو

الامن الاجتماعي وتعطيل المفاصل الحيوية للدولة، محذرة بشدة من الساعين لـ"استغلال" التظاهرات السلمية لتحقيق مكاسبهم الخاصة" والذين يعملون على تشكيل جماعات مسلحة "خارج سلطة الدولة".

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع، الفريق الركن محمد العسكري، في حديث إلى (المدي برس)، إن "خلية الأزمة اجتمعت، مساء السبت، في العاصمة بغداد برئاسة القائد العام للقوات المسلحة، نوري المالكي، وبحضور المسؤولين المعنيين كافة وبيّنه

بإخوانهم الشيعة".

وقال أبو ريشة، في حديث إلى "المدي برس"، إن "المظاهرين والمعتصمين قرروا زيارة العتبات المقدسة في بغداد، وهما

مرقدا الإمام موسى الكاظم وأبو حنيفة النعمان، إيداناً ببدء ممارسة الطقوس الدينية من قبل أهل السنة، أسوة بإخواننا الشيعة".

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة أعلنت اول من امس في بيان بأنها ستتخذ الإجراءات الأمنية المناسبة و"يبد من حديد" لإيقاف حالات "التمادي وزعزعة

الموجود في بيروت بعد ان أجرى اتصالات مع متنفذين في الحكومة".

واصدر القضاء أحكاماً بالسجن بحق الجبوري لمدة ١٥ سنة بتهم الفساد الإداري لتورطه بالاستيلاء على مبالغ إطعام أفواج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع منذ خلال عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، وتأسيسه شركة وهمية لأطعمة. وبعد مغادرة الجبوري العراق في العام ٢٠٠٦ أسس قناة الراي التي استمرت في نهج القناة المغاة (الزوراء) المساندة للجماعات الإرهابية المسلحة في العراق.



ترحيب بتصريحات المالكي

"الإيجابية" إزاء السعودية..

ودعوات لتطويرها

□ بغداد / وائل نعمة

رُحِب نواب ومحلل سياسي بتصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي الأخيرة إزاء السعودية والتي وصف فيها الرياض "بأنها تمثل صوت الاعتدال"، وطالبوا بتعزيز العلاقة بين البلدين.

ورحبت المتحدث باسم كتلة العراقية ميسون الدملوجي بما وصفته التقارب العراقي – السعودي، وعبرت عن أملها ان يرتبط العراق بعلاقات متوازنة في المنطقة وليس فقط مع سوريا وإيران، وقالت بأنه امر جيد ان يفتتح العراق على باقي الدول العربية وان تكون له علاقات جيدة مع كل الدول.

ورفضت الدملوجي في اتصال مع "المدي" امس ان يحاول البعض تفسير التقارب بين بغداد والرياض لانهاء التظاهرات في المحافظات الغربية والشمالية، مؤكدة ان "التظاهرات عراقية ولا توجد اصابع اجنبية او اقليمية لدعم الاحتجاجات". من جهته اعتبر عضو التحالف الوطني وائل عبد اللطيف ان العراق بدأ يشكل قوة توازن في المنطقة، مؤكدا تراجع الحكومة عن مواقفها السابقة من سوريا "وقررت ترك سوريا للسوريين"، فيما لفت إلى أن موقف المالكي كان يختلف عن باقي شركائه في الوضع البحريني حيث كان "يؤكد على الحيادية تجاه الأحداث في البحرين".

ونكر عبد اللطيف في حديث مع "المدي" أمس أن "من مصلحة السعودية التقارب مع العراق ضد تركيا لأن الأخيرة تسعى إلى حماية السنة في العراق والدول العربية ما يسحب البساط من المملكة العربية التي ترى بأنها مركز المذهب الحنفي في العالم ولن تسمح لدولة علمانية في تركيا ان تقود المذهب السني".

من جهته اعتبر المحلل السياسي سعد الحديثي كلام المالكي حول "اعتدال السعودية" بأنه "اعتباطة في الموقف الحكومي تجاه المملكة"، وقال لـ "المدي" امس ان "على الحكومة العراقية الانفتاح على السعودية وباقي الدول العربية ومد خطوط التواصل لتكون دولة متوسطة بين "المشروع الإيراني والأمريكي" في المنطقة.

وكان المالكي قد قال في حوار أجرته معه صحيفة الشرق الأوسط السعودية اول من امس ان العراق يرغب بـ"علاقة قوية مع السعودية"، لافتاً إلى أن "الرياض تمثل حالة الاعتدال في المنطقة".

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media. culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - رزاق ١٣
بناية ١٤٩

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب: ٨٢٢٧ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون



□ فخري كريم

(١)
تختزل القيادات السياسية أزمة البلاد، منذ تفاقمها، بهدف تحديد ولاية رئيس مجلس الوزراء بولايتين لا ثالث لهما. وفي مجرى صراعاتها لتحقيق هذا الهدف الذي تعتبره الأساس المكين لبناء الدولة الديمقراطية، تتناسى أن هذه الدولة المفترضة لا مؤسسات لها، وان المؤسسات القائمة في أغليبتها لا قوانين وأنظمة تستند إليها، وان قوانين "مجلس قيادة الثورة" البحثي

في أغلب حالات الفراغ التشريعي هي المعتمدة في ادارة الدولة واطخر مؤسساتها المتمثلة بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمخابراتية.
ولأن دولتنا افتراضية، ولأن ديمقراطيتنا هي الأخرى تبحث عن هويتها بين أنقاض هذه الدولة، فان الأطراف المتصارعة تلعب في المساحات المفتوحة التي لا تفضي إلى تحويل ما هو افتراضي إلى واقع معاش في الحياة السياسية العراقية.

الاحتجاج الوطني العابر للطوائف: إطار ضامن للديمقراطية والحريات



والمؤسف إن حالات التجاذب والمناكفة الجارية في البرلمان والحكومة حول سبل الخروج من الأزمة القائمة، لا تقترب في معالجاتها من جوهر الإشكاليات المسببة للأزمة، بل عند بعض مظاهرها، وتكاد أحياناً تبدو كما لو أنها معنية بتحديد حراكها في ذات الإطار السياسي الذي كان وما يزال أسّ جميع الأزمات التي مرت بها البلاد منذ تأطير العملية السياسية بما عرف مذاك بالمحاصصة الطائفية.
المفردات المتداولة بين القوى المتصارعة والبدائل المقدّمة لتفكيك الأزمة واللغة والشعارات المطروحة لمواجهة النفوذ والتسلط والطائفية، ليست في واقع الحال سوى إعادة إنتاج لها من موقع طائفي مقابل، مما يؤدي إلى مزيد من الاستقطاب والتوتر وإلى استنفار طائفي وتوسيع الهوة بين القوى الوطنية من كل الطوائف المعنية بالتغيير الديمقراطي لصالح إجراء انعطافة جذرية في الحياة السياسية على قاعدة الدولة المدنية والمواطنة المتساوية.

(٢)

وإذا كان هذا هو حال القيادات السياسية المتصارعة في إطار المحاصصة الطائفية وما تؤمنه من مواقع النفوذ والامتيازات، فإن الحركات الشعبية الاحتجاجية شكلت خرقاً كان المؤمل ان يضغط باتجاه تعديل مسارات الصراع، من حصر الخلاف والمطالب بالقضايا الفئوية الضيقة وطابعها الطائفي إلى التركيز على تحرير العملية الديمقراطية من العناصر المقيّدة لها، ودفعها باتجاه الانفتاح والهيمنة وتكريس السياسة الطائفية وحكم الفرد والحزب الواحد.

لقد اكتسبت المظاهرات الاحتجاجية في المناطق الغربية ونيوى والمناطق الأخرى المعروفة بطبيعتها التكوينية المذهبية السنية، تعاطفاً واسعاً من اوساط سياسية وشعبية في الجنوب والوسط، وثالت مطالبها العادلة الدعم والتأييد منها وكذلك من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف. وجرى في اطار هذا التثقف والدعم تنبيه القيادات السياسية واليمنية إلى المظاهر السلبية التي برزت في المظاهرات، سواء من خلال الشعارات الطائفية التي رفعت فيها أو الاعلام البغيعية التي ارتفعت في أجوانها، الى جانب شبهة مشاركة بعثيين وتكفيريين متسللين من سورية وبلدان أخرى، وتحريضهم من اجل تغيير طبيعة التظاهرات وشعاراتها ومطالبها، ومن شأن نجاح مسعاها المشبوه هذا عزل الحركة الاحتجاجية والمطلبية عن حاضنتها الوطنية الديمقراطية، والاضرار بالوحدة الوطنية وإعاقة معالجة الخلل في النظام الديمقراطي القائم.

(٣)

إن الاستمرار في التأكيد على شعار إلغاء قانون المساولة والعدالة يشكل استفزازاً لملايين العراقيين الذين ذاقوا الأمرين في ظل نظام البعث الاستبدادي. وهو يغير قلقهم من

تستهدف "حكهم" و"تقويض" نفوذهم في السلطة "وقضم" ما نص عليه الدستور من حقوق وثوابت في هذا الإطار.
وإساعة مثل هذه المخاوف، تغذّي على مصرين يتكئان على بعضهما البعض، دولة القانون وحزب رئيس مجلس الوزراء وحاشيته المستفيدة من جانب، والشعارات والمطالب والتوجهات المتطرفة للحركات الاحتجاجية والمظاهرات المطلبية. وكلما اتخذ مسار المعارضة ومظاهرها طابعاً يتعارض مع مبنى العملية السياسية الديمقراطية وهدف بناء الدولة المدنية التعددية التداولية الاتحادية، تزايدت الفرص أمام الطرف المقابل المستقيد من ذلك لتشديد قبضته وتحكمه وانفراده، وكسب تعاطف قاعدة مترددة مجبولة بحكم الظلم التاريخي على الشك بالأخر والتوجس من نوابها.

وليس أشد ضرراً على النشاط الشعبي ومطالبه واراته في كسر احتكار السلطة لطرف واحد او حزب متسلط او مشروع مستبد وطاغية، في مثل ظرفونا المازومة المميّزة بالانعدام شبه المطلق للثقة بين الفرقاء والمكونات، من تصعيد الشحن الطائفي واضفاء اجوائه ومضامينه على المطالب والاهداف المعلنة. ان مثل هذا النزوع، انما يغرز الاستقطاب الطائفي والفئوي المخابل، ويزكي النهج الغامر لرأس السلطة ويخمد توجهاته لتعديم الاوهام التي يشيعها انصاره في اوساط شيعية واسعة،

(٤)

ويقضي الإنصاف ووضع الأمور في نصابها الصحيح، التصدي لادعاءات المغالية التي تسعى لتشويه الحركات الاحتجاجية بوجه عام، وإضفاء الطابع الطائفي الفئوي الضيق عليها، بغية عزلها والتضييق عليها، والتقليل من تأثيرها على القطاعات الشعبية في الجنوب والوسط، وبتحديد أكثر، وضعها في تعارض وتقاطع مع تطلعات الأوساط الشيعية المراتبة من الحركات التي يُوحى لهذه الأوساط، بأنها

يدلل من خلالها بصواب سياسته التي تشكل مصدرا في مواجهة "التأمّر" المشبوه. وفي حُنى الاستقطاب الطائفي وتوتراتها، تضع المسؤولية عن المسبب في ما نشهده من تدهور للأوضاع في البلاد، ومن تحديات ومخاطر ومنحدرٍ مفتوحٍ على كل الاحتمالات.

(٥)

إن بعض المظاهر السلبية التي يجري تداولها حول مظاهرات نينوى، يزعم تزايد نفوذ اوساط متطرفة عليها، يتطلب تطويقها من قبل القيادات الوطنية الحكيمة النافذة فيها، بتبنيها والعمل على فرز وعزل العناصر البغيعية والتكفيرية المتسللة إليها عن قوى الحراك الشعبي الحامل للهَمّ الوطني، والحريص على اخضاع الاحتجاج لخدمة إصلاح وتصحيح مسارات العملية الديمقراطية وضبط إيقاعاتها، بما يؤدي في المحصلة النهائية إلى معافاة الحياة السياسية ومعالجة الخلل الفاضح في إدارة الدولة والسلطة السياسية.

دون التعامل بوعي وحكمة مع هذه المظاهر وتداعياتها، فإن القوى المتربصة بالحراك الشعبي، ستسعى للتعبية ضدها، وإثارة الشبهات حول مقاصدها النبيلة.

لقد اساء ظهور المطلوب عزت الدوري مع بداية التظاهرات في الأنبار إلى القائمين على الحركة الاحتجاجية، وهذا كان المطلوب من ظهوره القصدي. كما ضاعفت هذه الاساءة، الاعلام

والشعارات التي ارتطبت بذلك الظهور. ومثل هذه المظاهر السلبية تدفع إلى خلط الأوراق والاصطباذ في الماء العكر، وهو ما تريد اوساط حكومية متنفذة لإجهاض أي نزعة احتجاجية شعبية تجبرها على التراجع عن ممارساتها اللادستورية، وأساليبها البوليسية في التعامل مع الرأي الآخر.

(٦)

رغم التناقض الذي ينطوي عليه المشهد السياسي والتباينات في التصور حول سبل الخروج من الازمة الخائقة التي نواجهها والاصطفاذ والتحشيد الطائفي المتقابل، فان البلاد بغض النظر عن طبيعة مكوناتها المناطقية، في الغربية أو الجنوب والوسط، تتحرك على أرضية سياسية ومطلبية مشتركة. وما يجمع العراقيين جميعاً، بتنوعاتهم المذهبية والعرقية والفكرية والسياسية، هو الدفاع عن النظام الديمقراطي الذي يريد السلطان اغتياله والسطو عليه. وما لم تتركز الجهود حول هذا الهدف بالاستناد إلى الدستور وثوابته والقوانين المشرة المجسدة لمبادئه وجوهر قيمه، فان الاستعصاء المتحكم في الوضع سيظل هو وليس الإرادة الشعبية المشتركة، سيد الموقف.

ان التشبث بالتخندق الطائفي، يسد باب الأمل أمام الجميع، وخلافاً لتصور البعض من اعتباره مصدر قوة، فهو ليس إلا خيار ضِعْب، مهبط الريح...!

عالم آخر

■ سرم الطائي

يتعرض مبدأ حرية التعبير الى محاولات إلغاء تدريجي يقوم بها الفريق السياسي والعسكري للسلطان العراقي. ان اعتقال الصحفي الفرنسي نادر ندون الذي نظمت النقابة الوطنية للصحفيين وقفة احتجاج عليه خلال جمعة شارع المتنبي في بغداد، جرس انذار جديد يرمز اسماعنا، واذا لم نضع حدا لهذا فسندستيقظ صباح يوم غائم لنجد انفسنا بلا صحافة.

ان تقديرات الخبراء المحليين وشركائنا الدوليين تؤكد تراجع مؤشرات حرية التعبير عبر معطيات رصد عمرها ١٠ اعوام قامت بتحليل صعود هذه الحريات وبداية تراجعها منذ أن أصيب سلطاننا باختلال عاطفي اثر انسحاب جيوش الجنرال الامريكي الاسمر لويد اوسنث "منقذ المالكي في البصرة".

اننا لا نتحدث عن حرية الصحافة كشأن ترفي، فحين تنجح السلطة في رمي الصحفي في السجن وترهيب مؤسسته، فإن التعددية السياسية والبرلمان سيكونان بلا قيمة، وحين يصبح الصوت واحدا تنحصر القوة في صوت رجل واحد هو المستبد. ولذلك فإن اكبر شريك للسلطة التشريعية في مهمة الدفاع عن التعدد السياسي، هو سلطة صاحبة الجلالة (الصحافة) التي تتعرض لخطر كبير وحزمة

اجراءات رهيبة وسط تقييد متواصل لكل اشكال الحريات الاجتماعية الأخرى.

لقد تشرفنا يوم انعقاد المؤتمر التأسيسي للنقابة الجديدة بحضور قادة سياسيين وعدد مهم من ابرز النواب وأشجعهم، وقادة الرأي العام وزملاء اعزاء في مختلف المجالات. وقال بعض الاساتذة لنا ان تسمية "النقابة" على هذا التجمع الجديد ستظل غير قانونية، لان القانون العراقي "العظيم" لا يسمح الابنقابة واحدة رغم أن قوانين انكلترا واليابان وماليزيا تسمح بتعدد تشكيلات المهن والأصناف حسب تعدد الاتجاهات الاجتماعية والثقافية في تلك البلدان.

ان المشكلة التي قمت بطرحها يوم انعقاد المؤتمر على ساداتنا المشرعين، هي ابعاد من تسمية مجموعة الضغط هذه بنقابة او منتدى او تجمع، بل هي أعقق واخطر تتجاوز مشكلة اصطلاحية. إذ ما زلنا محكومين بقانون المجتمع الواحدي الدكتاتوري، رغم اننا نعيش داخل عشر سنوات من التعدد السياسي والصحفي والإداري. والبلد التعددي اليوم مسجون في ازدواجيته هذه، جزؤه عالق في معطف خاكي لبسه صدام حسين، وجزؤه الأخر عالق في حلم الحرية الذي تنتشبه بثه جميعاً.

النقابة الجديدة في جزء من مبررات وجودها،

أبعد من اعتقال نادر ندون

جماعة ضغط ستقاتل حتى اللحظة الاخيرة من اجل تكريس مبدأ حرية التعبير، كضامن للتعددية ومناهض للواحدية والاستبداد. لكن حراكنا هذا لن يتعزز الا بتفهم عميق من قبل السادة المشرعين، الذين فيهم رجال ونساء شجعان متفهمون ويقاثلون لكبح جماح شهوة الاستبداد التي تهدد مصائرنا جميعاً.

اننا نعيش في بلد تنقصه حريات كثيرة وعلى رأسها حرية الصحافة. لقد اوشك الجندي على اعتقاله قبل اسابيع اثناء تصوير منظر النخيل الخلاب في محافظة واسط على ضفة دجلة، وكل أصدقائي تعرضوا لموقف كهذا او اشد قبل وبعد اعتقال الصحفي الفرنسي بتهمة التجسس. وكان الضابط قرب شط الكوت يخطاول علينا بأقذع الكلمات ويعاملنا كجواسيس. ان الفريق العسكري لسلطانكم لا يفرق بين مفخخة وكاميرا تلفزيون. ان نوابا وساسة يشتمون الصحفيين بسبب نقد بسيط دنالي به احيانا للسلطة، رغم مرور عشر سنوات على سقوط صدام حسين. وهذا يجري بينما نشاهد كل يوم زملاءنا في مصر وهم ينتقدون سلطانهم بعشرة أضعاف ما ننقد في العراق، دون ان يجرؤ مرسي والاخوان على فعل ما يفعله سلطاننا مع الصحافة. كم مرة اقترحتم جنده مؤسساتنا الصحفية؟ اخر مرة كانوا يجلسون ببساطيلهم على مكاتب زملائنا

في تلفزيون البغدادية ويسخرون من الصحفيات والصحفيين، كما ان قانون حقوق الصحفيين الذي اقره ساداتنا المشرعون لم ينجح في حمايتي على شط الكوت، ولا في حماية زملائنا الذين عبث العسكر بحواسيبهم وأرشيفهم التلفزيوني وأوراقهم بلا أي مراعاة للمعايير.

ان المعايير والقوانين التي يستخدمها السلطان معنا لا تشبه اي معيار ماليزي او ارجنطيني حتى، بل ان معايير السلطان مرسي بكل حماقاته، تظل اخف وطأة. يمكن للصحفي الاجنبي ان يدخل مصر بسهولة، كما يدخل كردستان. بينما ظل صديقي الياباني يتوسل ستة شهور كي يحصل على فيزا بغداد. انه محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة بطلانها عشرة ملايين ياباني، ويזור اربيل مرتين في السنة، لكنه يخفق في دخول بغداد.

لقد نجح السلطان، واقول هذا بكل اسف، في ترويع معظم مؤسساتنا المحلية، وهو اليوم يريد عزلنا وتخويف الصحافة الأجنبية أيضا لجعل العراق جزيرة معزولة يفعل فيها ما يشاء ويقتحم محطاتها التلفزيونية ويحل برلمانها ويرفع الحصانة عن نوابها، ويحل الخلاف مع أكرادها بالدابابات، وينعت المظاهرين بالفاقات، ويهدد الصدر والحكيم، ولا تسلم من هستيريا السلطة التي تتملكه حتى الغامات

الدينية الرفيعة لمرجعية النجف.

ان جماعة الضغط الصحفية التي اعلنت مؤخرًا، لايد لها من اطلاق حوار فوري مع قوى البرلمان، لنشاركهم مخاوفنا الكبيرة التي تهدد تعدديتنا الثقافية والسياسية برمتها لا مجرد مبدأ حرية التعبير.

وأكرر هنا ما قلته في مؤتمرنا التأسيسي امام المشرعين الكرام وأسأتذتنا من شبوخ الصحافة: يمكنكم ان تتقاعسوا عن دعمنا وان تخضعوا للضغط وتتأخروا عن اصدار تشريعات توازي معايير الحدائة، ويمكنكم ان تسدوا اذانكم عن صوت احتجاجنا، ولكن حينها سيسعدنا ان نكون خارجين عن القانون البدائي الذي يرتهن اهلنا، كما في وسعنا ان نذهب وحدها لمطاردة حلم عراقي مشروع بالحدائة والحرية.

ان الوقت يمضي وتحطورات الأحداث تتسارع والسلطان يستولي على الدولة، والصحافة مقيدة شبه مسجونة بقوانين صدام حسين التي لم يعدها احد خلال ١٠ اعوام مرة وقاسية، ونريد ان نكاشف المشرعين بكل هذا في حوار عاجل تأخر طويلا. أرجوكم ساعدونا كي لا نكون خارجين عن القانون، وكي لا نتحول إلى جواسيس اثناء تصويرنا شط الكوت.

الحزبان الرئيسان في الإقليم يجددان دعمهما مطالب المتظاهرين العراقيين الشرعية

□ أربيل / المدى

في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة والعراق وكردستان، عقد المكتبان السياسيان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني اجتماعا يوم السبت ٢٠١٣/٢/٩، بإشراف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.

جرى خلال الاجتماع التباحث حول عدد من المحاور الهامة واتخذت القرارات المناسبة إزاءها:

المحور الأول: زيارة رئيس إقليم كردستان إلى عدد من الدول الأوروبية والسلكاءات التي أجراها خلال هذه الزيارة مع السياسيين والمسؤولين في تلك الدول، وقد وصف الاجتماع الزيارة بالإيجابية والمفيدة لتجربة إقليم كردستان ودعمها.

المحور الثاني: بحث زيارة وفد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولقاءاته مع المسؤولين في إيران ومباحثاته حول المسائل ذات الاهتمام المشترك في المنطقة والعراق وكردستان، وخاصة الأزمات المتلاحقة في العراق والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المنطقة والعراق وكردستان.

المحور الثالث: بحث نتائج زيارة الوفد المشترك للمكتبين السياسيين برئاسة نيجيرفان بارزاني والدكتور برهم احمد صالح، إلى أطراف المعارضة الثلاثة

والتباحث معها حول النقاط التي تم تداولها في اجتماع رئيس الإقليم مع قادة المعارضة، حيث من المنتظر أن تعلمنا أطراف المعارضة برأيها حول تلك النقاط. المحور الرابع : جرى التباحث بإسهاب حول رد التحالف الوطني العراقي على المذكرة الموجهة إليه من القوى السياسية الكردستانية، ومع تأخير الرد لمدة طويلة ووجود العديد من الملاحظات الأساسية عليه، رأى الاجتماع من الأفضل صياغة الموقف والرء المناسب، بعد اجتماع رئيس الإقليم مع الأطراف المشاركة في إعداد المذكرة، انطلاقا من حرصنا على



عوامل استمرارها، كما جرى التطرق إلى المخاطر الناجمة عن تسلس بعض الأطراف المعادية للعملية السياسية في العراق وبناء العراق الفيدرالي الديمقراطي، إلى داخل الاضطرابات بطرق وأساليب جديدة وتوجيه ضربات خطيرة إلى مجمل المكاسب المتحققة إذا تسنى لها ذلك، لذا فإن هذا الموضوع جدير بالمناقشة والتوقف عنده من قبل جميع الأطراف، لاتخاذ القرارات المسؤولة إزاءها بجانب المشاكل الأخرى غير المعالجة في العراق وكذلك ما بين إقليم كردستان وبغداد.

دقيقة للأوضاع في العراق والمناطق الكردستانية خارج الإقليم والاستعداد التام لحدوث أي طارئ. المحور السادس: في ما يتعلق باستمرار التظاهرات والاعتصامات لأهالي المدن والقصبات السنية في العراق وانعكاساتها على مستقبل البلد، جدد الاجتماع دعمه للمطالب المشروعة والدستورية للمتظاهرين، وقيم في الوقت نفسه المخاطر المترتبة على استمرار هذه الأحداث واعتبر أن عدم الرد على مطالب المتظاهرين من قبل رئيس الحكومة الاتحادية هو أحد

على غرار تشكيل مايسمى قيادة عمليات بجلة وتأثير هذه العمليات في خلق فراغ أمني في محافظة كركوك عامة وداخل الجمود الذي تعيشه نتيجة عدم التزام رئيس الحكومة الاتحادية بالدستور والاتفاقات الموقعة بين الأطراف السياسية.

المحور الخامس: جرى التباحث بدقة حول الأوضاع غير المرغوب فيها، التي تعيشها كركوك خاصة والمناطق الكردستانية خارج الإقليم بصورة عامة، والناجمة عن اتخاذ جملة قرارات خاطئة وغير مدروسة من قبل الحكومة الاتحادية،

التحالف والنضال المشترك بين الجانبين وتخليص العراق من هذه الأزمة المستفحلة وتحرير العملية السياسية من الجمود الذي تعيشه نتيجة عدم التزام

المحور الخامس: جرى التباحث بدقة حول الأوضاع غير المرغوب فيها، التي تعيشها كركوك خاصة والمناطق الكردستانية خارج الإقليم بصورة عامة، والناجمة عن اتخاذ جملة قرارات خاطئة وغير مدروسة من قبل الحكومة الاتحادية،

إحياء ذكرى تأسيس اتحاد الأدباء الكرد في السليمانية

□ السليمانية / المدى

يأتي بمناسبة الذكرى (٤٣) لتأسيس اتحاد الأدباء الكرد فرع السليمانية حيث نظمنا برنامجاً خاصاً بهذه المناسبة والذي يستمر لمدة يومين وتقدم من خلاله البحوث والدراسات الخاصة بثقافة الأطفال من كل الجوانب والنواحي ويكون الاحتفال في محافظات أربيل وكركوك ودهوك في نفس اليوم، والتأكيد على الاهتمام بنشر ثقافة الطفل وتوعيته، كما دعونا العديد من

وتستمر فعاليات الاحتفال مدة يومين. وقد بدا الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحرحما على أرواح شهداء إقليم كردستان، ومن ثم ألقى العديد من الكلمات التي تؤكد على ضرورة أن يأخذ المثقفون الكرد على عاتقهم الاهتمام بثقافة الطفل منذ نشأته الأولى. ومن جانبه تحدث الدكتور شيركو عبد الله رئيس اتحاد الأدباء الكرد فرع السليمانية قائلاً: إن احتفالنا اليوم

الأدباء والمثقفين ومن شرائح المجتمع لحضور الاحتفال حيث سيقدّم مجموعه أطفال رياض السليمانية فعاليات جميلة بهذه المناسبة التي تستمر حتى الساعة الثالثة عصرا.. وسنقوم بعد نهاية الاحتفال بتوزيع الهدايا على المبدعين من المثقفين وتكريم عدد من عوائل الأدباء المفقودين بجوائز تقديرية لخدماتهم الجليلة في مجال الأدب والثقافة.

حصة دهوك من ميزانية تنمية الأقاليم بلغت ٢١٥ مليار دينار

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

الدكتور فاضل عمر رئيس مجلس محافظة دهوك أوضح أن حصة دهوك من ميزانية تنمية الأقاليم قد بلغت ٢١٥ مليار دينار. وقال " هذه الموازنة سيتم توزيعها على المشاريع التي قدمتها الأقضية والنواحي المتواجدة في المحافظة والتي بلغت ٤٥٣ مشروعاً وستكون الحصة الأكبر لمركز محافظة دهوك ،حيث تم تخصيص أكثر من ٧٣ مليار دينار لقضاء دهوك وتشمل تنفيذ ١٠٧ مشاريع في كافة القطاعات الصحية والثقافية "وأوضح عمر أن تخصيص الأموال للمشاريع قد جاء نتيجة حاجة المواطنين إليها "معظم هذه المشاريع التي شملتها الميزانية قد جاءت نتيجة طلب من المواطنين أو زيارات ميدانية للمحافظ أو أعضاء المجلس إلى الأقضية والنواحي " وحول المشاريع التي ستكون لها الأولوية في قائمة

للمتضررين جراء الفيضانات والكوارث الطبيعية التي اجتاحت المحافظة في الفترة الأخيرة يقول فاضل عمر " الأضرار التي خلفتها الكوارث الطبيعية وخاصة الأمطار في الفترة الأخيرة ليست مندرجة في هذه الميزانية لأنها عائدة إلى الوزارات التي يرتبط بها المتضررون ،وهذه الميزانية هي خاصة بتنمية الجوانب الخدمية التي ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين ولكننا سنقوم بمساعدتهم من المبالغ الاحتياطية التي تخصص من هذه الميزانية " جدير بالإشارة أن مجلس محافظة دهوك قد شهد عقد اجتماع برئاسة الدكتور فاضل عمر رئيس مجلس محافظة دهوك وحضرها تمر رمضان محافظ دهوك وغالبية أعضاء مجلس المحافظة وذلك لبحث ومناقشة آلية توزيع حصة دهوك من ميزانية تنمية الأقاليم على المشاريع الخدمية والتنمية في المحافظة .



أن محافظة دهوك كانت تعرف بسلة الفاكة في العراق في السابق" وفي سؤال حول تخصيص مبلغ

هذا العام سنولي المشاريع الزراعية أهمية أكبر وذلك لحاجة المحافظة إلى تطوير هذا القطاع وتنمية وخاصة

التنفيذ قال رئيس مجلس محافظة دهوك " كل المشاريع هي مشاريع خدمية وهي هامة بنظرنا لكننا في

القبض على شاب اغتصب ١٤ طفلة في أربيل

□ أربيل / المدى

أعلنت مديرية أسايش أربيل، السبت، عن اعتقال شخص من مواليد مدينة الموصل اعتدى جنسيا على ١٤ طفلة. وقال مدير أسايش أربيل طارق نوري في مؤتمر صحفي إنه "بعد ورود مجموعة شكاوى من قبل المواطنين لتعرض أطفالهم لعمليات اغتصاب استطعنا اعتقال شخص باسم سعد الله حمد من مواليد ١٩٩٤ الموصل ويسكن منذ فترة أربيل ويعمل كعامل بناء وقام بارتكاب ١٤ عملية اغتصاب ضد الأطفال وجميعهم من الإناث في أربيل". وأكد مدير أسايش أربيل أن المتهم اعترف بجريمته وأنه قام بهذه الأعمال في الأحياء التي تبني حديثا في المدينة وفيها مساكن مهجورة تحت البناء وأنه قام باستدراج الأطفال إلى هذه المنازل بحجج مختلفة. كما أكد مدير أسايش أربيل أن "المتهم اعترف بأنه اعتدى جنسيا على ١٤ فتاة تتراوح أعمارهن ما بين ٦ إلى ٩ أعوام، وأن بعض هذه الفتيات تعرضن إلى حالة نفسية سيئة وبحثت بهن أضرار صحية وتمت معالجتهم في المستشفيات وأن بيتهن من فقدان العذرية".

تهنئة

تهنئة الى الزميل
ذو الفقار يوسف
المحمداوي
بمناسبة عقد قرانه
على الأنسة المصون
ساندرا صباح
الشمري..
بالرفاه والبنين



فقدان

فقدت مني الهوية
الصادرة من وزارة العدل/
دائرة الاصلاح العراقية
باسم (سيف صباح
محمود) على من يعثر
عليها تسليمها الى جهة
الاصدار.



ضحايا العمليات الإرهابية من منتسبي الداخلية يتظاهرون ضد إحالتهم إلى التقاعد



تظاهرة ضحايا الارهاب من منسبي وزارة الداخلية ونذويهم في بغداد ، امس الاحد

أو الإحالة إلى التقاعد . وكان مجلس الوزراء وافق على توصيات اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة مطالب المتظاهرين وخصوصا ما يتعلق بحزب البعث المنحل المتمثلة بالموافقة على " ترويج المعاملات التقاعدية لكافة المشمولين بقانون المسالة والعدالة عدا فدائيي صدام وأعضاء الفروع في حزب البعث المنحل والمباشرة فورا باستلام طلباتهم لمن لم يقدم طلب الإحالة إلى التقاعد، وتحويل دوائر التسجيل العقاري باستلام طلبات رفع الحجز عن دار السكن للمشمولين بقرار مجلس الحكم رقم (٨٨) لسنة ٢٠٠٣ وفقا لقانون التنفيذ رقم (٤٥) لسنة ١٩٨٠، وتفعيل المادة (١٢) من قانون المسالة والعدالة بتوجيه الوزارات في ترويج حالات الاستثناء من القانون وفق المادة المذكورة بغية رفعها إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب للمصادقة عليها".

لجنته أوصت بالنظر في ملفات ٦٠٠٠ بعثي في دياىي مشمولين بإجراءات هيئة المسالة والعدالة لإحالتهم إلى التقاعد أو إعادتهم للخدمة، مبينا أن اللجنة وجهت برفع الحجز عن أملاك هؤلاء البعثيين، فضلا عن توجيه كتاب رسمي للدوائر المعنية بعدم عرقلة الإجراءات في حال رغباو بيع أملاكهم . وفي حين كشفت لجنة الشهرستاني، في ال ٢٢ من كانون الثاني ٢٠١٣، عن توصيات بإحالة ٢٨٥٠٠ من المشمولين في قانون المسالة والعدالة إلى التقاعد، أعلنت هيئة المسالة والعدالة، في ١٦ كانون الثاني ٢٠١٣ أنها أحالت خلال الفترة الماضية نحو ١٠ آلاف بعثي إلى التقاعد، وفي حين أكدت صدور قرار من الحكومة برفع الحجز عن ٤٠٠٠ دار يمتلكها عناصر في حزب البعث المنحل، كشفت عن قرب فتح مكتب لها وسط بغداد لتلقي طلبات البعثيين الراغبين بالعودة إلى وظائفهم

تقاعدية للمشمولين بقانون المسالة والعدالة من البعثيين. ويعد إلغاء قانون المسالة والعدالة من أبرز مطالب التظاهرات التي تشهدها محافظات الأنبار وصالح الدين وديالى ونيوى منذ ال٢١ من كانون الأول ٢٠١٢، إذ يرى المتظاهرون أن رئيس الحكومة نوري المالكي يستغلها، لإقصاء شركائه في العملية السياسية. وكانت هيئة المسالة والعدالة أعلنت، في ٧ شباط ٢٠١٣، عن إحالة ٥٠ ألف مشمول بإجراءاتها إلى التقاعد، داعية إياهم إلى مراجعة هيئة التقاعد للحصول على رواتبهم، فيما أكدت أن اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة مطالب المتظاهرين رفعت إليها ٦٠٠ مشمول بالاجتثاث لإحالتهم إلى التقاعد.وكان رئيس اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة مطالب المتظاهرين حسين الشهرستاني أعلن من دياىي التي زارها ،في ٥ شباط ٢٠١٣، أن

الداخلي الذين ضحوا بحياتهم لأجل بلدهم "، مشيرا إلى أن "مطالب المتظاهرين اليوم ستؤخذ بعين الاعتبار من قبل الوزارة والقيادة العامة للقوات المسلحة". وكانت لجنة الشهداء والسجناء السياسيين البرلمانية دعت، أول من أمس السبت،(التاسع من شباط ٢٠١٣)، إلى تعويض ضحايا الانقلاب الذي قاده حزب البعث المنحل في العام ١٩٦٣، واعتبارهم شهداء، وفي حين حذرت من إلغاء قانون المسالة والعدالة، طالبت بتشكيل لجنة للتحقيق في تقارير هيئة المسالة والعدالة بشأن وجود بعثيين في الوزارات الأمنية. كما طالبت كتلة المواطن البرلمانية التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي طالبت الحكومة العراقية، في الخامس من شباط ٢٠١٣، بمنح ضحايا الإرهاب منذ عام ٢٠٠٣ حقوقا تقاعدية "بتشكل مستعجل"، أسوة بقرارها منح حقوق

لضحايا منتسبي قوى الأمن الداخلي والاسستجابية لمطالبهم بسرعة"، مهددين بـ"الاعتصام أمام مبنى مجلس النواب ومجلس الوزراء في حال تجاهل مطالبهم". من جانبه قال مدير دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الداخلية اللواء ستار الساعدي في حديث إلى (المدى برس)إن"وزارة الداخلية لم تقصر مع عوائل ونذوي ضحايا الإرهاب من منتسبيها"، لافتا إلى أن "دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الداخلية تعمل الآن على تفعيل حزمة من القوانين والامتيازات المقدمة من قبل القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي لضحايا منتسبي قوى الأمن الداخلي". وأكد الساعدي أن "أبواب دائرة الرعاية الاجتماعية مفتوحة في أي وقت أمام عوائل ضحايا الإرهاب من منتسبي قوى الأمن

وأضاف علوان أن "قانون العفو العام الذي يطالب به البعض يعد إهانة لأبنائنا الذي قاتلوا الإرهاب بضراوة"، داعيا رئيس الوزراء نوري المالكي إلى "التصدي لمثل هذه القوانين الظالمة والمجحفة بحق دماء أبنائنا". من جانبه قال أحد المتظاهرين في بيان تلاه خلال التظاهرة، إن "ضحايا قوى الأمن الداخلي تعرضوا لإهمال متعدد من قبل السلطات التنفيذية والتشريعية من خلال إحالة ضحايا قوى الأمن الداخلي للتقاعد حسب قانون الخدمة والتقاعد رقم ١٨ لسنة ٢٠١١ الظالم والذي لا يتناسب مع التضحيات التي قدموها". وطالب البيان بـ"إعادة جميع الملفات التي أحيلت إلى التقاعد إلى وزارة الداخلية ومعاملة منتسبي قوى الأمن الداخلي الذين فقدوا أطرهم نتيجة العمليات الإرهابية ونذوي الشهداء أسوة بأقرانهم المستمرين بالخدمة إلى

الإرهاب

تظاهر العشرات من ضحايا العمليات الإرهابية من منتسبي وزارة الداخلية ونذويهم، أمس الأحد، احتجاجا على إحالتهم إلى قانون الخدمة والتقاعد، مطالبين بتفعيل امتيازاتهم التي وافق عليها مجلس الوزراء أسوة بوزارة الدفاع، وعدم تفعيل قانون العفو العام، وفيما هددوا بتنظيم اعتصام مفتوح أمام مجلس الوزراء والنواب في حال عدم تلبية مطالبهم، أكدت وزارة الداخلية أنها أنصفت جميع ذوي ضحايا الإرهاب من منتسبيها .

الإرهاب

□ بغداد / المدى برس

وتجمع العشرات من ضحايا الإرهاب من منتسبي قوى الأمن الداخلي ونذويهم أمام دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الداخلية في منطقة شارع فلسطين شرقي بغداد . و قال احد المتظاهرين ويديعى حسن علوان في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من ضحايا العمليات الإرهابية ونذويهم تظاهروا، صباح اليوم، للمطالبة بعدم إحالتهم إلى قانون الخدمة والتقاعد لقوى الأمن الداخلي"، مؤكدا أن "ولدي الوحيد (محمد) كان منتسبا في وزارة الداخلية واستهدف خلال تفجير إرهابي في بغداد عام ٢٠٠٩، ولم يتم تعويضه".

وانهم علوان الحكومة العراقية ووزارة الداخلية بـ"إهمال حياة عوائل الشهداء من منتسبيها وتتناسي تضحياتهم الكبيرة من اجل العراق"، مشيرا إلى أن "الامتيازات التي يحصل عليها عوائل الشهداء غير كافية للحياة الحرة الكريمة". وأضاف علوان أن "قانون العفو العام الذي يطالب به البعض يعد إهانة لأبنائنا الذي قاتلوا الإرهاب بضراوة"، داعيا رئيس الوزراء نوري المالكي إلى "التصدي لمثل هذه القوانين الظالمة والمجحفة بحق دماء أبنائنا". من جانبه قال أحد المتظاهرين في بيان تلاه خلال التظاهرة، إن "ضحايا قوى الأمن الداخلي تعرضوا لإهمال متعدد من قبل السلطات التنفيذية والتشريعية من خلال إحالة ضحايا قوى الأمن الداخلي للتقاعد حسب قانون الخدمة والتقاعد رقم ١٨ لسنة ٢٠١١ الظالم والذي لا يتناسب مع التضحيات التي قدموها". وطالب البيان بـ"إعادة جميع الملفات التي أحيلت إلى التقاعد إلى وزارة الداخلية ومعاملة منتسبي قوى الأمن الداخلي الذين فقدوا أطرهم نتيجة العمليات الإرهابية ونذوي الشهداء أسوة بأقرانهم المستمرين بالخدمة إلى

جمهورية العراق / وزارة النفط شركة مصافي الوسط / شركة عامة بغداد م / نشر تنوييه		العدد: ٢٦٧٠/٣/٢	التاريخ: ٢٠١٣/٢/٢٧
يرجى التفضل بنشر التنويه أدناه ولمرة واحدة في جريدتكم الغراء الصادرة بالعدد (٢٦١٧) ليوم الثلاثاء المصادف ٥ شباط ٢٠١٣ بخصوص الإعلان المرقم (ط-٦).		حيث ذكر في الطلبية المرقمة (3502/2013) الكمية ITEMS 14 خطأ والصحيح هو ITEMS 4 . أما في الطلبية المرقمة (3505/2013) ذكر في المواصفات عبارة BX 350/ 043 ACM خطأ والصحيح هو BX 350043 / ACM	
لذا اقتضى التنويه		مع التقدير	
سعد نوري محمد	عماد محمد جواد	م . المدير العام للشؤون الإدارية	
المدير العام			
جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات		العدد/ 195	التاريخ/ 2013/2/10
إلغاء مناقصة رقم (٢٠) / إعلان للمرة الأولى		لاحقاً لإعلاننا المرقم 126 في 2013/1/29 المنشور في صحيفة الصباح بعددها المرقم 2739 الصادر في يوم السبت الموافق 2013/2/2 وصحيفة الدستور بعددها المرقم 2711 الصادر في يوم الأربعاء الموافق 2013/1/30 وصحيفة المدى بعددها المرقم 2712 الصادر في يوم الأربعاء الموافق 2013/1/30 تلغى المناقصة رقم (20) المعلن عنها للمرة الأولى ضمن الإعلان المذكور اعلاه والخاصة بمشروع (تبليط طريق مدخل السماوة الشمالي الرابط مع جسر بربوتي منطقة الداحرة بطول 2.8 كم) الخاص بميدرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة (خطة مشاريع 2012/ التخصيصات الاحتياطية) للمحافظة وذلك لوجود تعديل في اسم المشروع وما يتطلبه من اجراء التغييرات اللازمة في جدول الكميات الخاص بالمشروع لذا اقتضى التنويه.	
إبراهيم سلمان الميالي			
محافظ المثنى			
٢٠١٣/٢/			

وزارة الصحة / قسم العقود	
المناقصة المرقمة ٣ / حجز تذاكر لنقل المرضى خارج العراق / ٢٠١٣	
تعلن وزارة الصحة (قسم العقود) عن المناقصة المرقمة ٣/ حجز تذاكر لنقل المرضى خارج العراق/ ٢٠١٣.	
فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات أو المكاتب المتخصصة في هذا المجال والتي لديها وكالة من الخطوط الجوية العراقية مراجعة مركز الوزارة- قسم العقود- الطابق الأول لشراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠.٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد، على أن تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة أو المكتب مع تثبيت العنوان كاملاً على العطاء مع تقديم تأمينات على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ (١٠٠.٠٠٠\$) عشرة آلاف دولار أمريكي أو بما يعادله بالدينار العراقي، نافذ لمدة ستة أشهر من تاريخ غلق المناقصة قابل للتجديد وغير مشروط بحمل اسم ورقم المناقصة موجه الى الطرف الأول ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وان آخر موعد لقبول العطاء في الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الأربعاء المصادف ٢٧/٢/٢٠١٣.	
ملاحظة:-	
يكون العطاء نافذ لمدة ستة أشهر.	
مدير قسم العقود	
٢٠١٣/٢/	



في الحدث

■ **حازم مييحين**

جبهة النصرة .. من ينصرها؟

شفتنا أم أبينا فإن جبهة النصرة الموصومة بالإرهاب، تنسيد المشهد السوري، من خلال قوتها المالية، التي تمنحها أفضلية في تقديم خدمات إنسانية للمواطنين العزل، ومن خلال عديد مقاتليها، المستعدين دائماً للقيام بعملیات نوعية يعجز عنها الآخرون، وهي الأكثر إيذاء للنظام، و الأهم أنها في ظل الظروف الاقتصادي البائس للمواطن السوري، فإنها الأغنى، بسبب تدفق التمويل الخارجي على خزائنها، ما يمكنها من بسط نفوذها، وهي الموحدة فكراً وقيادة، فيما تشهد ساحة المعارضا الأخرى تشتتاً متزايداً بين كتائبها وألويتها، ونقصاً في العتاد والأموال، يمنعهما من تقديم أي مساعدة، بقدر ما يدفعها لمشاركة المواطنين في القليل مما يملكون، ويدفع ذلك إلى مخاوف يغذيها الغرب اليوم، من استيلاء الجبهة على الحكم في سوريا بعد سقوط نظام الأسد

في حلب الشهباء المترفة، وحين استولت كتائب معارضي الأسد على مخازن الحبوب في أنحاء المدينة كافة، توقف المعروف من الدقيق، وتوجهت الاتهامات لثوار الجيش السوري الحر بسرعة الحبوب وبيعها، ما أثار استياء السكان.
قبل أن تتمكن جبهة النصرة من السيطرة على المخازن، وتأسيس نظام لتوزيع الخبز، وهم يبيعون الخبز للسكان بثلاث تكلفته الفعلية، ويوزعونها مجاناً على الأشخاص المعوزين، ويعلنون أن لديهم ما يكفي لمساعدة كافة المناطق المحررة، ووفروا دعماً للمزارعين ليمتكنوا من التحضير لموسم الحصاد وتزويد المخازن بالمحصول، كما أنهم يشجعون رجال الأعمال على إعادة فتح مصانعهم، التي تعتبر المحرك الاقتصادي للبلاد، إضافة لبدء مشروع لتفتيش الشوارع، وإذا كان معارضو الأسد بدأوا ثورتهم بهدف تحويل سوريا إلى دولة حديثة، فإنهم لم يمتكنوا حتى من تقديم أبسط الخدمات للمواطنين وضمان لائهم

في الجبهة المقابلة، أكد البيت الأبيض رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما تسليح المعارضة السورية، فيما أعلن وزير خارجيته عن النية لإيجاد سبيل إلى الأمم، والتفكير بخطوات دبلوماسية، ما يعني إصراراً على المضي بالحل السياسي عبر قناة موسكو وحوار المعارضة مع النظام، على أمل إنهاء حكم الرئيس الأسد، بالتأكيد تستند هذه السياسة المراوغة إلى ما طرحه واشتطن من أسئلة حول جبهة النصرة، وعناصر القاعدة الذين يدخلون من العراق، وهي ترى أن الوضع في سوريا خطير وشديد التعقيد، خصوصاً لجهة وجود أسلحة كيميائية مقلقة بيد النظام، ما يستدعي عند واشتطن مراعاة الأمر وتقويته، والنظر إلى أي خطوات دبلوماسية يمكن أن تتخذ لخفض العنف والتعامل مع الوضع، والوصول في نهاية الأمر، إلى إيجاد حل دبلوماسي للأنزمة السورية، عبر دعم مبادرة رئيس الائتلاف الوطني معاذ الخطيب، وهي مبادرة لا تحظى بتأييد كافة أطراف المعارضة

فيما تتكفي واشتطن بتقديم مساعدات إنسانية للاجئين السوريين، ومعدات غير قتالية، ليست ذات تأثير حقيقي على أرض المعركة، وتتجبح بأنها تنسق المساعدة العسكرية التي تقدمها دول

خليجية، لمنع وقوع تلك الأسلحة في أيدي الخطأ، وتستبعد دول

الاتحاد الأوروبي رفع الحظر عن الأسلحة الموجهة إلى معارضي الأسد الوطنيين، ما لم يفتحوا نوافذ للحوار مع النظام، فإن جبهة

النصرة والجهاديين والقاعدة، يجدون الفرصة الذهبية للتقدم في بلاد الشام، بعد أن خارت قواهم في العراق، وكان المطلوب هو

استمرار تهديد الجهاديين للحياة المدنية في هذا الجزء من العالم، وترك أمور قيادته لأشخاص يفتقدون حنكة القيادة، ومقلعي

الأطافير، ويستندون في أمر بقائهم في مواقع الحكم إلى تأييد غربي ملتبس، يدفعهم لمزيد من الخضوع والاستكانة

في الحالة السورية يبدو أن التوجه هو الإبقاء على نظام الأسد، ضعيفاً عاجزاً ومهدداً على الدوام من جهة النصرة، التي تتلقى

اليوم دعماً غامضاً يمنحها القوة والقدرة على التأثير، فيما يتزايد ضعف المعارضة الوطنية وتسيل دماء السوريين دون تحقيق

أهداف الثورة

عربي - دولي



احتجاجات امام وزارة الداخلية التونسية للمطالبة بكشف قتلة شكري بالعيد (ا.ف.ب)

انسحاب حزب الرئيس التونسي من الحكومة

الجبالي يهدد بالاستقالة لو فشل في تشكيل حكومة غير حزبية

□ **تونس / رويتر**

سحب الحزب العلماني الذي ينتمي إليه الرئيس التونسي المنصف المروزي وزيراء الثلاثة من الحكومة التي يقودها إسلاميون أمس الأحد، قائلاً إن مطالبه بإجراء تغييرات في الحكومة لم تتفد.

ويمثل قرار حزب المؤتمر من أجل الجمهورية انتكاسة أخرى لحكومة رئيس الوزراء حمادي الجبالي التي مازالت تواجه تداعيات اغتيال الزعيم العلماني المعارض شكري بلعيد الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول بالحزب لرويترز، إن الحزب يقول منذ أسبوع إنه إذا لم يتم تغيير وزيرى الخارجية والعدل فإنه سينسحب من الحكومة.

من جانبه تعهد رئيس وزراء تونس، حمادي الجبالي، بتشكيل حكومة جديدة غير حزبية "بحلول منتصف الأسبوع المقبل"، حسبما أفادت وسائل إعلام تونسية.

وأضاف الجبالي في لقاء مع الصحفيين أنه سيتنحى إذا فشلت جهوده.

وقال الجبالي خلال حديثه مع الصحفيين السبت إنه "سيقترح الفريق الحكومي في موعد أقصاه وسط الأسبوع المقبل".

ونقلت وسائل الإعلام عنه قوله إن جميع الوزراء

سيكونون "مستقلين بمن فيهم وزراء الداخلية والعدل والشؤون الخارجية".

وأضاف قائلاً إنه "إذا حظيت الحكومة بالقبول، سأواصل الاضطلاع بواجباتي بصفتي رئيساً لها. وإلا، سأطلب من رئيس الجمهورية البحث عن مرشح آخر لتشكيل حكومة جديدة".

وكان الجبالي أعلن الأربعاء أنه سيقبل الحكومة الحالية "ويشكل حكومة من الكفاءات الوطنية بدون أن تكون لهم ارتباطات سياسية".

وعارضت النهضة اقتراح الجبالي بتشكيل حكومة تكنوقراط، قائلة إنه "لم يطلب رأي حزبه".

وكان حزب النهضة رفض الأربعاء الماضي دعم اقتراح الجبالي بتشكيل حكومة تكنوقراط.

وتنظم أنصار حزب النهضة مسيرة في تونس بعد يوم واحد من جنازة قائد المعارضة شكري بلعيد بهدف "الدفاع عن شرعية الجمعية الوطنية التأسيسية ومحاربة العنف".

وطالب المتظاهرون بسن قانون لتعزيز ثورة يناير، محذرين فرنسا من مغبة "التدخل في شؤون الدولة التونسية".

واحتشد أنصار النهضة وأعضاء في الحركة السلفية التونسية على مداخل المسرح الوطني التونسي وساروا في شارع بورقيبة، حسب مراسل بي بي سي، واير ديفيس، في تونس العاصمة.

وأضاف المراسل أن العديد من المشاركين في المظاهرة رفضوا المزاعم القائلة إن حزب النهضة يتحمل المسؤولية في نهاية المطاف عن موت بلعيد.

وأردف قائلاً إن المتظاهرين ردوا شعارات ضد الحكومة الفرنسية التي بدت في الأيام الأخيرة

وكانها تتحان لصف المعارضة في تونس.

وقال المراسل إن هذه المرحلة حساسة بالنسبة إلى تونس في ظل الانقسام الذي يميز العلاقة بين الأحزاب الإسلامية من جهة والأحزاب الليبرالية والعلمانية من جهة أخرى بشأن المرحلة الانتقالية التي ينبغي أن تسلكها تونس.وتابع المراسل قائلاً إن احتجاجات المواليين للحكومة والمناوئين لها بشكل شبه يومي في تونس تستدعي التوصل إلى تسوية سياسية طال انتظارها.

وجاءت مظاهرة السبت التي نظلمها أنصار النهضة التي لها أكبر عدد من المقاعد في الجمعية التأسيسية في أعقاب جنازة حاشدة لبلعيد شارك فيها نحو مليون تونسي.وحمل أنصار المعارضة حزب النهضة الحاكم مسؤولية اغتيال بلعيد المعروف بمعاداته للتوجهات الإسلامية للنهضة، ويذكر أن هذا أول اغتيال سياسي في تونس منذ بداية ما يسمى بثورة الربيع العربي في عام ٢٠١١.

واغتيل بلعيد وهو محام وشخصية علمانية

□ **واشنطن / أ.ف.ب**

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما "إن نهاية نظام بشار الأسد ستأتي عاجلاً أم آجلاً، وسوف تتاح الفرصة للشعب السوري لتقرير مصيره بنفسه، وسنقوم جنباً إلى جنب مع تركيا والمجتمع الدولي بمواصلة السعي من أجل المستقبل".

وأضاف أوباما- في حديث لصحيفة (ميلليت) التركية أمس الأحد- "أن ما تتهدده سوريا يعد مأساة، وأن نظام الأسد دمر أحياء عديده، وقتل النساء والأطفال وشرد الشعب الذي كان يطالب فقط بمنح حقوقه". مشدداً على أن نظام الأسد فقد شرعيته، ولهذا السبب هو بحاجة لترك منصبه. وتقييماً للعلاقات التركية

الأمريكية والتطورات الجارية في المنطقة، أجاب الرئيس الأمريكي "لا يمكن لأمريكا أن تغض الطرف عما يعانیه الشعب السوري وبالتأكيد لا نتجاهلها، وأنني أكدت خلال أغسطس/ آب ٢٠١١ على ضرورة ترك الأسد لمنصبه وتحديد الرئيس السوري مستقبلة، واتفق معي رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان على نفس النقطة، وأننا منذ ذلك الوقت وبشكل وثيق نعمل مع تركيا وحلفائنا الآخرين، وستعود الجهود الدولية سوريا إلى مرحلة انتقالية مبنية على الديمقراطية والسلام بعد نهاية نظام الأسد".

وأعرب أوباما عن شكره وتقديره لوقف الحكومة التركية والجهود المبذولة للبدء في عملية التحول السياسي لإنهاء أعمال العنف

الأربعاء من قبل مسلح عندما غادر منزله متوجهاً إلى عمله.

وكان قد اتهم الثلاثة جناحاً في النهضة بكونه يقف وراء الهجمات ضد المعارضة.

وقالت أرملة بلعيد، بسمة خلفاوي، في حديث مع بي بي سي بعد الدفن إنها ستترفع دعوى قضائية ضد زعيم النهضة راشد الغنوشي.

ودان الغنوشي عملية اغتيال، نافياً أي ضلوع له في الأمر،، وحملت الحكومة مسؤولية الاغتيال "لأعداء الديمقراطية"

وتأتي هذه التعديلات في الوقت الذي يشن الطيران السوري غارات مكثفة على ضواح مختلفة من دمشق بينها دوما والزمالكة وطريق يؤدي إلى العاصمة بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقالت (سانا) إن وحدات من الجيش واصلت ملاحقتها لمن أسمتهم "من تبقى من أفراد المجموعات الإرهابية المسلحة في محيط ساحة شريدة ومحطة القطار وشارع الثورة ومحيط مقام السيدة سكينة في مدينة داريا وأوقعت عددا منهم بين قتل ومصاب".

وأشار المرصد في بيان إلى "تعرض محيط مطار منغ العسكري لقصف من قبل الطيران الحربي ترافق مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في محيط المطار"

أوباما: نهاية الأسد ستأتي عاجلاً أم آجلاً

الضغوط السياسية والاقتصادية عليها من قبل المجتمع الدولي، وستدفع شعبها للمزيد من الصعوبات.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن المنظمة اليسارية أعلنت

مسؤوليتها عن العملية الانتحارية في مقر السفارة الأمريكية في أنقرة التي كانت تهدف لإضرار العلاقات التركية الأمريكية، ولكنهم فشلوا بتحقيق ذلك.

وأضاف أوباما "إن تركيا تعد حليفاً وشريكاً ستراتيغياً لأمرينا، ووقفنا جنباً لجنب أكثر من ٦٠ عاماً بحلف الناتو لتأمين الأمن والرخاء لبلداننا". معرباً عن ارتياحه لتطویر الشراكة، وزيادة التجارة ودعم الأعمال الحرة، وتعزيز العلاقات بين الشعبين على مدى الأعوام الأربعة الماضية.

وشدد الرئيس الأمريكي على أن نشر صواريخ باتريوت في الأراضي التركية فتح نقاشات جديدة، حيث يرى البعض أنها لحماية قاعدتي (إنجريك وكوره جيك). والآخر يرى أنها لحماية إسرائيل.

وقال أوباما "أود أن أكون واضحا بهذا الموضوع، بداية الأمر قدمت تركيا طلب نشر الصواريخ على أراضيها لحلف الناتو لحمايتها من الصواريخ الباليستية، وبعبارة أخرى لحماية أراضيها وشعبها من هجمات صاروخية". مضيفاً "إن المصادقة على طلب تركيا لنشر صواريخ في أراضيها هو دليل على التزامنا بحماية أمنها وتفترض لانضمام كل من هولندا وألمانيا لهذا المشروع".

المباراة	الوقت
غازي عنتاب سبور	21:00
الجيش	16:30
السليمانية	14:30

المباراة	الوقت
ليفربول	23:00
ريال بيتيس	23:30
سبور تينغ براغا	23:00

بغيا ب المـدرب اـيـوب اوـديـشـيـو

الصقور تواجه منتخب البحرين في افتتاح مشواره في بطولة آسيا العسكرية



الجوية يواجه البحرين العسكري في افتتاح بطولة آسيا

وحسين علاء وعلاء عبد الجبار وهيثم كاظم وعلي سعد .وكان منتخبنا الوطني قد احرز بطولة كأس العالم العسكرية ثلاث مرات في اعوام ١٩٧٢-١٩٧٧ – ١٩٧٩.

الجدير بالذكر ان المدرب ايوب اوديشو اختار ٢٣ لاعباَ الذين يشاركون في النهائيات هم : همام طارق ومصطفى كريم وحمادي أحمد ومهند قاسم ووسام كاسد وفهد طالب واحمد ناظم وامجد كريم ومثنى خالد وحسين علاء وعلي عبد الجبار واياد سدير ومحمد عبد الزهرة واحمد عبد الامير وعاد خلف واحمد عبد العباس وحيدر حسين عسكر وهيثم كاظم وبشار رسن وعلي سعد واحمد محمد واکرم مجيد وماجد جواد.

وفتتح المنتخب العماني التصفيات الآسيوية اليوم الاثنين بمواجهة شقيقه القطري بملعب السيب الرياضي، وتعد هذه المشاركة هي الأولى من نوعها لمنتخب عُمان العسكري وهو يأمل في تجاوز التصفيات والوصول الى

الرجاء البيضاءي المغربي التي جرت على ملعب فرانسو حريري ضمن جولة الذهاب لدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد العربي حيث كانت بروفة نهائية له التي منح فيها الحارس وسام كاسد نقطة ثمينة للفريق المغربي بعد فشله

بمسك كرة سهلة أرسلها احد المهاجمين في الدقائق الاخيرة من المباراة . وأوضح جمال: ان فريق القوة الجوية يسعى الى خطف نقاط المباراة الثلاث من المنتخب البحريني العسكري الذي يتولى تدريبه عيسى السعدون برغم صعوبتها لكون الأخير قد دخل في معسكر تدريبي داخلي مغلق في اطار استعداداته من اجل حجز احدى بطاقات التأهل الأربع عن القارة الآسيوية الى نهائيات كأس العالم إلا ان ثقتنا عالية في لاعبينا الذين يتطلعون الى ارضاء الجماهير الرياضية المحبة للنادي في المنافسة على اللقب الآسيوي لاسيما أنه يضم العديد من اللاعبين الجيدين ويقف في مقدمتهم الهدف حمادي احمد وهمام طارق وكذلك مثنى خالد ومصطفى كريم

اول المنتخبات الأربعة منها الى نهائيات كأس العالم العسكرية (السيرم) التي تضيفها اندرييجان في أيار المقبل واصدار جدول جديد للمباريات التي يضيفها ملعب السيب بالعاصمة العُمانية مسقط حتى ٢٠ شباط الحالي .

وأضاف جمال : ان المدرب المساعد وليد ضهد الذي سيتولى رئاسة الملك التدريبي بدلاً من المدرب ايوب اوديشو الذي تخلف عن مرافقة الوفد لمشاركته في الدورة التدريبية الآسيوية (B) التي انطلقت اول من امس السبت في بغداد اختار التشكيلة الاساسية والطريقة التي يتبعها في مباراة البحرين من خلال وضع اللمسات الأخيرة على صفوف فريق القوة الجوية في الوحدة التدريبية الاخيرة التي خاضها مساء أمس الاحد على احد الملاعب التي تم اختيارها لتكون مكاناً لإقامة وحداته التدريبية بعد يوم واحد من وصوله الى عُمان قادما من مدينة أربيل بإقليم كردستان اثر خوضه مباراة انتهت بالتعادل الإيجابي (١-١) مع فريق

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

يلتقي فريق القوة الجوية لكرة القدم مساء اليوم مع منتخب البحرين العسكري في افتتاح مشواره ضمن منافسات بطولة كأس آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم العسكرية على ملعب نادي السيب بالعاصمة العُمانية مسقط بمشاركة اربعة منتخبات: سلطنة عُمان وقطر وايران والبحرين الى جانب القوة الجوية ممثل الكرة العراقية .

وقال امين سر نادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال ل (المدى): ان اللجنة المنظمة للبطولة قررت الغاء منافسات المجموعتين الاولى والثانية التي كان قد تم الاتفاق على اجراها وتقسيم المنتخبات المشاركة فيها الستة على مجموعتين بعد الانسحاب المفاجئ للمنتخب الكازاخستاني وتعديل نظام البطولة باقامة دوري مرحلة واحدة للمنتخبات الخمسة الباقية المشاركة في البطولة العسكرية الآسيوية ليتم التأهل

تنفيذي الاولبية ممنوع من تفقد خليجي البصرة!

■ **إياد الصالحي**

اليوم بانت الحقيقة أكثر وضوحاً من الشمس نفسها ، ولم يعد سرّ التابع بملف خليجي البصرة منذ السنين الثلاث الماضية يحتاج الى تاويلات متلونة خلافاً للمواقف المضطربة بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية تارة وبين الأولى واتحاد الكرة تارة أخرى في مناسبات سابقة حتى دفع الملف ثمناً باهضاً عندما رُكن على رف التأجيل الى عام ٢٠١٥ بقرار خليجي اصدره اجتماع الاتحادات الخليجية بالكوييت في ٣١ تشرين الأول ٢٠١١ عضده رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود برأي مهني بعيد عن عواطفه الوطنية لعدم جاهزية المدينة الرياضية "كامل مرافقها" منذ صدور القرار حتى الآن .. تصوراوا!

وتلقى المشروع طعنات عدة في خاصرة نزاهة القائمين على انجازه بحسب تقارير برلمانية ارتفع سقف شكوكها الى مستوى استدعاء وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر الى قبة البرلمان للأجابة عن

استفسارات ملغمة باتهامات بنيت على اساس معلومات إدارية وفنية كان يفترض ان يفندھا المهندس مباشرة امام النواب بدلاً من ارسال اوجيته تحريريا الأمر الذي دفع لجنة النزاهة البرلمانية الى احالة ملفه الى القضاء بعد أخفاق البرلمان بسحب الثقة منه.

سبق ان استفسرت من وزير الشباب والرياضة في لقاء جمعنا به مع الزملاء محمد ابراهيم وعدنان لفئة وكاظم الطائي وقصي حسن مطلع العام الماضي في مكتبه عن اسباب تفرد الوزارة وبالأحرى اللجنة العليا المنظمة لخليجي البصرة بالمشروع كله ولم نر وجوداً فاعلاً لأطراف مهمة تضمهم اللجنة مثل رعد حمودي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وناجح حمود رئيس اتحاد الكرة فضلاً عن ان اللجنة العليا لم تعد أي لقاء او اجتماع او ندوة تشترك فيها تلك الاطراف لابداء ملاحظاتها او اضافة مقترحات ناجعة او الاعتراض على نقاط ما كالتى تبحث عنها لجنة النزاهة النيابية ، فالتفت الوزير الى مدير مكتبه الاعلامي الدكتور عاصفة

موسى قائلاً: هل يصح هذا السؤال ، ليس معقولاً أبداً ، واتفقت معه الزميلة مؤكدة أن التعاون قائم ، ونافية وجود تهميش لطرف ما أو تفرد وزاري بالمشروع.

قفز الى ذهني استغراب الوزير ونفي اذهني وأنا اشاهدها أمس الاول السبت عبر قناة الفيحاء في برنامج (باتجاه الهدف) تسجل عتياً شديداً على رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية لعدم تلبيةتهم دعوات الوزارة المتكررة لزيارة المشروع وتفقده ، فجاء جواب ضيف البرنامج الثاني الامين المالي للجنة الاولمبية سمير الموسوي مفاجئاً : ومتى كان لنا دور أصلاً في مشروع الوزارة هذا ، لا أريد أن أخير الاوجاع ، فقد صدرت وثيقة من وزارة الشباب والرياضة تلقتها الامانة العامة للاولمبية تنص بانه (لا يسمح بدخول المواقع والمرافق التابعة للوزارة إلا بتحويل منها) ثم كشف عن (سعي الوزارة لجعل مشروع المدينة الرياضية بالبصرة حكراً لها وهو ما اشعر الاولمبية بعدم وجود دور لها) حسب قوله.

هذا التقاطع الواضح بين الوزارة والاولمبية بخصوص رعاية ودعم خليجي البصرة لايصب في مصلحة العراق لتطوير منشاته وتوسيع

دائرة علاقاته مع الرياضيين العرب والأجانب ليسهموا في كسر الحظر المفروض على بلدنا من (فيفا) حصرياً والذي انعكس على بقية

الالعاب الفردية والجماعية ليس لشمولهم بالحظر كما يصّر يفهم خاطيء بعض الاعلاميين المكلفين بادارة البرامج الحوارية المسؤولة،



المنتخب الوطني يجعم الوزارة والاولمبية في مناسبات التكريم

السليمانية وزاخو يفتتحان

المرحلة الرابعة عشرة اليوم

□ **بغداد/ المدى**

ملعب الاول بينما يلتقي في اليوم ذاته الطلبة مع الكهرياء على ملعب الكرخ ويضيف الصناعة المصافي الثلاثة

ايضا. ويخوض المتصدر الشرطة ومطارده دهوك قمة ملتهبة الاربعاء على ملعب الاخير ومرشحة لتكون هي ابرز مباريات الجولة الرابعة عشرة حيث يشهد ملعب الشعب الدولي قمة لا تقل اهمية عن سابقتها عندما يلتقي الزوراء حامل اللقب اربيل في الخامسة عصرا .

وفي اليوم ذاته يضيف النقط بغداد في لقاء متكافئ فيما تشهد الجولة تأجيل مباراة النجم والجوية لسفر الأخير الى مسقط بهمة خارجية.

يفتتح فريقا السليمانية وزاخو مباريات الجولة الرابعة عشرة اليوم الاثنين عندما يتقابلان على ملعب الاول في مباراة يهتم بها الطرفان سواء صاحب الأرض والجمهور المتطلع لفوز ثمين هو الهدف ذاته لزاخو خامس الترتيب المتحفز لدخول دائرة صراع المراكز الاولى، وستشهد هذه الجولة لقاءات عدة تنطوي على اهمية كبيرة على صعيد المنافسة وتحسين المراكز .

وحددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم غدا الثلاثاء موعدا لمباراة كربلاء مع نقط الجنوب على

منتخب السلة يعود بخفي

حين من غرب آسيا



نتائج مخيبة للسلة العراقية

□ **بغداد/ المدى**

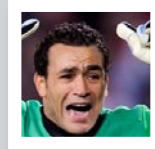
فشل منتخبنا الوطني لكرة السلة في التأهل الى نهائيات كأس آسيا التي تضيفها الفلبين في أب المقبل بعد تعرضه الى خسارة ثالثة امام شقيقه المنتخب الاردني بنتيجة (٨٠-٨٦) بفارق ست نقاط في المباراة الاخيرة التي جرت بينهما على مجمع آزادي في اختتام منافسات بطولة غرب آسيا التي ضيفتها العاصمة الايرانية طهران للفترة من (٧-٩) شباط الحالي بمشاركة منتخبات لبنان وايران والأردن الى جانب منتخبنا الوطني حيث كانت نتيجة الاشواط (٢٠-١٥)و(٢٧-٢٠)و(١٥-١٢)و(٣١-٢٦).

وبذلك احتل منتخبنا الوطني لكرة السلة المركز الاخير في ترتيب منتخبات غرب آسيا من دون رصيد من النقاط بعد تعرضه الى ثلاث خسارات امام منتخبات لبنان وايران حامل اللقب والاردن ليشكل علامة استفهام من الخروج المخيب للأمل برغم التحضيرات التي إعنت له من قبل اتحاد السلة عن طريق انخاله في معسكر تدريبي أقيم له بالعاصمة التركية اسطنبول تخلله خوضه العديد من المباريات الودية التجريبية في إطار استعداداته لهذه البطولة التي خرج منها بخفي حين !

الجدير بالذكر ان المدرب فكرة توما اختار ١١ لاعباَ لخوض منافسات هذه البطولة هم: جنيرو رعد ومحمد صلاح وعلي حاتم وعلي عامر وطالب سجاد و حسين علي عبد الله وعلي مؤيد وحسان علي عبد الله ومايكو ملكو وحسين حسن وحسين هادي.

بل لرغبة الرياضيين الاجانب من المشاركة في بطولات تنظم في العاصمة بغداد وعدم تقويل خطة دعائية مشروعة ومشتركة بين الوزارة والاولمبية ترؤج لحسن الضيافة وتوافر مقومات الأمان وسلامة التنافس في العاصمة بغداد والقيام بزيارات ذات جدوى الى رؤساء الاتحادات الدولية في ألعاب القوى وكرة اليد والسلة والملاكمة وغيرها لتشجيعها على تفهم واقع بلدنا الجديد.

ان استمرار لعبة الضرب تحت الحزام وتبادل عبارات العتب واللوم بين مسؤولي الوزارة والاولمبية من دون كاشفة صريحة أمام وسائل الاعلام يعد خيانة للأمانة الرياضية الموكله اليهم وسلوكاً شخصياً مقبئاً لأفراد مهما كان دورهم صغيراً أم كبيراً في منظومة عملهم لتعدهم في اظهار العلاقات الثنائية مثالية جدا طوال الفترة الماضية وهي عس ذلك وإخفاء أسرار الاختلاف في وجهات النظر وكأنهم يتصرفون بشؤون الوزارة والاوبكية كأنها عقرات ملكية لأجدادهم!



الحضري يجدد اعتزاله
اللعب دوليا

12



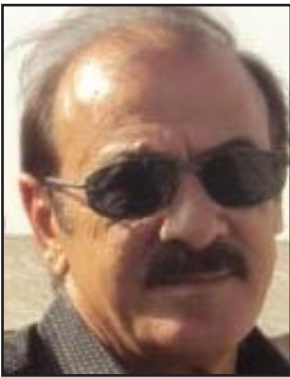
خسارة جديدة لسيتي في
البريمر ليغ

11



المبارزة العراقية تحقق
نتائج متميزة في الجزائر

10



احمد صبحي

■ **أنهت** اللجنة المشكلة من قبل وزارة الشباب والرياضة زيارتها الى مدينة كربلاء المقدسة للوقوف على احتياجات الاندية الرياضية من منشآت ومستلزمات وتجهيزات رياضية ضمن المنح المشروطة التي سبق أن أقرتها الوزارة لمساعدة الاندية الرياضية في عموم العراق .

واكد عضو اللجنة المركزية من مكتب وكيل وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة أحمد صبحي أن هدف الزيارة الى كربلاء للقاء برؤساء الاندية الرياضية للوقوف على احتياجاتها ، مبيناً انه عُقد اجتماع موسع مع رؤساء الاندية تم من خلاله توضيح شروط التنفيذ في ما يخص المنحة المشروطة التي قدمتها الوزارة لجميع الاندية الرياضية مساهمة منها في رفع مستوى الاهتمام بالواقع الرياضي والشبابي .

واضاف صبحي : أن المنحة تتضمن عمل منشأ رياضي في النادي أو شراء مستلزمات أو تجهيزات رياضية وحسب احتياجات الاندية ، وقمنا بزيارات مفاجئة للأندية من أجل تحديد آلية التنفيذ بعد استلام المنحة المشروطة وبأقصى سرعة ممكنة وان التنفيذ سيكون للأندية الرياضية التي تعمل على أرض عائدية ملكيتها الى وزارة الشباب والرياضة .

10 الرياضي

حكايات لا تنسى في بلد المليون شهيد

المبارزون يضربون بقوة وسط شراسة السيوف العالمية

■ تلاعب صريح من اللجنة المنظمة يحرمنا من ميداليتين

■ ضعف البُنَى التحتية قوّضت قدرات تطوير اللعبة

□ **بغداد/ رحيم الدراجي**×

بلا مجاملة ، وبعيداً عن المبالغة ، استطاع القول ان رحلة منتخبنا الوطني للمبارزة الذي شارك مؤخراً في بطولة الجُزائر الدولية (اتحادات البحر المتوسط) تستحق ان نسلط عليها الضوء بشكل يتلاءم وحجم الانجاز الذي حققه مبارزوننا الصغار بأعمارهم الكبار بإنجازهم ضد منتخبات لها باع طويل وتاريخ مرعب في عالم المبارزة مثل المارد الاسباني والطلّيان ابطال العالم والمتربعون على عرش البطولات الكبيرة اوروبا وعالميا فضلا عن وجود منتخبات عربية مرموقة بحجم مصر وتونس ابطال العرب إضافة الى منتخب البلد المضيف ، كل تلك الحقائق لم تنن من عزيمة ابطالنا في تمثيل العراق خير تمثيل في بطولة اجزم انها بطولة عالم مصغرة في ظل وجود ابطالها التقليديين الاسبان والطلّيان وهذا مؤشر واقعي على قدرة المبارز العراقي في التواجد بين نجوم العالم لو توفرت له ابسط مقومات النجاح من معسكرات في بلدان متقدمة ومشاركات بحجم البطولة الاخيرة التي تجمع منتخبات ايضا مثل فرنسا واليونان وتركيا والمغرب حيث سحنت لي الفرصة كموفد من الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ان اشاهد عن كثب كيفية عمل الاتحادات لاسيما الأوروبية منها التي كانت وفودها الكبيرة تتواجد فيها جميع مقومات نجاح منتخباتها المشاركة ابتداءً من الملاكين الطبي والاداري الكبير مروراً بالجهاز الفني الذي لا يقل عن ثلاثة او اربعة مدربين يقفون خلف مبارزيتهم في هذه البطولة الدولية الكبيرة وانتهاءً بما توفر لتلك المنتخبات من سبل الإعداد والتهيئة والتحصين .. وما يأتي أبرز صفحات المشاركة العراقية المتألقة في بطولة الجزائر الدولية .

ثقة مطلقة

منذ ان ابتدأ المشاور في الجولات التمهيدية للمبارز ليث في فعالية سلاح الشيش ووصوله الى الدور ربع النهائي (دورالغمانية) وخروجه مع البطل الايطالي إنضمحت الى صورة الحقيقة القائمة على قدرة

مبارزيننا في تحقيق نتائج ايجابية برغم شراسة المنافسة وقوة المنتخبات المشاركة جميعاً، فقد سجل في اليوم الثاني للمنافسات المبارز حبيب الموسوي في فعالية سلاح الشيش وزميله حمزة المحمداوي في فعالية السيف العربي حضورا طيبا تجسد عندما وصلا الى الدور نصف النهائي بعد اقصائهما نجوم مصر وتونس واسبانيا وايطاليا ، ما يؤكد على الحضور المتميز للمبارز العراقي الذي لاقى الإعجاب والإشادة من رئيس اتحادات البحر المتوسط ورئيس الاتحاد الجزائري ونائب رئيس الاتحاد الاسوي الدكتور خالد عطيات حيث قطع مبارزوننا شوطاً متميزاً في المنافسات ولكن طموحاتهم كانت تصمد بم الجدار الايطالي للتتويج بالمعدن النفيس .

طموح لا بد من تحقيقه

في اليوم الاخير للبطولة كان الإصرار والعزيمة حاضرين بقوة كبيرة في نفوس مبارزيننا واصرارهم على ركوب موجة التحدي وان يكون مسك ختام بطولة الجزائر الدولية (اتحادات البحر المتوسط) مميزاً والوقوف على منصة التتويج بطموح اكبر من البرونز في اقل تقدير ، وفعلا بدأت منافسات الفرقي ليتمكن لاعبونا من اثبات أحقيتهم في التتويج بعد إقصائهم منتخبات تونس ومصر والجزائر واسبانيا ولكن بقي الجدار الايطالي الصلب عصيا على مبارزيننا ومدى امكانية فك شفرات تفوق الطليان ليخسر منتخبنا معهم بنتيجة ٣٠ -٢٦ وهي نتيجة تعد مميزة للمنتخب الوطني ضد ابطال العالم وليلحل هذا المنتخب الواعد ثانياً بالمنافسات الفرقية .

ما نحلم به في المحافل الكبرى

مرب منتخبنا الوطني احمد كاظم أدد لوفد اتحاد الصحافة الرياضية : ان المواهب لدينا كبيرة وهناك نخب مميزة قادرة على التواجد والحضور وقول كلمتها في المحافل الكبرى بشكل يليق بسمعة المبارز العراقي ، ولكن ضعف البنية التحتية له دور كبير في عدم تطوير قدرات لاعبيننا وبالتالي فان النقص الواضح في البنية التحتية قد ألقى بظلاله القاتمة على تحفيز امكانيات لاعبيننا المكونة في دواخلهم ، ولكن بالرغم من كل المعوقات التي تقف امام المبارز العراقي إلا انه على قدر المهام التي توكل اليه وبمستوى المسؤولية وبحجم التحدي في الاستحقاقات الخارجية.

اما رئيس الوفد محمد عبد الواحد

نتائج متميزة للمبارزة العراقية في بطولة الجزائر الدولية

قبول اتحادنا كعضو شرف في البطولات الى ان يتم الانتهاء من بعض الامور الادارية والفنية التي تخص الموافقة على طلب الاتحاد العراقي القاضي بالانضمام تحت لواء اتحادات البحر المتوسط في الاجتماع الاخير للاتحاد على هامش بطولة الجزائر الدولية . وأشار فاضل الى ان هناك ترحيباً واضحاً لطلب الاتحاد العراقي وشقيقة الاردني في أن يكون لهما التمثيل الرسمي في اتحادات البحر المتوسط حيث وعد رئيس الاتحاد الايطالي ان يتم الانتهاء من الأمور العالقة في أقرب فرصة كون العراق كرقعة جغرافية تحتاج الى ايجاد صيغة تجعل العراق من الاتحادات الفعالة في منظمة اتحادات البحر المتوسط برغم تلك المعضلة.

ميدالية ذهبية لجمناستك

المدرسي في خليجباد ٢

□ **بغداد/ المدي**

تألفت الرياضة المدرسية العراقية وحققت انجازاً كبيراً بالفوز بميدالية ذهبية لفرقي فئة دون ١٢ عاما خلال منافسات الجمناستك التي اقيمت أول أمس السبت في دبي بالامارات العربية المتحدة في اطار بطولة الخليج الثانية للرياضة المدرسية (الخليجية ٢) التي تتواصل فعالياتها حتى يوم غد الثلاثاء . ونقل المسق الإعلامي للرياضة المدرسية سмир خليل تصريحاً عبر الهاتف من دبي لعضو اللجنة المنظمة للدورة مدير الرياضة المدرسية في وزارة التربية نجم عبود قال فيه : ان ابطالنا الصغار تمكنوا من انتزاع الفوز في ظل منافسة صعبة من نظرائهم في المنتخبات الخليجية المشاركة بالرغم من ان هذه المنتخبات استعدت بشكل كبير لمنافسات هذه البطولة.واضاف عبود : ضمت مشاركتنا في منافسات الجباد (٥) لاعبين باشراف مدربيهما نهاد جلوب وناظر نيف وهما من ملاكات الرياضة المدرسية التدريبية.يذكر ان العراق يشارك في هذه البطولة بوفد قوامه (٦١) شخصا بين لاعب ومدرب واداري واعلامي وفي العاد السباحة (بنين) والعب القوى (بنين وبنات) والطاوله (بنات) والجمناستك (بنين). وسبق ان شارك العراق في دورة خليجية في السعودية عام ٢٠١٠ وبطولة خليجي الكرة الطائرة (بنين) في الدوحة عام ٢٠١١ اضافة للمشاركة الناجحة في الدورة المدرسية العربية بالكوت خلال ايلول الماضي وتوجت باحرار العراق المركز الرابع في هذه الدورة ولقب الوفد المثالي اضافة لحصد لاعبيننا المشاركين (١٨) ميدالية ملونة. الجدير بالذكر ان منتخباتنا المدرسية المشاركة في (خليجباد ٢) انتظمت بمعسكرات تدريبية في بغداد باشراف المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية .

■ قرر الاتحاد المركزي للقوة البدنية

إقامة بطولة منتخبات الجمهورية للعبة لفئتي الشباب والناشئين على قاعة الشهيد كاظم الصافي بنادي الكوت الرياضي

بالتعاون بين الاتحادين المركزي والفرعي والنادي المضيف للبطولة .

وقال امين سر الاتحاد المركزي للعبة صلاح فتاح في تصريح خص به (للمدى) و اضاف تأتي البطولة ضمن باكورة عمل ومنهاج الاتحاد المركزي للقوة البدنية للعام الحالي ٢٠١٣ حيث تم تحديد المنافسات على ايام ٢٨ و٢٩ شباط الحالي والاول



صلاح فتاح

المحلي

■ **سيكون** حارس مرمى وقائد ريال مدريد والمنتخب الإسباني إيكر كاسياس جاهزًا لخوض المواجهة القويّة التي ستجمع منتخب بلاده بنظيره الفرنسي ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤. وبحسب ما ذكرته صحيفة "ماركا" فإنّ كاسياس الغائب منذ أكثر من أسبوعين عن الملاعب، سيسجّل عودته في ١٧ من الشهر المقبل في مباراة ضمن الدوري الإسباني خلال مواجهة النادي الملكي أمام ريال مايوركا، التي قد يكون فيها أساسياً. كما أكد ذات المصدر أنّ كابتن "لاروخا" سيكون ضمن تشكيلة المدرب فيسنتي دل بوسكي للمشاركة في مواجهتي فنلندا في ٢٢ آذار المقبل وفرنسا على ملعب سان دوني في ٢٦ من الشهرذاته.



إيكر كاسياس

■ **قال** هاشم حيدر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم إن اتحادنا طالب بأن يكون هناك توافق في منطقة غرب آسيا على مرشح توافقي تؤيده المنطقة بالإجماع مما يعطي الأمل الكبير بوصوله الى سدة رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وأضاف حيدر إن أي انقسام حول مرشحين من منطقة غرب آسيا يُشنت أصوات هذه المنطقة ويضعف الأمل بوصول أحد منهم الى الرئاسة. وقال : لا أظن أن هناك أحداً يمكن أن يقف حجر عثرة أمام أي توافق وإجماع في منطقة غرب آسيا .وعن مساندة الاتحاد اللبناني لكرة القدم لترشح أحد القطريين لعضوية اللجنة التنفيذية لـ(فيفا) ما يعزز من فرص تأكيد تضييف قطر لمونديال ٢٠٢٢ ، قال : نحن نؤيد كل ما يريح ويدعم الاتحاد تضييف قطر لمونديال ٢٠٢٢.



هاشم حيدر

■ **ذكرت** تقارير إخبارية أن مانشستر يونايتد الإنكليزي يتابع قلب دفاع المنتخب الأرجنتيني وفريق بنفيكا البرتغالي، إزيكيل غاراي، لضمه الموسم المقبل.وأشارت صحيفة (أو جوجو) البرتغالية على موقعها الإلكتروني إلى أن الشياطين الحمر مهتمون بغاراي، وأن المدير الفني للفريق اليكس فيرغسون أرسل مندوبين عنه متابعة تطور لاعب ريال مدريد السابق سواء في مبارياته مع بنفيكا أو المنتخب الأرجنتيني.ويبدو أن فيرغسون يفكر في غاراي (٢٦ عاما) ليكون بديلا لريو فرديناند (٣٤ عاما) الذي يبدو في خريف مشواره الكروي.



إزيكيل غاراي

في الجولة السادسة والعشرين ساوثمبتون يهزم مانشستر سيتي بثلاثية وتشيلسي يعود إلى سكة الانتصارات في (البريمر ليغ)

□ لندن/ أف ب

واصل مانشستر سيتي حامل اللقب نزيف النقاط بخسارته أمام مضيغه ساوثمبتون (١-٣) فيما عاد تشيلسي إلى سكة الانتصارات، عندما هزم ويغان (٤-١) في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يفشل فيها رجال المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني في تحقيق الفوز. ووجد مانشستر سيتي نفسه متخلفاً منذ الدقيقة السابعة عندما استغل جايسون بونتشيون كرة مرتدة من الحارس جو هارت وتابعها من داخل المنطقة في الشباك، ثم عمق ستيفن ديفيس جراح الضيوف بعدما استغل خطأ فادحا للحارس هارت في التصدي لكرة قوية من ريكى لامبرت فأفلتت منه أمام باب المرمى تابعها مهاجم أصحاب الأرض الى داخل المرمى (٢٢).

ونزل مانشستر سيتي بكل ثقله بحثاً عن تقليص الفارق وكان له ما أراد عبر الدولي البوسني ادين دزيكو الذي استغل كرة عرضية من الأرجنتيني ماريانو زابالينا تابعها بيميناه الى داخل المرمى الخالي (٣٩) رافعا رصيده إلى ١٢ هدفا على لائحة الهدافين.

ووجه ساوثمبتون الضربة القاضية لضيفه وبالنيان الصديقة عندما حاول غاريث باري إبعاد كرة عرضية الى خارج الملعب فتابعها بالخطأ على يسار الحارس هارت، علماً بأن لاعب الوسط الدولي كان سبباً في الهدف الأول عندما خسر الكرة في منتصف الملعب.

وتجمد رصيد مانشستر سيتي عند ٥٣ نقطة مقابل ٢٧ لساوثمبتون الذي ارتقى إلى المركز الخامس عشر.

وقال روبرتو مانشيني بعد اللقاء: إن فرصة فريقه للدفاع عن لقبه في الدوري الإنكليزي أصبحت "١٠ بالمئة". واعتُرف مانشيني "كأن أداء فريقه للغاية سيئاً للغاية.. ساوثمبتون كان أفضل منا، استقبلت شباكنا هدفين لا اعتقد أن فريقاً مثلنا يمكن أن تهتز شباكه بهما، لم أر شباك فريقي تهتز من قبل بأهداف مثل هذين الهدفين، في نهاية المباراة ارتكبتا خطأيّن فادحين!

وأضاف مانشيني أن بعض لاعبي الفريقين غابوا عن صفوفه في الفترة الماضية لمشاركتهم في المباريات الدولية مع منتخبات بلادهم وعادوا إلى تدريبات الفريق الجمعة الماضية.

وأوضح مانشيني "هذا ليس عنراً، ولكنه أحد الأسباب.. سيكون من الصعب للغاية الفوز بلقب الدوري، اعتدت النقاؤل دائما وأريد أن أكون هكذا في الوقت الحالي، ولكن الموقف صعب، أعتقد أن فرصنا الآن لا تتجاوز ١٠ بالمئة، لا أعتقد أن مانشستر يونايتد سيفقد ١٢ نقطة في المباريات المقبلة".

رباعية تشيلسي

أكرم تشلسي وفادة ضيفه ويغان (٤-١) على ملعب "ستامفورد بريдж" في لندن، ونجح تشيلسي في افتتاح التسجيل عبر البرازيلي

راميريز، الذي انطلق بسرعة منفرداً بالحارس العماني علي الحبسي ووضعها على يساره (٢٣). وعزز الدولي البلجيكي أدين هازار تقدّم الفريق اللندني، عندما تلقى كرة عرضية زاحفة من المدافع الإسباني سيجاز ازبيليكويتا داخل المنطقة فسددها زاحفة عند نقطة الجزاء على يسار الحارس الحبسي (٥٦).

وقلص الاسكتلندي شون مالوني الفارق مباشرة، عندما تلقى كرة خلف المدافعين فمسر التسلل وانفرد بالحارس التشيكي العملاق بيتر تشيك، الذي خرج لملاقاته، لكنه

سدّدها من زاوية صعبة الى داخل المرمى (٥٨).

وطمأن القائد فرانك لامبارد جماهير النادي اللندني بتسجيله الهدف الثالث بتسديدة قوية زاحفة من خارج المنطقة على يمين الحارس الحبسي (٨٦).

وعزز الألماني ماركو مارين، بديل هازار بالهدف الرابع من أوّل لمسة له مستغلا كرة مرتدة من الحبسي إثر تسديدة قوية لازبيليكويتا من خارج المنطقة تابعها بارتماءة رأسية الى داخل المرمى الخالي (٩٠).

وعزز تشيلسي موقعه في المركز الثالث

برصيد ٤٩ نقطة، فيما بقي ويغان أثلثك في المركز الثامن عشر برصيد ٢١ نقطة.

بابل يقود فريقه للضوء

سجل الويلزي غاريث ليفود فريقه توتنهام لتحقيق الفوز على ضيفه نيوكاسل (٢-١).

فعلى ملعب "وايت هارت لاين" وأمام ٣٦٢٤٤ متفرجا، افتتح توتنهام التسجيل مبكراً عندما حصل على ركلة حرة إثر خطأ ارتكبه الأرجنتيني فابريسيو كولوتشيني ونغذها بابل على يمين الحارس الدولي البولندي نيم كيرول (٥).

وردّ نيوكاسل في وقت مناسب بعد لعبة

وضغط توتنهام بكل ثقله في الشوط الثاني ونجح بابل في استغلال خطأ دفاعي في وسط الملعب وخطف الكرة وسار بها وحيدا بسرعة حتى واجه كرول ووضعها على يساره بسهولة تامة مسجلا الهدف الثاني الشخصي وفريقه أيضا (٧٧) رافعا رصيده الشخصي إلى ١٣ هدفا منذ انطلاق البطولة.

ستوك سيتي إلى المركز العاشر فاز ستوك سيتي على ريدينغ بهدفين للألماني روبرت هوث (٦٧) وكامرون جيروم (٨١) مقابل هدف للجامايكي اديان ماريابا (٨٣). وصعد ستوك سيتي إلى المركز العاشر برصيد ٣٢ نقطة مقابل ٢٣ لريدينغ السابع عشر.

تعادل سلبي بين نوريتش سيتي مع فولهام

وتعادل نوريتش سيتي مع فولهام (٠-٠)، رفع الفريقان رصيديهما إلى ٢٩ نقطة يحتل بها الأول المركز الرابع عشر، والثاني المركز الثاني عشر.

ريال مدريد يدك شباك إشبيلية برباعية في (الليغا)

□ مدريد/ أف ب

دك ريال مدريد شباك ضيفه إشبيلية بنتيجة ٤-١ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. على ملعب "سانتياغو برنابيو" ضرب ريال أكثر من عصفور بجحر واحد حيث استعاد نغمة الانتصارات في الدوري برباعية في شباك إشبيلية وعزز موقعه في المركز الثالث بجدول المسابقة واطمأن على معظم لاعبيه قبل مباراته المرتقبة والصعبة مع مانشستر يونايتد الإنكليزي الأربعاء المقبل في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال الأوروبي.

اطمأن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال على مواطنه رونالدو الذي لعب الدور الأكبر في فوز الفريق حيث صنع الهدف الأول لزميله البرتغالي كريم بنزيمية في الدقيقة ١٨ ثم سجل ثلاثة أهداف في الدقائق ٢٦ و٤٦ و٥٩ ليكون المكسب الأكبر في لقاء إشبيلية بعد الاطمئنان على حالته قبل مواجهة فريقه الإنكليزي السابق.

وسجل مانو دل مورال الهدف الوحيد لإشبيلية في الدقيقة ٨٧، وفي المقابل



ريال مدريد يهزم أشبيلية برباعية

بفارق ١٣ نقطة عن منافسه التقليدي برشلونة متصدر جدول المسابقة الذي لعب أمس الأحد مع ضيفه خيتافي، وبفارق أربع نقاط خلف أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني وذلك انتظارا لما ستسفر عنه بقية مباريات المرحلة.

وعوّض ملقا سقوطه في فخ التعادل على أرضه في المرحلة الماضية أمام سرقسطة ١-١، وكسب ثلاث نقاط ثمينة استعاد بها المركز الرابع من فالنسيا الذي كان قد انتزعه منه قبل ساعتين بفوزه الثمين أيضاً والمتأخر على مضيغه سلتا فيغو (٠-١).

ويُدين فالنسيا بفوزه إلى المهاجم الدولي الباراغواياني نيلسون هاييدو فالدين، بديل البرازيلي جونااس (٨٩)، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الثالثة

من الوقت بدل الضائع. ورفع ملقا رصيده إلى ٣٩ نقطة بفارق نقطتين أمام فالنسيا الذي رفع معنويات لاعبيه قبل استقباله بباريس سان جيرمان

الفرنسي الخالءاء المقبل على ملعب ميستايا في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا الذي يلغّه أيضاً ملقا بيد أن الأخير سيخوض مباراة الذهاب في ١٩ شباط الحالي أمام مضيغه بورتو البرتغالي.

وبقي ليفانتي تاسعا برصيد ٣٣ نقطة وسلتا فيغو في المركز الثامن عشر برصيد ٢٠ نقطة.

وأفلت ريال مايوركا صاحب المركز الأخير من الخسارة أمام ضيفه أوساسونا الثامن عشر وتعادل معه ١-١ في الوقت بدل الضائع.

وكان أوساسونا في طريقه إلى تحقيق فوز غال على مضيغه عندما تقدم بهدف مانويل أورتينز "لولو" في الدقيقة ٧٧، لكن البرازيلي بدرو جيروميل أدرك التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

رفع أوساسونا رصيده إلى ٢٢ نقطة مقابل ١٨ نقطة لمايوركا.

وواصل غرناطة رحلة الابتعاد عن مؤخرة جدول المسابقة وتغلب على مضيغه ديبورتيفو لاکورونيا الأخير بنتيجة (٠-٣).

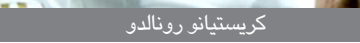
رونالدو يقترب من لقب أفضل هداف في الملكي

□ **مدريد/ وكالات**

واصل الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو التقدم في قائمة أفضل الهدافين في تاريخ نادي ريال مدريد الإسباني بعد أن خطّطى رقم خينثو ليحتل المرتبة السادسة.

سجل رونالدو (الهاتريك رقم ٢٠) في مسيرته مع الريال التي بدأت في صيف ٢٠٠٩ ، وذلك في شباك إشبيلية (٤-١) بالجولة ٢٣ من عمر (الليغا).

وسيسجل (صاروخ



كريستيانو رونالدو

في سيناريو نسخة ٢٠١٢

مالي تحصد برونزية أمم أفريقيا

□ **جوهانسبيرغ/ أف ب**

كررت مالي سيناريو نسخة ٢٠١٢ عندما تغلبت على غانا ٣-١ على ملعب نيلسون مانديلا باي في بورت إليزابيث في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم ٢٠١٣ في جنوب أفريقيا.

سجل مامانو ساماسا (٢٠) وسيدو كيتا (٤٨) وسيغاماري ديارا (٤+٩٠) أهداف مالي، واساموا كواندو (٨٢) هدف غانا.

وهي المباراة الثانية بين المنتخبين في النسخة الحالية حيث التقيا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في الدور الأول وكان الفوز حليف غانا بهدف وحيد، وهو السيناريو ذاته الذي حصل العام الماضي في نسخة الغابون وغينيا الاستوائية حيث فازت غانا على مالي (٢ - ٠) في الدور الأول لكن الأخيرة حققت فأرها وتغلبت على منافستها بالنتيجة ذاتها بفضل ثنائية من شيخ تيديان دياباتيه لتحرز المركز الثالث.

وهي المرة الثانية على التوالي التي تنهي فيها مالي الكاس القارية في المركز الثالث والثانية في تاريخها أيضا، علما بأنها كانت تخوض مباراة الترضية للمرة الخامسة بعدما حلت رابعة أعوام ١٩٩٤ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤. ولم تذق مالي حلاوة الفوز باللقب قط لكنها تلعب دائما دورا مهما في النهائيات وتبلغ أنواراً متقدمة ثم تمنى بهزائم منلة في دور الأربعة، ففي عام ١٩٩٤ في تونس خسرت أمام زامبيا (٠-٤)، وفي ٢٠٠٢ على أرضها سقطت أمام الكامبيرون بثلاثية نظيفة، وفي ٢٠٠٤ في تونس خسرت أمام المغرب برعاية نظيفة، ثم خسرت الأربعة الماضي برعاية (٤-١) أمام نيجيريا، ويبقى الاستثناء الوحيد في المشاركات المالية التي بلغت ٧ حتى الآن (خرجت مرتين فقط من الدور الأول) العام الماضي عندما انهزمت بصعوبة أمام كوت ديفوار (١-٠).

ونجحت مالي في تخطي دور الأربعة في مناسبة واحدة وكانت عام ١٩٧٢ عندما تغلبت على جمهورية الكونغو ٤-٣ قبل أن تخسر النهائي أمام الكونغو ٢-٣ في الكامبيرون.

في المقابل، أنهت غانا صاحبة الرقم القياسي في عدد المباريات النهائية (٨) ٤ ألقاب و٤ مرات وصيفة، البطولة في المركز الرابع للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخها بعد الأولى عام ١٩٩٦ في جنوب أفريقيا بالذات، علما بأنها حلت مرة واحدة ثالثة وكانت عام ٢٠٠٨ على أرضها.

بولت يخسر سباق ٤٠٠ متر في أولى لقاءات الموسم الجديد

□ **كينجستون/ وكالات**

خسر البطل الاولمبي الجاميكي يوسين بولت أول سباق له في موسم ٢٠١٣. بعد ان احتل المركز الثالث في سباق ٤٠٠ متر ضمن لقاء أقيم في مسقط رأسه بكينجستون، وفاز العداء الحاصل على ثلاث ذهبيات في كل من دورتي بكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ بسهولة في التصنيفات بعد ان سجل ٤٦,٧١ ثانية في لقاء كيمبرداون كلاسيك.إلا ان العداء الجاميكي اكتفى بالمركز الثالث في الترتيب العام بعد ان سجل زميله في التدريبات وارين وير ويوهان بليك زمينين



بولت يخسر أولى سباقاته في العام الحالي

وكانت مالي صاحبة الأفضلية وكادت تفتتح التسجيل عبر ساماسا من تسديدة قوية من داخل المنطقة (٩). نجح ساماسا في افتتاح التسجيل بارتساعة رأسية من نقطة الجزاء إثر تمريرة عرضية من أداما تامبورا فأسكنها على يسار الحارس الغاني (٢١)، وهو الهدف الثاني لساماسا في البطولة.

وكاد مبارك واكاسو يدرک التعادل من تسديدة قوية أبعدها الحارس سومايلا دياكيتيه إلى ركنية (٣٠). وأنقذ القائم الأيسر غانا من هدف ثان حين وقف بوجه كرة ساماسا الذي استغل خروجاً خاطئاً للحارس الغاني (٤٣). وكاد القائد كيتا يفعلها عندما تلقى كرة داخل المنطقة فانفرد بالحارس فاتو

داودا وسدها إلى جوار القائم الأيسر (٤٤). وأضاف كيتا الهدف الثاني إثر كرة عرضية تابعها زاحفة قوية بيسراه على يسار الحارس (٤٨) رافعا رصيده إلى ٣ أهداف في البطولة. وحصلت غانا على ركلة جزاء إثر لس أحد المدافعين للكرة بيده فانبرى لها مبارك واكاسو فوق العارضة (٥٨)

الحضري يعلن اعتزاله اللعب دولياً

□ **القاهرة/ وكالات**

أعلن عصام الحضري حارس مرمى المريح السوداني اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب مصر تعبيراً عن رفضه الجلوس على مقاعد البدلاء لمصلحة زميله شريف إكرامي في مباراة مصر وتشيلي الودية (٢-١) الأربعاء الماضي.

واقترن قرار اعتزال الحضري بالجلوس على مقاعد البدلاء لحارس مرمى الأهلي

□ **واشنطن/ أف ب**

أسقط ميامي هيت حامل اللقب ضيفه لوس أنجلوس كليبرز بكامل نجومه ١١١-٨٩ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين برغم معاناة بعض لاعبيه من المرض. على ملعب "أميريكان إيرلاينز أرينا" أمام ١٩٩٠٢ متفرج، قدم "المك" لـبيرون جابيس عرضاً كبيراً، إذ سجل ٣٠ نقطة في ٣١ دقيقة، ليقود أصحاب الأرض إلى فوزهم الرابع على التوالي وتعزيز صدارتهم للمنطقة الشرقية.

وبرغم غيابه عن التمرين الصباحي بسبب الرشح، سجل دواين وايد ٢٠ نقطة و٧ تمريرات حاسمة، فيما غاب راي آلن للسبب عينه.

وشارك مع كليبرز الموزّع العائد من الإصابة كريس بول (٣ نقاط وتمريرتان) فلقب ٢٠ دقيقة، وبلايك غريفيـن (١٣ نقطة)

مهذراً فرصة تسجيل الهدف الرابع له في البطولة والحق بمهاجم نيجيريا إيمانويل إيمينكي إلى صدارة لائحة الهدافين، وأنقذ دياكيتيه مرماه من هدف محقق بتصديه لكرة قوية لأساموا جيان (٦٥).

وكاد كيتا يضيف الهدف الثالث من ركلة حرة مباشرة أبعدها الحارس الغاني بصعوبة إلى ركنية (٦٧)، وسجل كيتا الهدف الثالث إلغاء الحكم بداعي التسلل (٧٣).وقلص نجم يوفنتوس الإيطالي كوادو الفارق لغانا من تسديدة قوية من ٢٠ متراً أخطأ الحارس سومايلا في التصدي لها (٨٢). واندفعت غانا بقوة في الدقائق المتبقية بحثاً عن التعادل من دون جدوى، فيما سجلت مالي الهدف الثالث في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع عبر



ديارا، بديل ساماسا، من تسديدة لكرة طائرة من داخل المنطقة.

وفي الشان ذاته قال عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم: إن القرارات التحكيمية المثيرة للجدل لا يجب أن تنتقص من التطور الاجمالي في مستوى ادارة المباريات.

وشعر مدربون ولاعبون بالغضب من قرارات الحكام في العديد من المباريات المهمة في البطولة لكن حياتو يعتقد أن المستوى الاجمالي كان جيداً. وأوضح حياتو للصحفيين : بصفة عامة نشعر بالرضا لكننا واجهنا بعض أخطاء الحكام خاصة في مباراة الدور قبل النهائي بين غانا وبوركينا فاسو وكانت هناك أخطاء أخرى ايضا.. وقعت ايضا أخطاء في مباراة تونس مع توغو.

وانخذ الاتحاد الافريقي خطوة غير معتادة أمس عندما أعلن إيقاف الحكم التونسي سليم الجديدي بعدما احتسب ركلة جزاء غير واضحة لصالح غانا وحرم بوركينا فاسو من ركلتي جزاء أكثر وضوحا وألغى لها هدفا صحيحا فيما يبدو، وفازت بوركينا فاسو بركات الترجيح ٣-٢ بعد انتهاء الوقت الأصلي ثم الإضافي بالتعادل ١-١.

وجاء قرار الجديدي الأكثر إثارة للجدل قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الإضافي عندما أشهر البطاقة الصفراء الثانية في وجه جوناثان بيثرويبا لاعب بوركينا فاسو وطرده بسبب ادعاء السقوط وهو ما يعني غيابه عن بلاده في النهائي إذا لم يقبل التماس بوركينا فاسو.

وأظهرت الإعادة التلفزيونية أن بيثرويبا تعرض لإعاقة وأن زاوية رؤية الجديدي كانت واضحة.

ومن ضمن الأخطاء المؤثرة الأخرى حصول حارس غانا على بطاقة صفراء بدلا من طرده بسبب لمسة يد من خارج المنطقة في مباراة الفريق أمام مالي. ومنح الحكم الجنوب أفريقي دانييل بينيت بطاقة صفراء للاعب بطريق الخطا كما احتسب ركلتي جزاء مثيرتين للجدل لتونس وحرم توغو من ركلة أخرى واضحة خلال مباراة الفريقين.

واحتسب المصري جهاز جريشة ركلة جزاء مثيرة للجدل لزامبيا في الدقيقة الأخيرة من مباراتها أمام نيجيريا ولم تسند اليه ادارة أية مباراة أخرى في المسابقة.

وبعد المباراة أرسل الاتحاد النيجيري لكرة القدم اعتراضا للاتحاد الافريقي وقال الحارس فينسنت اينياما إن هذا القرار "من اسوأ القرارات في تاريخ كرة القدم". ولم يتلق اينياما تحذيرا أو عقوبة من الاتحاد الافريقي على تعليقاته.



عصام الحضري

سقوط جديد لكليبرز في دوري السلة الأمريكي

وأوقف ديترويت پيستونز سلسلة من ١١ فوزاً متتاليا لضيفه سان أنطونيو سبيرز وهزمه ١١٩-١٠٩ على ملعب "بالاس أوف أوبرن هيلز" أمام ١٦٢٦٧ متفرجاً.

وغاب عن سبيرز متصدّر ترتيب

الدوري (٣٩ فوزاً و١٢ خسارة) عملاقه تيم دكان والأرجنتيني مانو جينوبيلي بسبب الإصابة. وكان أفضل مسجّل لديترويت الذي غاب عنه الروكي أندريه دروموند بسبب إصابة في ظهره ستبعده بين ٤ و٦ أسابيع، لاعب

الارتكان غريغ مونرو مع ٢٦ نقطة و١٦ متباعدة، وأضاف الموزّع براندون نايت ٢٤ نقطة والبديل الدومينيكانى الأصل تشارلي فيلانويفا ٢١ نقطة و٨ متابعات، فيما كان الموزّع الفرنسي طوني باركر الأفضل لدى الخاسر مع

٣١ نقطة و٨ تمريرات حاسمة. سجّل النجم كوبي براينت جميع نقاطه العشرين في الشوط الثاني (١٤ في الربع الأخير) ليقود لوس أنجلوس ليكرز إلى الفوز على ضيفه تشارلوت بوبكاتس ١٠٠-٩٣ على ملعب "تايم وورنر كايبل أرينا" أمام ١٩٦٢٤ متفرجاً.

وكان ليكرز، الذي مُني بخسارة مؤلمة أمام ضيفه بوسطن ١١٦-٩٥ الخميس الماضي، في طريقه إلى خسارة جديدة عندما تأخر بفارق ٢٠ نقطة في الربع الثالث، لكن براينت الذي سدّد مرتين فقط في الشوط الأول انتفض وقاد بطل ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ إلى تحقيق فوزه الرابع والعشرين هذا الموسم.وأضاف للليكرز موزّعه الكندي ستيف ناش ١٧ نقطة و٧ تمريرات حاسمة وإيسر كلارك ١٧ نقطة و١٠ متابعات، ولأعب الارتكان دوايت هاورد العائد من إصابة في كتفه ١٢ نقطة و١١ متباعدة.

سلة ميامي تهزم كليبرز بفارق ١٢ نقطة

الإحالة

لم يعد الحديث عن النظام والقانون له جدوى في ظل تنامي العشوائيات والفساد الإداري والمالي الذي بدأ ينخر جميع مؤسسات الدولة دون استثناء حتى صار الحديث عن الفساد في هذه الدائرة أو تلك غير معيب أو لا يشكل سبة في مفهوم القيم الأخلاقية والإنسانية، لهذا المسؤول أو ذاك، لا يبدي حرجا أو خجلا من تسمية دائرته أو وزارته بصفة الفساد، لهذا تجد أن العشوائية تتسبب الواقع الخدمي والاقتصادي والاجتماعي، أسواق عشوائية بدأت تزحف على الشوارع الرئيسية في بغداد وصار الحديث عن التصدي لتلك الظاهرة يعد مظلمة وغبنا لحقوق الفقراء المتجاوزين .

□ بغداد/ هرات إبراهيم

كانت قبلة للسائحين

شوارع بغداد التاريخية .. أسواق عشوائية



شوارع رئيسية تتحول الى سوق شعبي

والمحلية دورها رقابيا وتشريعيا ولا تتدخل في الأمور التنفيذية للدوائر الحكومية والمؤسسات الأخرى، ولاحتكاكهم المباشر مع المواطنين فأنهم أصبحوا شماعا لتعليق أخطاء وفشل الوزارات الخدمية والصحية والاجتماعية ما جعل المواطن يلتجئ إليها، وجعل المواطنين يعتقدون أن المجالس المحلية والبلدية هي صاحبة القرار الأول والنهائي في تلبية احتياجاته المعيشية والخدمية، بينما ذلك من صميم عمل الوزارات، لأن ذلك ليس من صلاحيات المجالس المرتبط دورها بالجانب الرقابي والتشريعي، وهناك من يعلق على أن كل ما يجري من تجاوزات ضمن قاطع المجلس البلدي لمنطقة هو من عمل المجلس وبموافقته ، وهذه الاتهامات غير منصفة لان مشروعية عملها لا يمنحها صلاحية التدخل في عمل الوزارات لأنه يرتبط بالمناطق الجغرافية التابعة لها فيما تعد الوزارات اتحادية ولكن هناك قصورا واضحا في التعامل مع المجالس.

الدور الرقابي

رئيس المجلس البلدي لقاطع الكاظمية مسلم احمد قال: إن أسبابا عدة أدت الى عدم انصاف المجالس المحلية والبلدية من الدوائر التنفيذية ومن شريحة واسعة من المواطنين ومن تلك الأمور أن الجميع يتصور أن آلية عمل المجالس يرتبط بالجهات التنفيذية ولها الصلاحية بإصدار قرارات رفع النجاوزات وفتح الطرق وغيرها وتمتلك القدرة على إصدار القرارات المهمة في مختلف الجوانب الخدمية والصحية والعمرانية وهي صاحبة الأمر النهائي في تسيير مصالح المواطنين بهذه القضايا في الدوائر الحكومية ، ولكن الحقيقة مغايرة لان عمل المجالس حسب النظام الداخلي ينصب على الدور الرقابي والتشريعي وتشخيص السلبليات ووضع المعالجات المناسبة لها التي يجب معالجتها بالسرعة الممكنة من الدوائر التنفيذية ومنها الخدمات والصحة والهجرة والمهجرين والرعاية الاجتماعية والأمن وحقوق الإنسان والشباب والرياضة والتربية وغيرها.

بغداد، التماهي في فرض القانون والمحابة جعل الآخرين يتمادون ببسط نفوذهم على تلك الشوارع التي صارت ثثن من الدخلاء الذين لا يقف بوجههم قانون أو حتى احترام التعاليم الدينية التي تحرم قطع الطرق أمام السابلة أو تعطيل حركة الناس كما ورد في أحاديث كثيرة للرسول الكريم (ص).

أمانة بغداد ورفع التجاوزات

يبدو ان حدود صلاحيات دوائر أمانة بغداد في هذا الموضوع غير مجدية ولا تتعدى فقط سيطرتها على باعة الأرصفة ولهذا نجد أن اغلب الباعة يلجؤون ببسطاتهم إلى جانب الكتل الكونكريتية تحسبا لحملات الأمانة التي تطالهم بين الحين والحين.

وكيل أمانة بغداد نعيم عيوب قال إن أمانة بغداد قررت إزالة التجاوزات في الأماكن العامة، وإنهاء ظاهرة الأسواق التجارية العشوائية، مبيناً أن أمانة بغداد مستمرة بإيجاد الأماكن البلدية للباعة المتجولين، وأستدرك عيوب بالقول لكن هناك مشكلة تتعلق بعدم قناعة الباعة المتجولين بهذه الأماكن، بسبب بعدها عن الأسواق التي تشهد اكتظاظا بالمبتضعين منحوها بأن الأمانة أنشأت أسواقا عديدة ضمن خطتها لاستعادة جمالية العاصمة بغداد. يذكر أن أمانة بغداد تنفذ بين الحين والأخر، حملة لرفع التجاوزات في الأماكن العامة والأرصفة والأسواق، لكن العديد من المتضررين من الحملة يصفون إجراءات الأمانة بأنها محاولة لحرمانهم من العمل.

دور المجالس البلدية

عادة ما تكون تلك الشوارع المغلقة وهذه الأسواق العشوائية ضمن مناطق المجالس البلدية، عن دورها في الحد من هذه التجاوزات أكد البعض منهم أن المجالس البلدية لها سلطات رقابية وليست تنفيذية وهي عادة ما توجه إلى الدوائر المعنية الكتب الرسمية بخصوص هذه التجاوزات. رئيس المجلس المحلي لمدينة الشعلة حسين مزهر أكد أن: المجالس البلدية

خلفها حماية لهم وتسهيل حركة السيارات إلا أن الباعة رفضوا الوضع وعادوا يفتشون الشارع ليعرضوا بضاعتهم ولمختلف الاحتياجات. يقول المواطن مهدي الفياضي بان بيته يقع في آخر قطاع من المدينة وانه يضطر لصعود أكثر من حافلة لكي يصل إما إلى عمله أو بيته واستغرب من هذا الصمت الذي تمارسه مؤسسات الدولة من هذا التجاوز على الطرقات العامة بحجة العوز والحاجة، ويؤكد السيد الفياضي بالقول: اذا ما بررنا هذا العمل فسيصبح البلد فوضى لأنه سيسمح لكل من هب ودب ببناء كتك أو بسطية في أي شارع وهو ما يحصل الآن وخاصة في هذه المدينة التي تعاني الفوضى في الخدمات وغياب القانون.

لمواقف السيارات حصتها

مع غلق الشوارع انتشرت ظاهرة غريبة وهي المواقف العشوائية حيث يستغل بعض المواطنين مواقف سيارات خصوصاً قرب الأسواق والمراكز التجارية حيث يعمل البعض على استغلال الشوارع المسدودة لجعلها باركات وقوف ويتقاضون أجورا على ذلك علما أن البعض مقتنع أنها مواقف سيارات نظامية ويدفع أجور الانتظار، إن غياب الرقابة من الجهات المختصة يجعل هؤلاء يتمادون في أفعالهم هذه بل إن بعض الشوارع غزتها سيارات الأجرة وجعلتها كراجات ويشجع المواطن هؤلاء السائقين على العمل لجعل هذه الشوارع المقطوعة كتراجات، الفوضى في كل مكان ولا يوجد تنظيم من قبل الجهات المختصة لهذه الحالات هذا بالإضافة إلى أن اختفاء المواقف النظامية في العاصمة بغداد ساعد في استغلال أي ارض لجعلها موقفاً للسيارات حتى لو كانت مخصصة لقضايا أخرى، صار الشارع مباحا للجميع وصارت حرمة قطع الطرق هوائية يمارسها البعض لكسب الرزق حتى وإن كان هذا الكسب على حساب إغلاق شوارع رئيسية في كل مناطق

ويدعى الحاج مريدي وهو من عشيرة الفرطوس ونزح من ناحية العبد التابعة لقضاء المجر الكبير محافظة ميسان، إلى بغداد، ويعد صاحب أول كتك في السوق الذي تأسس عام ١٩٧٢ وكان ذلك بعد تأسيس مدينة الثورة بـ١٠ أعوام، ويعود تأسيس مدينة الثورة (سميت أيضاً مدينة الرافدين في عهد عبد السلام عارف ثم صدام في حقبة النظام السابق ثم مدينة الصدر حاليا)، إلى عهد رئيس الوزراء العراقي الأسبق الزعيم عبد الكريم قاسم الذي بناها مطلع ستينيات القرن المنصرم من أجل توطین سكان الريف النازحين من جنوبي العراق إلى بغداد وكذلك الأكراد الساكنين في مناطق عشوائية مثل الشيخ عمر وغيرها من مناطق بغداد لذا تجد في المدينة حيا كاملا يطلق عليه حي الاكراد، ويتوسط سوق مريدي مدينة الصدر المقسّمة إلى قطاعات حيث يحتل السوق ثلاثة من قطاعاتها الـ ٩٧ ويبدأ من منطقة الازردي بشارع الجوارب انتهاء بمستشفى الإمام علي بطول يصل إلى ١٥٠٠ متر وبعرض ٦٠ متراً وعلى الرغم من ادعاء البعض بان الناس لا تجد عملا فتتوسط الشارع المؤدي من بداية تقاطع الازردي وحتى نهاية شارع مستشفى الإمام علي وتفتش ارض الشارع لتمنع بذلك مرور السيارات والسابلة وتكون في أوقات كثيرة مصدر إزعاج لحالات إنسانية ومرضية تتطلب السرعة في الوصول إلى المستشفى نهابا وإيابا.

حماية المتجاوزين

صارت السيارات تتخذ طرقا أخرى عبر الأفرع الضيقة أو الشوارع الفرعية نظرا للزحام الذي ولده تواجد الباعة في هذا السوق، هو الآخر أغلق شارعا كاملا أمام حركة السيارات والسابلة وساهمت القوات الأمنية المتواجدة بذلك بعدما حاولت مرارا فتح هذا الشارع الحيوي أمام حركة السيارات لأنه يربط نصف المدينة بنصفها الآخر إلا أنها لم تفلح أمام إصرار الباعة على تواجدهم الضخم وسط الشارع وقد وضعت بعض القطع الكونكريتية على جانبي الطريق من اجل أن يتحول الباعة

متحدثنا ما هو فيه من وضع واصفا مهنته بأنها الأفضل حاليا.

مريدي النازح من ميسان

يعود تاريخ سوق مريدي وتسميته إلى نحو ٤٠ عاما، مقترنا بأول باعته



بضائع على الارصفة



سوق الباب الشرقي

سوق الرّصافي

بعد غلق العديد من شوارع بغداد لظروف أمنية، تحولت تلك الشوارع بقدرة قادر إلى أسواق لباعة الأرصفة و(الجنابر) وصارت تلك الشوارع شيئا فشيئا من الماضي. ما بين مدخل الشورجة وحتى الساحة التي يقف فيها تمثال الشاعر معروف الرصافي (ساحة الرصافي) يشهد شارع الرشيد عشوائية لا سابق لها، حيث الباعة الجوالون في منتصف الشارع، باعة خضراوات وفواكه وملابس وجميع أنواع البضائع الاستهلاكية، مع انتشار الصناديق الفارغة والمخلفات، بينما كان هذا الجزء من شارع الرشيد مخصصا لبيع المرايا. من هناك يتفرع سوق المرايا و(الجام) أو ما يعرف بـ(عكد الجام)، والمواد اليدوية ومستلزمات النجارة والحمامات، اليوم لا تخصص في أقسام الشارع، وما تبقى من محلات قديمة ومعروفة ضاعت بين هذه العشوائية الضاربة، فيعد أن كان اسمه شارع الرشيد تحول إلى سوق يمتد من ساحة الرصافي حتى جسر الأحرار حيث يمارس الباعة على جانبي هذا الشارع التزافي الكبير عرض بضاعتهم من الملابس والأدوات الصحية وبيع الطرشي والإجبان والكثير من المواد المنزلية.

مناطق مغلقة

في لقاء سابق مع عدد من أصحاب محال سوق الصفاير ذكر الجميع أنهم خسروا زبائنهم نتيجة غلق هذا الشارع بسبب عدم السماح للسيارات بالمرور أو التوقف عند هذا السوق التزافي الجميل، تحول غالبية صناع الأواني النحاسية التراقية إلى مهن أخرى، فمهنهم من صار تاجر أقمشة وآخرون تخلوا عن تلك المهنة لينتهى بذلك صوت الضجيج الذي كانت تضرب به الأمتال، سيد سعد صاحب محل نحاسيات في هذا السوق منذ ٤٠ عاما قال "إن غلق شارع الرشيد أمام مرور السيارات وجعله سوفا للباعة ولكل من هب ودب يعد سببا رئيسيا لتوقف نشاط هذا السوق"، وقال بان المتبضعين في السابق كانوا يركنون سياراتهم وبالأخص منهم السياح الأجانب بجانب السوق ثم يقومون بشراء حاجياتهم بكل يسر أما الآن فالأمر يختلف حيث أن إغلاق الشارع ساهم إلى حد كبير في توقف نشاط هذا السوق. وما زاد الطين بله هو ان الجهات الأمنية حينما قررت فتح هذا الشارع ومنع الباعة من التواجد على أرصفته حدث الهجوم الإرهابي على البنك المركزي من قبل مجموعات إرهابية منخلمة مما جعل الجهات الأمنية تدل عن قرارها وتغلق الشارع ثانية بوجه حركة المركبات. لا تزال المنطقة المحصورة بين تمثال الرصافي حتى جسر الأحرار مغلقة وهي تمثل الجانب المهم من هذا الشارع التزافي الجميل حيث تتواجد على جانبي هذا الشارع مئات المحلات ومعارض الملابس والأحذية والتي فقدت

خلال ندوة اقتصادية عن مشروع قانون الإسكان

الجلبي يقترح تأسيس هيئة للتنمية العقارية لحل مشكلة السكن في البلاد

□ بغداد / أحمد عبد ربه



في غضون ذلك بين مستشار الهيئة الوطنية للاستثمار زهير الحسني، إن "التعقيدات الإدارية التي تحول دون القضاء على معضلة السكن قد زامنت الدولة العراقية منذ تأسيسها".

وقال الحسني في مداخلة له: "هنالك مشكلة في كيفية توفير السكن اللائق لأصحاب الدخل المحدود الذين لا يستطيعون أن يدفعوا إقساط الوحدات السكنية، ولا يمكن لأي جهة مساعدتهم لعدم قدرتهم على دفع الكلفة".

وأضاف الحسني إن "أزمة السكن في العراق لا تقتصر على التخصيصات المالية فقط، بل المشكلة تتمحور في كيفية إدارة الأموال فالوزارة العامة للدولة معظمها تشغيلية، لذلك لا تستطيع الحكومة حل أزمة السكن في الوقت الراهن".

من جانبه تساءل الخبير الاقتصادي جاسم الحلبي "ما هو دور الحكومة في تأمين السكن اللائق إلى المواطنين الذين لا يستطيعون دفع أقساط الوحدات السكنية".

وقالت المهندسة شروق العيايجي: "يجب أن يأخذ المقترح بتجارب دول العالم في حل أزمة السكن، فالعراق عبارة عن مناطق خالية لذا من الواجب أن يكون موقع هذه الوحدات بعيد عن المناطق المكتظة بالسكان".

بينما أشارت عضو مجلس النواب ندى الجبوري إلى إن "الفكرة مشجعة وتنفذ إلى الحماس مبينة، إن أزمة السكن قديمة متجدة صاحبها عفا وانهار

وقالت: "يجب إشراك الوزارات المعنية في كيفية إدماة البنى التحتية التي تعاني من الترهل مع ضرورة مراقبة المشروع لعدم حدوث حالات فساد مالي وإداري".

واعتبر الخبير الاقتصادي ماجد الصوري الهجرة من الريف إلى المدينة واحدة من أهم الأسباب التي تزيد من أزمة السكن في البلاد. وقال الصوري: "يجب الاهتمام بجميع النواحي المتعلقة بالأزمة حيث شكلت هجرة الفلاح من الريف إلى مدينة أضارا كبيرة على المناطق الزراعية وتضخم سكاني في المدن".

المحاولات التابعة لوزارة الاعمار والإسكان لانها تملك الخبرة .

فيما لغتت الخبرة الاقتصادية سلامة سميسم إلى إن هذا المشروع هو الوحيد الذي تم فيه إنفاق لا يؤثر على التضخم .

وقالت سميسم: "إن هذه الهيئة مستقلة وبعيدة عن السياسة ويجب أن تعطى الفرصة للخبرات العراقية من "خبراء ومهندسين من القطاعين المشاركة وإبداء الرأي فيها".

إلى ذلك قال عضو مجلس محافظة بغداد وليد العطار: "المشروع انصب تركيزه على الجانب الاقتصادي، وأهمل الزيادة السكانية التي تتضاعف كل ٢٤ سنة"، مضيفاً "يجب تضمين المشروع بنص في قانون الاستثمار".

تأسيس الحكومة العراقية"، مبيناً "إن كل محاولات الحكومة بهذا الموضوع لم تصل إلى المستوى المطلوب"، فمشاريع الإسكان العمودي تمثل نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالحاجة الكبيرة وارتفاع نسبة السكان. مضيفاً إن الدور الحكومي اقتصر على منح القروض العقارية، أو توزيع الأراضي بشكل غير عادل"، فالوقوف بشكل جدي وعلمي لحل هذه المشكلة حق كفهة الدستور .

بينما قال الخبير الاقتصادي مظفر العاني: "إن قطاع الإسكان بإمكانه تحريك عجلة القطاعات المختلفة، مشيراً إلى إن إنشاء هذه الهيئة يؤكد الإخفاقات الموجودة في حل أزمة السكن، فلا توجد شركات كبيرة يعتد بها، وطلالب بضرورة الاستعانة بشركات

لأفتاً إلى إن الحكومة عجزت عن توفير سكن للمواطنين فالإحصاءات تشير إلى إن الحائزين على سندات تمليك لا تتجاوز نسبتهم ١٠٪ من السكان".

وبين إن مهام الهيئة تنحصر ببناء وإدارة المشاريع الإسكانية، مع كفالة القروض التي تقدم للمواطنين بحيث تتحمل فرق سعر الفائدة، فضلاً عن كفالة تسديد الأقساط والتنسيق مع الأطراف المعنية.

ولخت إلى "أن من فوائد الهيئة القضاء على البطالة لأن المشروع يحتاج إلى عدد كبير من العمال"، مع تحريك السوق الصناعية والتجارية للقطاعين العام والخاص.

من جانبه قال المحاضر مازن العيودي: إن "مشكلة السكن تمثل اكبر المعوقات منذ

مرتبطة بوزارة تتولى الإشراف على تنفيذ المشروع الإسكاني وفق المعايير والضوابط المعدة في البرنامج، بحيث تتولى كفالة المواطنين الممتلكين لدور السكن ضمن هذا المشروع .

وقال الجلبي: "إن البلاد بحاجة إلى مليونين ونصف المليون وحدة سكنية وهذا المشروع يكلف ١٢٠ مليار دولار. مبيناً إن "برنامج معالجة السكن يعد أساساً حقيقياً في بناء الدولة والمجتمع".

وأضاف "إن تبني برنامج إسكان جذري وفق خطة تشريعية عاجلة التنفيذ يتناسب مع مضمون المادة (١١١) من الدستور بحيث يجعلها في حيز التنفيذ عبر تأسيس هيئة عقارية مملوكة للدولة تدعم التنمية العقارية

رحب برلمانيون وخبراء متخصصون في الشأن الاقتصادي والهندسي بمشروع قانون الإسكان الذي يأخذ على عاتقه حل أزمة السكن في البلاد.

وقالوا خلال ندوة أقامها حزب المؤتمر بزعامة احمد الجلبي مساء أول من أمس في بغداد وحضرتها المدى: "إن السبب الرئيسي وراء تفاقم أزمة السكن في البلاد على مر الحكومات المتعاقبة يعود إلى انعدام السياسية الاستراتيجية الوطنية التي تلبي حاجة الشعب للوحدات السكنية "فضلاً عن غياب النظام الحضري الذي يحافظ على التصاديم الأساسية للمدن .

ودعا زعيم حزب المؤتمر الوطني احمد الجلبي إلى تأسيس هيئة مستقلة غير

مقارنة بالموسم الماضي

زيادة إنتاج البرتقال بنسبة تفوق 10 % في ديالى

□ بعقوبة/ وكالات

مختص بالحمضيات ومنها البرتقال إلى الف دونم من بساتين الحمضيات دمر ١٥٪ في السنوات الماضية بشكل كامل بسبب العنف والجفاف"، لافتاً إلى أن "هناك محاولات لإعادة إحيائها من جديد بالتسويق أسهمت في تدني أسعاره مقارنة بالاجنبي".

الزراعية".

وأشار رئيس اللجنة الزراعية في مجلس ديالى إلى أن "المحافظة تحوي نحو ٢٥٠ الف دونم من بساتين الحمضيات دمر ١٥٪ في السنوات الماضية بشكل كامل بسبب العنف والجفاف"، لافتاً إلى أن "هناك محاولات إعادة إحيائها من جديد فيما اشار علوان الليمي تاجر محلي



أعلنت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ديالى، امس الأحد، عن زيادة إنتاج البرتقال بنسبة تفوق ١٠٪ مقارنة بالموسم الماضي، مؤكدة أن الاستقرار الامني ساهم في تلك الزيادة، فيما عزا تاجر محلي تدني اسعار البرتقال قياسا بالمستورد إلى ضعف البات التسويق.

وقال رئيس اللجنة عدنان الكرخي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "إنتاجية البرتقال ازدادت بنسبة تفوق ١٠٪ قياسا بالموسم الزراعي الماضي نتيجة اسباب متعددة أبرزها تحسن الواقع الأمني في المناطق الزراعية ما أدى الى استقرار في حياة المزارعين دفعهم للاهتمام بالمزيد ببساتينهم عل نحو اسهمت في زيادة الإنتاجية".

وأضاف الكرخي أن "إنتاجية الموسم الحالي نجحت في تغطية جزء جيد نسبيا من متطلبات السوق المحلي"، موضحاً أن "أما ينتج بشكل عام محدود بسبب تداعيات اعمال العنف وبروز أزمة الجفاف التي دمرت الاف الدونمات من البساتين

التربية البرلمانية تعلن عن تحويل

تخصيصات بناء المدارس إلى

مجالس المحافظات

□ بغداد /المدى برس

المحافظات لضمان سرعة الانجاز، وتفرغ الوزارة للأمور التربوية.

واضاف شرشاب أن "التخصيصات الاستثمارية لوزارة التربية في الموازنة العامة لعام ٢٠١٣ هي ٨٣٠ مليار دينار وتهدف الى انها مشكلة الأبنية المدرسية وجعل الدوام فيها أحاديا"، مشيرا الى أن التخصيصات الاستثمارية لوزارة التربية في موازنة عام ٢٠١٢ هي ٤٥٥ مليار دينار عراقى. وكانت لجنة التربية النيابية طالبت في (٤ كانون الأول ٢٠١٢) بمناقشة ٨ تريليونات دينار من الموازنة الاستثمارية إلى ميزانية وزارة التربية لبناء المدارس، وفي حين أكدت أن العراق بحاجة إلى ٢٠٠٠ مدرسة، بينت أنها اتفقت مع وزارة التربية على ترحيل جميع الأموال والصلاحيات إلى المحافظات وإتباع النهج اللامركزي.

وقال رئيس اللجنة عادل شرشاب في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) إن "اللجنة عقدت اجتماعات مع رؤساء لجان التربية في المحافظات لبحث آليات انشاء المدارس بحضور ممثل عن وزارة التربية"، مبيناً إن "اللجنة اتفقت مع وزارة التربية على تحويل تخصيصات بناء المدارس في الموازنة العامة من الوزارة الى مجلس

المركزي يؤكد مطابقة أرصدة العراق

مع سجلات البنك الفدرالي الأمريكي

□ بغداد/ المدى

أكد البنك المركزي العراقي، امس الأحد، بأن أرصدة العراق المالية مطابقة لسجلاته بعد تعرض البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لخرق لأنظمة الكمبيوتر الداخلية الخاصة به من قبل قراصنة. وقال البنك المركزي في بيان صحفي إن "البنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي صرح انه مازال يعمل لتحديد حجم الخرق الذي أصاب أنظمة الكمبيوتر الداخلي من قبل قراصنة". مبيناً أن "البنك الأمريكي اعتبر أن الحادث جثائي". وأضاف البنك المركزي أنه يطمئن الجمهور العراقي بأنه دقق كافة حسابات العراق لدى البنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي ليومي السابع والثامن من شباط ٢٠١٣، ووجد الأرصدة مطابقة لسجلاته، منوها إلى أن "حسابات العراق لم تتأثر بالخرق الذي أصاب أنظمة الكمبيوتر للبنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي". وكانت وسائل إعلام تناقلت بأن أنظمة الكمبيوتر التابعة للبنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي قد تعرضت الى خرق من قبل قراصنة السايبر، وان مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية فتح تحقيق جنائيا بالحادث.

بغداد توقع عقداً مع شركة فرنسية

لوضع تصاميم لمشروع القطار المعلق

□ بغداد/ وكالات

سقل ٣٠ ألف راكب بالساعة".

وأشار محافظ بغداد إلى أن "المشروع سيمر على جانبي الرصافة والكرخ وبمسافة ٢٥ كم، مبيناً أن "المرحلة الأولى منه التي تتضمن بناء ١٤ محطة تبدأ من منطقة الشعب مروراً بالمستنصرية ومن ثم العطيفية ومطار المنثى وتنتهي بمنطقة العلاوي التي تعتبر المحطة النهائية له".

وبين عبد الرزاق ان "كلفة هذا المشروع ستكون على شكل أقساط تسدد لمدة ست سنوات"، لافتاً إلى أن "القطار سيسير بالطاقة الكهربائية من محطات خاصة بها من دون الاعتماد على الطاقة المحلية".

ولفت عبد الرزاق إلى أن "المرحلة الثانية من المسار الذي يبدأ من منطقة العلاوي مروراً بجامع أم الطبول ومن ثم البياع والسيدية ليتم بعدها المرحلة الثالثة منه التي تبدأ من السيدية الى الجادرية ومروراً بالكرادة ومن ثم منطقة العلاوي".

وقع محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق، امس الأحد، عقداً مع شركة فرنسية لوضع التصاميم لمشروع القطار المعلق في مدينة بغداد، مشيرة إلى إن كلفة المشروع ضمن مرحلته الأولى تبلغ مليار و ٥٠٠ مليون دولار.

وقال عبد الرزاق لـ "السومرية نيوز"، على هامش توقيع العقد، إن المحافظة وقعت عقداً مع شركة الستوم الفرنسية لوضع التصاميم لمشروع القطار المعلق ضمن المرحلة الأولى له"، مشيراً إلى أن "كلفة المشروع ضمن مرحلته الأولى تبلغ ملياراً و ٥٠٠ مليون دولار".

وأضاف عبد الرزاق أن "الهدف من المشروع هو لتقليل الاختناقات المرورية ونقل المواطنين بسرعة اكبر لمناطق أكثر داخل العاصمة، كونه سيكون المشروع الأول من نوعه للنقل الجماعي في بغداد حيث

حركة السوق

اسعار العملات	اسعار المواد الانشائية	اسعار المواد الغذائية	لحم عراقي دجاج مستورد برتقال موز تفاح عنب تمر رطب بطاطة طماطة
الدولار ١١٢٤ ديناراً	طابوق ٧٥٠ الف دينار سمنت ١٥٠ الف دينار حديد تسليح ١٨٥٠ الف طن سمنت أبيض ١٨٠ الف دينار	١٤,٠٠ الف دينار ٤٠٠٠ آلاف دينار ١٠٠٠ الف دينار ١٠٠٠ الف دينار ١٠٠٠ الف دينار ١,٥٠ الف دينار ٢٠٠٠ الف دينار ٢٠٠٠ الف دينار ٧٥٠ الف دينار	
اسعار النفط			
خام برنت ١١٣ دولار الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً			

جزء من الحلول الناجعة

مطالبة باعتماد عقود المشاركة بين القطاعين العام والخاص لتجاوز معوقات تنفيذ المشاريع الاستثمارية

□ بغداد / علي الكاتب



للقيام بالعملية.

والمح البصري إلى ان التأخير في اكمال متطلبات العملية السياسية وتدابعتها لإدارة الملفات وعلى اقرار التشريعات الاقتصادية الدور الكبير هنا في تخلف الممارسات والإجراءات المعمول بها، وعدم قدرة العراق على تعشيق اقتصاده بالاقتصاد العالمي، وهناك امثلة على ذلك منها

ممنظمة غير حكومية لجمع ابرز الكفاءات العراقية ولاقتراح الحلول الناجعة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية. فيما قال الخبير الاقتصادي مضر السباهي إن عزوف الشركات العالمية عن المشاركة في أعمال إعادة الإعمار ناجم عن كون العراق لا يزال تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الامر الذي يحد كثيرا من قدرة عمل تلك الشركات، بسبب القائمة التي تطول من المنوعات والتي تمنع الشركات من إدخالها الى العراق، مما يؤثر كثيرا في القدرات الفنية لعملها في العراق وتنفيذها بالشكل المطلوب.

الوضع الأمني الذي لا يزال مؤثرا بنحو كبير على الحالة الاقتصادية وتواجد مثل تلك الشركات، مما يستدعي اللجوء الى الاعتماد على الشركات المحلية في تنفيذ أعمال إعادة الإعمار، وهي التي تواجه كذلك جملة من التحديات في عملها.

وأشار الى ان هناك عوامل خارجية وداخلية تحد كثيرا من تنفيذ الموازنة الاستثمارية وتسهم في تكوُّنها منها ما هو خارجي يتمثل في الظروف الأمنية الهائلة في البلاد والقيود والضوابط لمؤسسات الرقابة وغياب البنى التحتية الضرورية لأداء الأعمال وتأخر اقرار الموازنات المالية، والقوانين والإجراءات التي تحصل طابعا غير مرن، وضعف سيادة القانون بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها العملية

السياسية. ولفت الى ان العوامل الداخلية هي ضعف تطبيق متطلبات الحكم الرشيد (الشفافية في اتخاذ القرارات، واعتماد الكفاءات، والخطيط بعيد المدى) وغيرها، مما انعكس سلبا على انعدام وجود المعرفة الفنية في إدارة المشاريع، وغياب حافز الشعور بالمسؤولية ومركزية النظم الإدارية وتعقيديتها، مما أدى الى التأخر وعدم إتقان العمل بالشكل المطلوب، ناهيك عن ضعف التعامل التكاملي بين المؤسسات المختلفة في التنسيق بين دوائر الدولة المختلفة، وضعف تعاون مؤسسات الدولة في ما بينها، لاسيما في موضوع تخصيص الاراضي وقرارات اطلاق صرف التخصيصات المالية وفتح الاعتمادات وغيرها.

دعا خبراء اقتصاديون الى اعتماد عقود المشاركة بين القطاعين العام والخاص كطلب مهم من اجل تجنب التلكؤ الحاصل في تنفيذ المشاريع الاستثمارية التي ينفذها كلا القطاعين في الأمد القريب، وكجزء من الحلول الناجعة التي يراد بها مواجهة التحديات التي تواجه البلاد من الناحية الاقتصادية.

وقال رئيس المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي كمال البصري لـ(المدى) ان من اجل تسهيل انسيابية دخول الشركات الأجنبية الى العراق وتجاوز المسببات التي أدت الى تلكؤ تنفيذ المشاريع الاستثمارية من قبل القطاعين العام والخاص، ولتلافي حالة التخلف الحاصلة في إدارة المشاريع، من الضروري القيام بمراجعة داخلية لعمل

جامعة كركوك؛

المنح المالية المزمع

إقرارها في البرلمان

ستشمل فئة محددة

من الطلبة

□ كركوك/ وكالات

أعلنت رئاسة جامعة كركوك، أمس الأحد، أن المنح المالية المزمع المصادقة عليها في البرلمان ستشمل فئة محددة من ذوي الدخل المحدود من الطلبة، فيما أكدت أن وزارة التخطيط لم توافق على صرف المخصصات المالية التي رصدتها مجلس المحافظة كركوك للطلبة.

وقال رئيس الجامعة بهرام خورشيد لـ"السومرية نيوز": "إن التخصيصات المالية التي سوف يصوت عليها مجلس النواب للطلبة، التي خصصت من خلال الموازنة العامة ستكون وفقا لأليات محددة للمشمولين"، مبينا أنها "ستشمل ذوي الدخل المحدود من الطلبة".

وأضاف خورشيد أن"التخصيصات المالية الأخرى التي رصدتها مجلس المحافظة كركوك سابقا للطلبة لم تحافظ لن تصرف"، عازيا سبب ذلك إلى"عدم موافقة وزارة التخطيط العراقية على قرار المجلس".

وكان مجلس محافظة كركوك أعلنت، في (١٢ شباط ٢٠١٢)، أن موازنة المحافظة للعام ٢٠١٢، من برنامجي البترولودولار وتنمية الأقاليم تبلغ ٦٠٠ مليون دينار، فيما أكد انه رصد ٢٠ مليار دينار منها لدعم الطلبة وعلاج المصابين بالأمراض المزمنة.

وتظاهر المئات من طلبة كليات جامعة كركوك، في (٤ شباط ٢٠١٢)، احتجاجاً على عدم إطلاق المنح المالية الخاصة بهم، مهددين بالإضراب في حال عدم الاستجابة لهم، في حين حمل مجلس المحافظة البرلمان العراقي مسؤولية تأخر صرف الميزانية المخصصة لهذا الغرض البالغة عشرة مليارات

خارج الحدود

بلجيكا

شارك عشرات الأشخاص في موكب احتفالي وسط العاصمة البلجيكية بروكسل نظمه جمعية المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات للدعوة إلى مقاطعة المنتجات الزراعية الإسرائيلية. وتأتي المسيرة في إطار عمليات مماثلة شهدتها السبت الماضي العريد من المدن في مختلف أنحاء العالم، كجزء من الحملة الدولية لمقاطعة

إسرائيل التي أطلقت في الأصل من قبل المجتمع المدني الفلسطيني في عام ٢٠٠٥. وقالت المتحدة باسم جمعية التضامن البلجيكي الفلسطيني نادبة فرخ إن العديد من المنتجات التي تزرع في بعض المستوطنات الإسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية – وتحديدًا في الضفة الغربية – تتوفر على رفوف المتاجر في بلجيكا كما

السعودية

قضية سرقة للمال العام وخيانة للأمانة كل ساعة عمل

كشفت إحصائية سعودية أن عدد قضايا خيانة الأمانة وسرقة المال العام التي تداولتها محاكم المملكة خلال العام الماضي بلغ ٢٤٦٥ قضية، بمعدل قضية واحدة كل ساعة عمل تقريباً.

ووفقاً لمصادر صحفية فقد بينت الإحصائية أن عدد قضايا سرقة المال العام بلغت خلال العام الماضي ٢٢٦٦ قضية، فيما بلغت قضايا خيانة الأمانة ١٩٩ قضية. وأظهرت مؤشرات وزارة العدل نسبة إنجاز مرتفعة في تداول تلك القضايا وسرعة البت فيها مقارنة بغيرها من القضايا.

وأوضح المستشار القانوني خالد أبو راشد، أن عقوبات المتورطين في هذه القضايا تتراوح بين التعزير، والسجن والجلد أو كلاهما، مبيناً أن التعزير شرعاً يبدأ من التوبيخ في المجلس الشرعي ويصل إلى القتل تعزيراً.

وطالب المستشار القضائي الخاص، الشيخ الدكتور صالح سعد اللحيدان، باعتماد عقوبة التشهير للمتورطين في مثل هذه القضايا، داعياً في الوقت ذاته الجهات الرقابية كوزارة الداخلية وهيئة الرقابة والتحقيق وهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لبحث الظاهرة ووضع الآليات الدقيقة للوصول إلى أصل المشكلة ودوافعها وعلاجها.

فضادات

■ ثامر الهيمص

زلزال الطاقة بعده

الجيوسياسي

من الغفلة أن تبدأ الأنظمة التي تعتمد على صادرات الطاقة وحدها التفكير بإحالة نفسها على التقاعد هذا ما ختم به مقاله السيد (افير تاجر مساعد في معهد الطاقة التابع لجامعة تكساس) عن مجلة فورن افيرز كما تنشر في جريدة الصباح يوم ٢٠١٣/٢/٤. فقد بات جلياً وواضحاً أن هناك عالماً كاملاً لا يسره استمرار النفط ولكفته العالية بها لمدة أطول ويقدر الكاتب ذلك أنه لن يتجاوز الخمس أو عشر سنوات. وذلك نتيجة الابتكار في عمليات استخراج النفط والغاز، لهذا السبب انخفضت بحدة نسبة استهلاك الولايات المتحدة من إجمالي النفط المستورد نحو ٦٠٪ في العام ٢٠٠٥ إلى أقل من ٤٥٪ هذه السنة، ومن المحتمل أن يستمر التناقص الى أن تصبح الولايات المتحدة، أو أمريكا الشمالية على الأقل، مكتفية ذاتياً في مجال الطاقة.

فهذه الزلزلة الاقتصادية والجيوسياسية سوف يشعر بها العالم أجمع. لا نريد أن ندخل في تفاصيل الجانب الفني في النفط والغاز اللذين تم ابتكار وسائل جديدة لاستخراجهما بأقل كلفة ومحاولة أن يكون ذلك شبه اكتفاء في المناطق الحيوية.

فأين نحن من هذه الموجة والاهتزازات لاسيما وأنها ليست بعيدة ويحد خمس أو عشر سنوات؟

فهذا يعني إن صدق الراوي أن أمريكا كدولة سوف لا تعניהا كثيراً مصالحها في المنطقة العربية أو الشرق أوسطية كما كانت وما زالت. ويعني أن النفط سوف يكون أقل سعراً للسبب ذاته كما أن دول جنوب شرق آسيا ليسوا بعيدين عن هذا التوجه والتكنولوجيا سواء الهند أو الصين أو باقي نمور آسيا. ومما يعني من الناحية الجيوسياسية هو تقدم وازدهار الدول التي لا تعتمد كلياً على تجارة النفط أي التي لها صناعة وزراعة بحيث ضرائبهم تشكل الركن الأساس لميزانية دولهم مثل مصر وإيران أما تركيا فأنها ولا شك الآن متقدمة جداً قياساً لنا ولغيرنا من الدول العربية بسبب تنميتها الحقيقية وازدهار صناعتها وزراعتها ولم تدخل في حصارات أو حروب كغيرها من جيرانها. وحتى موقف إسرائيل سيكون بشكل آخر بعد تراجع أهمية الطاقة بالنسبة لأمريكا وأوروبا فلا شك ستكون أقل راديكالية مع الأيام بعد حل الدولتين. أما دول الاختصاص نفطاً أو غازاً أي الدول الخليجية فلا شك أنها ستجده أكثر ربما نحو الاستثمار في الدول الأكثر تقدماً ولكن تجربة الأزمة المالية الأخيرة كانت غير مشجعة ولذلك ربما ستستثمر في دول أسبوية بعد خرابها مثل باكستان أو أفغانستان وكأنها كومنويلث خليجي. ربما ستكون أكثر ميلاً لهم لأن غيرهم السياسي أقل بكثير من غير العرب. وهذا ينعكس علينا اقتصاداً وتنمية فما زلنا نتباهش أن نفطنا أصبح كما هو في أواخر السبعينات من القرن الماضي. وما زلنا مع ذلك نزيد إنتاجه.

من دون قانون نفط وغاز ودون شركة نفط وطنية وما زال الغاز يحرق هدرًا وهو طاقة المستقبل لكونه الأرخص والأقل تلوثًا إضافة إلى أننا نستورد مشتقات نفطية من دول الجوار فهل هذا الأداء بمستوى التحدي الحالي والقادم الأكبر؟ الأسباب حتى الآن غير كافية لإقناع أصحاب الحل والعقد أو أولى الأمر بأننا لم نضع أولوياتنا حتى الآن وأهمها دستورنا الذي أصبح هو المشكلة وليس الحل. حيث ندفع ثمن العمالة الالية من الشيطان الذي يودعنا مكتفياً غداً. فحتى إذا اتجهنا نحو الفرلة فعلى الأقل نتكافأ الاطراف اقتصادياً من حيث البنية التحتية الرابطة للأجزاء (كهرباء، سلك حديد، ثروة مائية، تكامل صناعي وزراعي) كل هذه الشركات اك الأفقية عامل توحيد وتوطيد لشعارات وأناشيد وقصائد على الأرض العراقية التي يفتش بعض ساكنيها في هويات ما قبل الإسلام والدولة.

أنه زلزال يحرق الواحد والأثنين والثلاثة من أجزائنا وإذا استمر حيتان المال في عصرهم الذهبي هذا الذي يرفضون حتى تقديم كشف بنهمهم المالية الإنفجارية. وأنهم ذوو الدرجات الخاصة وهذا يعني أنهم أصحاب القرار ومطبخه وهم أولو الأمر وأهل العقد والحل فهل هؤلاء من يتصدى للزلزال الحالي والقادم؟



ودعوتها لاتخاذ مواقف أكثر شجاعة. وقام النشاطاء الذين تجولوا في شوارع بروكسل بتوزيع النشرات الداعية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وتفسير المغزى من ذلك للمواطنين، وطلبوا أصحاب المحال التجارية بعدد استيراد وتسويق البضائع التي تنتج في المستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة

عُمان

ترفع الحد الأدنى للأجور

أقر مجلس الشورى العُماني زيادة كبيرة للحد الأدنى للأجور وقيوداً على توظيف الأجانب، وذلك في مسعى لاحتواء البطالة التي كانت سببا من قبل لإشارة غضب المواطنين. وكان مجلس الوزراء العُماني اقترح الخطوة الأسبوع الماضي في محاولة لتشجيع تعيين العمانيين في القطاع الخاص، بعد أن كانت الشكاوى من نقص فرص العمل أحد أسباب احتجاجات الربيع العربي قبل عامين. وتهدف الحكومة إلى توفير وظائف لمزيد من المواطنين في القطاع الخاص تحسبا لتراجع إيرادات النفط كما هو متوقع في وقت لاحق من العقد الحالي. وتدفع الأجانب، ومعظمهم من جنوب آسيا وجنوب شرقها.

سلطنة عُمان أجورا أعلى بكثير من معظم الوظائف في الشركات الخاصة. وبحسب السلطات العُمانية، فإن الحد الأدنى للأجور بالنسبة للمواطنين العُمانيين في القطاع الخاص سيزيد أكثر من ٦٠٪ ليصل إلى ٣٢٥ ريالاً عُمانياً (٨٤٤ دولاراً) في الشهر، اعتباراً من الأول من يوليو/تموز المقبل. وصدق مجلس الشورى كذلك على تقليص عدد العمال الأجانب في عُمان إلى ٣٣٪ من إجمالي عدد السكان، بهدف تحقيق توازن في التوظيف، لكنه لم يحدد جدولا زمنيا لذلك. وخلت الخطة من تفاصيل بشأن آلية تقليص عددالعمالين الأجانب، ومعظمهم من جنوب آسيا وجنوب شرقها.

الذكرى الخمسون لانتحار الشاعرة الأميركية سيليفيا بلاث

المرأة التي اختنقت تحت ظل شاعر البلاط المثير

لندن / خاص بالمدى



بشخصية معروفة ومهيمنة مثل تيد هيوز ليقدّمها

كإنسانة لم تعرف الاستقرار العاطفي في حياتها

وفي عامها وإنتاجها الأدبي.

قبل رحيلها بعام واحد أجرى الناقد الأمريكي بيتر أور حواراً صحفياً مع الشاعرة جاء فيه: (×)

× كيف بدأت كتابة الشعر؟

– لا أعرف لكنني كتبتّه في مراحل مبكرة من عمري، أظن أغاني الأطفال استهوئني وأحسست أنني أستطيع تأليف ما يشبهها، فنشرت أول قصيدة وأنا في الثامنة، بعدها أصبحت شاعرة محترفة.

× وما هي الموضوعات التي استهوتك في البداية؟

– الطبيعة الطيور والنحل والربيع والخريف والنجوم وأول هطول للثلج، أمور تعتبر محفزات مجانية، هدايا للفكر والخيال، لمن لا يمتلك تجارب حقيقية يكتب عنها.

× الآن بعد كل هذه السنين ما الذي يحفزك على كتابة الشعر؟

– ربما كأمريكية أجد أن الدراسات التي ظهرت مؤخراً عن حياة روبرت لويل، والتفاصيل الخاصة الصغيرة التي لم تكن معروفة وما كتبه لويل من شعر عن الحياة في مشفى للأمراض العقلية، منحتني فرصة نادرة للتأمل، وأظن أن هذه الخصوصية الحميمة تسللت إلى الشعر الأمريكي. الشاعرة أن سيكستون مثلاً كتبت عن تجربتها الشخصية كأم عانت من الإنهيار العصبي، وجاء شعرها مفعماً بالعاطفة كأم شابة تروي تجربة فريدة جديدة بجرأة وتعبير شعري مؤثر.

× كيف تقيمين نفسك كشاعرة أمريكية عبر شعرها المحيط؟

– لا شك أنني أتحدث بلهجة أمريكية، وأنا أمريكية تقليدية، ولذلك أعيش في إنكلترا وسأظل أعيش فيها، بعد أن تأجل قرارى لخمسين سنة ومع ذلك الشعراء الذين يمتعونني هم الشعراء الأمريكيون ولا أعجبني سوى قلة من الشعراء الإنكليز المعاصرين.

× هل معنى ذلك إنك ترين أن الشعر الإنكليزي المعاصر متخلف عن الشعر الأمريكي؟

– لا، ولكني أعتقد أنه سجين التقاليد والنظام والانضباط الإنكليزي. أنا لست منمنظمة ولا أريد أن أكون كذلك. لأنها في نهاية الأمر قيود علي وعلى شعري.

× ألا تعتقدين أن الشعراء الإنكليز المعاصرين يوثوون تحت حمل ما كتبه أسلافهم من صناع تاريخ الأدب الإنكليزي؟ – تماماً فحين كنت في جامعة كامبريدج كانت بعض الطالبات يسألنني من اين تأتين بالجرأة لتكتبي وتنشري ما كتبتّه؟ ألا تخشين النقد الحاد الذي يعقب النشر؟ والنقد ليس نقداً للقصيدة، فقد كتب عني أحد النقاد منزعاً من أنني بدأت قصيدة على طريقة جون دون ولم أتمكن من إنهاؤها على حد تعبيره بنفس الأسلوب. يومها شعرت بقل كل تاريخ الأدب الإنكليزي على عاتقي. أعتقد أن المشكلة هي أن النقد يدرس في الجامعات الإنكليزية على أساس عملي وليس على أساس تاريخي موضوعي. في أمريكا ندرس الشعراء ونقهم أساليبهم من تي إس إليوت إلى شكسبير مروراً ببييتس وديلان توماس لكننا نضع كل واحد منهم في مرحلته التاريخية، وننقده على هذا الأساس، لذلك لا يرتعب الشاعر الشاب في أمريكا من دراسة الشعر وكتابته ونشره كما يحدث في إنكلترا.

× لكنك كشاعرة أمريكية تتحدثين في إحدى قصائدك عن الحارق اليهودية وكتاب هتلر "كفاحي" فهل يهتم الأمريكي بمثل هذه الأمور؟ – أنا لست أمريكية عادية فأنا من أصول نمساوية وألمانية. والدي ليسا أميركيين، وعليه فإن هذه الأمور تعنيني. كما أنني معنية بالسياسة.

× وكشاعرة هل يهينك التاريخ؟

– لست مؤرخة لكن اهتمامي بالتاريخ يترافد مع السنين. أنا حالياً مهتمة بنابليون بونابرت والحروب وأظن أنه مع تقدمي في السن سيزداد اهتمامي بالتاريخ بشكل عام.

× هل معنى ذلك أن شعرك صار أكثر تأثراً بما تقرأين؟

– لا أظن ذلك فشعري ينبع من تجاربي الحسية والفكرية الخاصة، رغم أنني لا أستطيع التعاطف مع التجارب الذاتية للبحثة لأنني أومن أن علينا أن نتلاعب بنجاربنا حتى أكثرها قساوة كالجنون أو التعذيب الجسدي وندعها بقوة العقل على التحليل، لأنه رغم أهميتها كتجربة ذاتية، يجب أن لا تتحول إلى رؤية ذاتية شديدة النرجسية، تعزلنا عن التجارب الكبيرة المهمة حولنا مثل ما حدث في هيروشيميا مثلاً.

× وماذا عن الكتابّ الذين تأثّرت بهم أو من لم يعنون الكثير لك؟

– هم قليلون بحيث يصعب البحث عنهم. حين كنت في الجامعة أذهلني المحدثون أمثال ديلان توماس وبييتس وأودين بحيث أنني كتبت الكثير الذي استوحيتّه منه. الآن عدت إلى الماضي الأبعد وبدأت أبحث عن وليام بليك على سبيل المثال وطبعاً شكسبير. فيكفي أن تقرأ وليام شكسبير حتى تتأثر به.

× هل تؤمنين أن الشعر الجميل هو الشعر المؤثر حين نسمعه يقرأ؟

– الآن أصبحت أؤمن بذلك، خاصة بعد أن بدأت بتسجيل قصائدي بصوتي وقراءة شعري في الأماسي والاستماع لقصائد الشعراء الآخرين مسجلة بأصواتهم فهذا يسعدني لأنه استعادة لدور الشاعر التقليدي أن يقرأ شعره أمام الناس، أو حتى ينشده.

– هل كتبت شيئاً خارج الشعر؟

– أحب النثر وقد نشرت في شبابي المبكر قصصاً قصيرة، وكنت دائماً أتمنى أن أكتب قصة قصيرة طويلة أو رواية. الآن في هذا السن أنا مهتمة بالنثر، فالروائي يمكن أن يتناول بالحديث كل ما يحظر له على بال من فرشاة الأسنان إلى طيق الطعام، الشعر لا يتيح ذلك. الشعر يملئ قواعد التي تفرض الحدود على الانطلاقة بلا قيود، وأنا امرأة أحب الحديث عن الصغائر والدخول في التفاصيل الدقيقة والرواية تسمح لي بكل ذلك. الرواية تتيح لي أن أسكتشف خبايا صغيرة في الحياة وأتحدث عنها بلا قيود. وعليه، نعم أنا مهتمة بكتابة الرواية.

× هل تجدين نفسك كشاعرة في صحة الكتاب والشعراء؟

– أفضل صحة الأطباء والقابلات المأذونات والمحامين أو أصحاب أي تخصص آخر غير الكتاب. فالكتاب والفنانون أناس شديود النرجسية ، رغم أنني أحب العديد منهم وكثيرون منهم أصدقاء مقربون ولكن لا بد أن من أقول إن أكثر ما يعجبني هو تمكن الشخص من المهنة التي يحترفها لأنه يصبح قادراً على تقديم بعض المعرفة من تجاربه لآخرين. فالقابلية في حيناً مثلاً علمتني كيف أربي النحل، ورغم أنها لا تفهم كلمة مما أكتب، أفضلها على معظم الشعراء بل يستهوئني كل أصحاب المهن من بناء القوارب إلى الأطباء الجراحين . فالشاعر يعيش في عالم خاص ومن المفيد أن يجد من يعيده إلى واقع الحياة.

× لو لم تكوني شاعرة ماذا كنت تريدين أن تكوني؟

– كنت أتمنى أن أكون طبيبة فهو عمل على الجانب الآخر من الحياة وحين كنت شابة كان لدي العديد من الأصدقاء المقربين من الأطباء وكانوا يدعوني أضع كمادة وأراقب عمليات الولادة أو أشاهد عملية جراحية وقد استهواني ذلك لكني لم أتمكن من تعلم التفاصيل التي أحتاجها لأصبح طبيبة، تتعامل مع التجربة الإنسانية الحقيقية تشفى وتجعل الجروح أقل إيلاماً. عزائي الوحيد هو أنني أكثر سعادة ككاتبة من العديد من الأطباء الذين عرفتهم.

× هل أرتضك إذأ تجربة كتابة الشعر؟

– الرضا شيء لا يمكنني العيش بدونه هو كلاء والهواء أساسي في حياتي. وأنا أشعر بالرضا الكامل حين أكتب قصيدة خاصة أثناء كتابتها، وبعد الانتهاء منها أتحوّل وبسرعة من شاعرة إلى شاعرة في حالة استرخاء والفرق بين الحالّتين كبير. نعم الشعر أرضاني وأسعدني.

المصدر : The Poet Speaks

البرج العاجي -فوزي كريم

القاهرة: في الشُرْك !

المدينة التي رأيتها في شبابي المبكر تتماثل مع سحر نثر طه حسين وعلائية سلامة موسى، صارت اليوم غباراً، تلوّثاً، ضجيجاً، زحمة واحترقاناً دينياً. كانت سفرتي إلى القاهرة بذت الصدفة. فقد جئتها من مسقط، بدل التوجه إلى لندن. في انتظاري وجدت معرض الكتاب، ووجدت احتجاج المصريين في ساحة التحرير.

في معرض الكتاب، الذي كان بلا دليل، تجولت أبحت عن ملامح الماضي الثقافي الذي أغنى معرفتي أيام الصبا والشباب المبكر، أملاً في أن أجدها تنتظرني على أغلفة المنشورات الملوّفة لدي آنذاك: كتابي، كتاب الهلال ورواياته، أعلام العرب، إقرأ، الألف كتاب، المسرح العالمي، كتاب الشعب، تراث الإنسانية. ومجلات: الفكر المعاصر، المجلة، الرسالة، الثقافة، السينما والمسرح . والطليعة.. أشترتي معظمها كل شهر لأنها زهيدة الثمن، وأقرأ معظمها كل شهر لأنها كانت ثقافة جيل متعافي العقل، خرجت حداثته من رحم النهضة أو ما تبقى منها، قبل أن تتمكن مرحلة الانقلابات الثورية وهتمة العقيدة من حرق جذورها.

زرت معرض الكتاب مرتين، فالطريق إليه طويل وخانق. ولم أدخل قاعات ندواته مرة واحدة. القاهرة جعلتني غير مبال. أسقطت المعنى من الكلمة، ومزّعته في الوحل.

وفي ساحة التحرير صرخة احتجاج معلنة، مقابل صرختي المكتومة، على ما حدث وحدث. والذي يحدث يتقاسم زقومه العرب جميعاً. الإسلاميون يغفلون أن لكل عقيدة عبر التاريخ وجهين، يشبهان قناعَي الدراما: قناع باك وآخر ضاحك. كالج ومشرق. أمرهما منوط بالمرحلة: متداعية أو صاعدة. مرحلة انهيار ومرحلة نهضة. والإسلاميون يغفلون، وهم يعترفون شأن الجميع بأن مرحلتنا متداعية ومنهارة منذ زمن، بأن وجه العقيدة قد تلبّس قناع الدراما الباكى، الكالج، مثاليتهم لا تسمح لهم برؤية أبعاد هذا القناع: القبح، الكراهية، العمى... كانت المسيحية الغربية في عصور انحطاط الغرب ذات مخالب دامية. في ازدهار الغرب الحضاري تحولت إلى زهرة مثبته. صرخة الاحتجاج تبدو في الظاهر سياسية، ولكنها في الأعماق إنسانية وحضارية، فالمصري، شأن العراقي، مطمئن لإيمانه الديني في قلبه وعقله، ومطمئن عليه. ما يريده لنفسه، وما يريده له الدين هو الخبز الكريم، والعيش بحرية لتليق بالإنسان. أما الآخرة فمفقودة بإرادته هو، ولا تحتاج إلى دليل مدفوع الثمن. كنت أتجنب الكيلومتر المربع الذي يفسد ساحة التحرير. ودونه تظل القاهرة هادئة، مستسلمة عن غير إرادة لشبّاك الزحمة، الضجيج، التلوث الجوي والغبار. خمسة وعشرون مليون كائنٌ حي يتخبطن في شرك الشبّاك دون مخرج. كل حي وكل شيء يتحرك على هواء دون هاجس من نظام. وكنت أتعمد التخبط وسط الشبّاك. أجّزب سيارات التاكسي وأحاور سائقها. وأقتحم الكتل اللحمية في الباصات الكبيرة، وأزاحم الأكتاف في الترام وفي الميكروباص، وأسهر بالتوك توك الصغير، أنفرد بسائقه الذي يقوده كدراجة نارية. مع الجميع أتحدث وكأني أحاور أبطال فيلم مصري.

في قلب القاهرة، التي كانت قاهرة ذات يوم، تنقشر العمارة المجيدة، وكأنها مصابة بالجذام. الحجارة التي تسقط لا تعود إلى مكانها، والصيانة مفردة أمست قاموسية، ولا حياة فيها. حول قلب القاهرة أحياء تبني على هوى الماؤولين. مواليد شائهة تخرج من رحم الفساد الذي يحتضن البلد برمته.

مصر هبة النيل حقاً. فالنهر في القاهرة رحب، كريم، فياض ينقسم على نفسه كل خطوة ليشكل جزيرة. ولكن ما إن تبعد أرض مصر عنه حتى تعرى، تجف وتتعالي غباراً. الأهرام مهجور، لم أستطع أن أقربه بسبب سوء تصرف الأدلاء وفظاظتهم. الأحداث وسوء التصرف حرمت خزانة مصر من أكبر مواردها وهي السياحة. الطائرة التي عدت بها إلى لندن تكاد تكون خالية، والعاملون فيها خالون من الهمة بدورهم.

كم من السنوات تحتاج مصر لكي تسترد عافيتها؟ كم من السنوات يحتاج العراق؟ الصوت والصدى في داخلي.

في أربعينيته.. اتحاد الأدباء يؤبن الأديب فهد الأسدي

إلى يومنا هذا يصارع العملاق حفيظ، والساحرات، والخنزير البري في مجال ذلك الهور، ليحرر شعبه من الخرافات والشعوذة والمستبدين، في صبيحة يوم السابع من شهر كانون الثاني عام ٢٠١٣، أبصرنا القارب السومري عائداً من الهور، وبدون السومري الأصليل فهد الأسدي، فتشبتنا القارب جيداً فلم نجد غير ثلاث مجاميع قصصية هي "عدن مضاع" و"طيور السماء" و "معمارة علي، ورواية واحدة هي "الصليب حلب بغيرغية" وروايتان مخطوطتان إحداهما تتحدث عن انتفاضة الأهوار.. تلك كانت كل ما خلفه لنا ذلك الرجل السومري الشجاع.

وألقي كلمة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر الفريد سمعان الذي قال إنه يوم مشهود أن نلتقي بوجوه تجمد الكلمة وتدعو لاحتضان الأدب والثقافة والمتقنين والمبدعين الذين ساهموا في بناء الثقافة العراقية، وقال عرفت فهد الأسدي عام ١٩٥٩ وكنت أعمل إضافة إلى عضويتي في الاتحاد مديراً لإدارة الاتحاد، وقد بلغته بنفسي بقبوله عضواً في الاتحاد، وكان يتواصل معنا في الاتحاد ويحضر بانتظام، أماسي الأربعاء التي كانت تجري مساء، وكان يساهم بالأعمال التي تمارس آنذاك، وكان يتساءل ويحاول أن يتعلم كل شيء عن الكبار أمثال الجواهري وعلي جواد الطاهر وصلاح خالص وعبد الملك نوري وغيرهم، كما كان يتواصل مع الشباب أيضاً.. وأكد سمعان ضرورة تأسيس صندوق خاص لنشر نتاجات الراحلين من الأدباء، وطبع مخطوطاتهم الأدبية وبذلك يقدم الاتحاد خدمة كبيرة للمكتبة العراقية والعربية. وقدم كل من الباحث والناقد ناجح المعموري والروائي جاسم عاصي مداخلتين تقديرتين أضاعتا جوانب مهمة من مسيرة الأديب الراحل.



استقبله في مطلع شبابه، فتى واعداً ممتلئاً بتجربة ساخنة وفكر خلاق، إن خسارتنا للأسدي جدا فادحة ولكن عزاعنا أن ارثه سيظل بيننا يحمل من كينونة هذا المبدع الكبير. وحضر الجلسة التأبينية عائلة الفقيد وحشد من أصدقائه ومحبيه... وتحدث نجل الراحل ليث فهد الأسدي قائلاً "أقف اليوم في هذا الصرح الشامخ في مبنى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، متحدثاً وراثياً والذي القاص الكبير فهد الأسدي، ولطالما كان يصطحبنا نحن أبناءه إلى هذا المبنى لنغترف من الثقافة والأدب والأخلاق الرفيعة لأدباء ومتقفي العراق، حيث كنا ندخل هذا المبنى كما دخله الوالد أول مرة عام ١٩٥٨ والرهبة تملأ نفوسنا"، وبعدها أرشى والده الأسدي بقصة قصيرة

من إصدارات المدي

الأخضر والقصر البلوري..

نشوء النظرية الجدلية في العمارة

المدى الثقافى

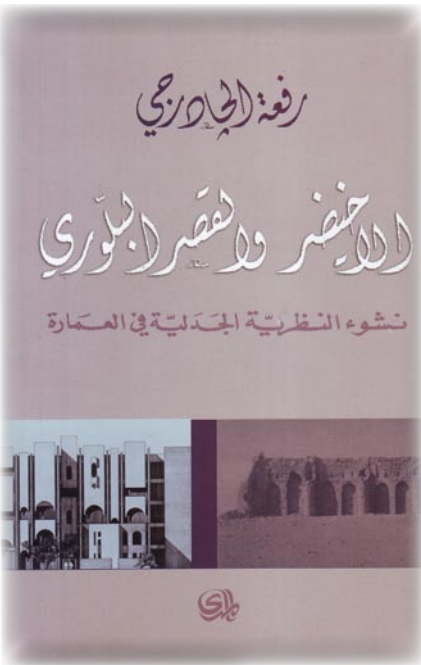
عن دار المدى للثقافة والنشر صدر كتاب جديد للمعماري رفعت الجادرجي حمل عنوان (الأخضر والقصر البلوري/ نشوء النظرية الجدلية في العمارة).

استهل المعماري الجادرجي كتابه في المتنبه إلى ان المشروع بفكرة هذا العمل، ومن ثم نهيته وكتابته. لم يكن لو لا تلك الظروف التي جمعتها، انا وعطا عبد الوهاب، تحت سقف واحد لمدة طويلة. تلك الظروف التي وجهني فيها وحتني على الكتابة، كما شجعني على تسطير ما افكر به على الورق. لم يأل عطا ان تابع بحرص، كل مراحل المسودات وتنقيحها، فله الشكر الايدى.

بعد ذلك اسهم في اعداد الصيغة النهائية للكتاب، كل من عبد الرزاق البارح وصلاح نيازى وقد حرصا على ان يكون اسلوب الكتاب، مستقيم و واضح العبارة معا.

ويتعرض المعماري العراق المعروف رفعة الجادرجي في كتابه هذا الى مسألتين، اولهما: كيف تطورت النواة الفكرية لنظرية جدلية العمارة.

وثانيتها: وصف للابنية التي انجزها المؤلف مع العديد من زملائه العاملين بصفته مهندسا معماريا. وهذا الكتاب لا يسرد تاريخ العمارة في العراق ولا يسرد تاريخ ما قام المؤلف بممارسته، وهو كتاب لا ينحصر في مسألة معمارية معينة، وانما يشمل موضوعات عديدة ذات صلة اساسية بفن العمارة من خلال تجربة وممارسة شخصية وعامة على مدار ربع قرن. وتتركز هذه التجربة في اربعة عناصر هي: موقف العمار الممتن من الممارسة، وظروفها الاجتماعية، "موقف المجتمع من الممارس ومن الممارسة"، والموضع التكنولوجي القائم في القطر لكل مرحل وتطوره، ومقدار ارتباطه بالتقدم الجاري في العالم الخارجي، اضافة الى المؤثرات الفكرية المحلية والدلية في مختلف الحقول الفنية المعمارية.



A black and white portrait of a middle-aged man with a mustache, wearing a suit and tie. He is looking slightly to the left of the camera. The background is a plain, light color.

عُمُودِي

- ١- معاش شهري (م) / سجلت (م).
- ٢- يقرض (م) / سهولة (م).
- ٣- عالم مسلم قديم نبغ في علوم الكيمياء.
- ٤- من أنواع الصخور في الطبيعة / حرف جر.
- ٥- فات (م) / من سور القرآن الكريم (م).
- ٦- اتفاقية ملزمة (م) / بشر عميقة (م).
- ٧- أصلج / عالم قديم توصل لبعض قوانين الوراثة.
- ٨- سور / مادة كيميائية منظفة.
- ٩- مناص / من تضاريس الأرض / طابور.
- ١٠- مخرج سينمائي عربي معروف.
- ١- إحدى المهن / ارتدى (م).
- ٢- ناد رياضي أوروبي معروف.
- ٣- رواية لطف حسين / جارية من الرقيق (م).
- ٤- عاصمة ألبانيا / ذنب.
- ٥- نباتات صغيرة في نور التكوين / بواسطتي.
- ٦- أديب وكاتب صحفي عربي راحل.
- ٧- تجدها في ناحية / أرق (م).
- ٨- لقب سياسي لبناني مخضرم / أحضر.
- ٩- مدينة إيرلندية / نعت.
- ١٠- دولة إفريقية عاصمتها نيروبي / عاصمة قديمة بمصر.



A man is wearing a large, inflatable snake hat. The hat is shaped like a snake's head and neck, with a green and white patterned body and a red tongue sticking out. The man is looking directly at the camera.

مهنيًا: مع القمر الجديد في برج
الدلو. تتاح لك فرص مالية ضخمة
وتجاسر مفاوضات واتصالات
واسعة. قد تقرر جديدًا أو تنطلق
بأنشطة تبعدك عن محيطك
الإنشائي. عاطفيًا: اعط الحبيب
المزيد من الوقت ليفكر بمستقبل
علاقته بك. صارح الحبيب بما تشعر
أفضل من أن تبقى صامتًا.

أحدث تنفوية



■ احمد المهنا

تنمية سياسية متفاوتة

التمايز بين "مكونات" الشعب العراقي يكتسب مع الوقت وضوحا وتبلورا. السياسة احدى صور هذا التمايز. عند منعطف ٢٠٠٣ ظلت السياسة الغالبة بين الكرد في القومية العلمانية. وتستمر كذلك. مع دورتي انتخابات ٢٠٠٥ النيابية أصبح "الاسلام السياسي" هو الفكرة والممارسة السائدة وسط الشيعة والسنة.

لكن مع انتخابات ٧ آذار ٢٠٠٩ العامة حدث تغير وسط السنة. تراجع نفوذ الاسلاميين بينهم لمصلحة اتجاه علماني تمثل بـ "القائمة العراقية". فلم يكن بين الجماعات السبع التي تشكلت منها حزب اسلام سياسي واحد. والجماعة التي حصدت أعلى نسبة مقاعد بينها هي "الوفاق الوطني" برزامة أياد علاوي. الشيوعي الذي يقود "القائمة العراقية" ذات الأغلبية السنية الساحقة. وهذه القيادة تمثل "قفزة" سياسية وسط السنة. اذ هي تعبر عن درجة ما من درجات تجاوز "العصية الطائفية". وبتراجع "الاسلام السياسي" والتراجع النسبي للعصية الطائفية أظهر السنة تقدما نحو السياسة ذات الطابع العلماني، أو المدني. وقد عبر هذا التطور عن تعامل براغماتي (نفعي) مع الواقع. فالحكم الديني الذي يسعى الى اقامته مبدئيا اي اسلام سياسي يتسبب عادة بنتائج وخيمة في البلدان المتعددة طائفيا وعرقيا. خصوصا اذا ضم طائفة ذات أغلبية سكانية مقابل أقليات. كما هو الحال في الهند ذات الأغلبية الهندوسية، أو العراق ذي الأغلبية الشيعية.

إن الأقليات سواء كانت فكرية أو طائفية أو عرقية تجد مصلحتها في النظم السياسية المدنية أو العلمانية. ذلك ان المثل الأعلى الحاكم في السياسة المدنية يتمثل بالمساواة في الحقوق والواجبات بين الجميع بغض النظر عن الاختلافات من اي نوع. انها دولة المواطنة وليست دولة الدين أو الطائفة.

وهذا لا يعني بالطبع انها ضد الدين أو الطائفة. بل انها على العكس من ذلك تتبنى "طائفية رسمية". وهذه تعني منح المجتمع حرية تامة في ممارسة المعتقدات الدينية، ولكن مع اشتراط ممارسة السياسة والحكومة نهج "التجاهل التام" آزاء هذه العقائد وخلافاتها أو اختلافاتها. أي عدم تبني أي منها تمييزا لها عن غيرها في أي مجال من مجالات عمل أجهزة الدولة، من الحكومة الى البرلمان الى القضاء الى الإعلام.

اذن "التطور السياسي" الذي تحقق لدى سنة العراق هو غلبة التوجه المدني بينهم، والتجاوز المحدود والنسبي للعصية الاجتماعية الذي تمثل بقبولهم قائدا شيعيا لكلتهم. وهناك تطور سياسي ثالث مهم ظهر أخيرا، تمثل باعتمادهم وسائل حرية التعبير، خصوصا اسلوب التظاهر، في النضال من أجل تلبية الحقوق. ولعل اهم ما ينطوي عليه هذا التطور هو اكتسابهم ثقة بالنفس مكنتهم من "تجاوز الخوف". أو اذا شئتم كسر حاجز الخوف من الحكومة، وهو حاجز عاد الي التكون والارتفاع مع تنامي القوة العسكرية والأمنية والانحراف في بعض استخداماتها.

هذه التطورات الثلاثة، التي استجدت على السياسة وسط السنة، تعبر عن تنمية سياسية متفاوتة بين المكونات الثلاثة. فوسط الكرد هناك تنمية سياسية أكثر تقدما من المكونين الآخرين. لكن لا توجد "تطورات سياسية" نوعية وسط الشيعة كالتى حدثت وسط السنة وقبلهم الكرد. وأغلب الظن أن النظم التاريخي الذي لحق مناطق الوسط والجنوب، سياسيا واقتصاديا وتعليميا، لايزال يمثل أحد أهم العوائق أمام تطور سياسي نوعي بين الشيعة. فالغلبة مازالت بينهم لجماعات الاسلام السياسي، وللعصية الاجتماعية، وأيضا لانخفاض مستويات المعيشة والتعليم والثقة بالنفس. وهنا تتجسد مفارقة مأساوية: فالحكم شيعي لكنه استمر في تغذية وليس تخفيف "المظلومية الشيعية".

استقبال ملكي لنانسي عجرم في البحرين



لاقت المطربة اللبنانية نانسي عجرم استقبالا ملكيا في انتظارها لحظة وصولها لأرض البحرين للمشاركة في مسابقة كأس خالد بن حمد لسباق الخيل لذوي الاحتياجات الخاصة. نانسي كان في استقبالها وفد رسمي من المملكة، للترحيب بها وشكرها على تلبية الدعوة، كما

مي سليم تستعد للغناء بالخليجية

تنظم الفنانة الأردنية الشابة مي سليم قريبا إلى شركة عالم الفن إستعداداً لأصدار جديدها باللهجة الخليجية،وانفقت مع فريق العمل بالشركة على كل التفاصيل، ووافقت على جميع البنود التي وضعتها الشركة. وبين المنتج محسن جابر صاحب الشركة أنه من أول المتحمسين لها لأسباب كثيرة من أهمها أنها تمتلك صوتا جميلا ولديها جمهور يحبها، يذكر انها المرة الاولى التي تخوض فيها ميس ليم تجربة الغناء بعد تميّز شقيققتها ميس حمدان في تقديم هذا اللون.

فلجان قهوة مع

إياد الطائي: لا توجد لدينا شخصية من الطبقة المدومة تأخذ بطولة مسلس

فنان مبدع له مشوار طويل في عالم الفن، دقيق في اختيار أدواره، متمكن من أدواته الفنية، يعتز بدوره في شخصية الملك فيصل، ويتمنى أن تقام سينما حقيقية في العراق، ولكنه توقف عن الأحلام. انه الفنان إياد الطائي، التقته المدي في زاوية فئجان قهوة:

□ بغداد / دعاء آزاد

«دور تحلم القيام به؟

في ذهني كثير من الشخصيات اتمنى تأديتها، كلمة اثل دور شخص من طبقة مدومة مثل بائع متجول أو شحاذ يأخذ دور البطولة، ولكن المشكلة ان الشخصيات عند كتاب الدراما محددة، اذ انهم إما يكتبون عن شخصيات ارسنقراطية أو عن شخصيات معدمة تماما، ويعمدون البطولة إما لشخصيات من الطبقة ارسنقراطية أو من الطبقة الوسطى... ولا توجد لدينا شخصية من الطبقة المدومة تأخذ بطولة مسلسل.

«دور تعز به ولا تنساه؟

في المسرح شخصية المسيح في مسرحية (سيد الروح) اجدها اقرب الي قلبي، وفي التلفزيون لدي كثير من الشخصيات التي احببتها، ولكن



General Political daily

11 February 2013

• فقدان مصداقية •



بسام فرج

صباح المدي

■ المؤلف المسرحي علي عبد النبي الزبيدي يستعد لعرض مسرحية (لقاء روماني) إخراج أسامة السلطاني، وقال الزبيدي إن "العمل سيكون لصالح الفرقة القومية للتمثيل، بطولة الفنانة أميرة جواد وآخرين، وتدر أحداث العمل عن رغبة أحد الإرهابيين بأن يصبح أمير جماعة من خلال قتله (١٠) أشخاص وبعد ان يقتل تسعة منهم يتبقى الأخير، ويتابع "يكتشف أن الشخصية الأخيرة التي يجب قتلها هي حبيبته السابقة ويقع بين إشكالية قتلها ونكريات الماضي وجبهم الذي عاد ليمس بصيص أمل بالعودة لتلك القلوب"، وأضاف "أن العمل سعى لتوثيق مرحلة من المراحل التي مرت بها البلاد



فاتن السعود

من قتل الأخ لأخيه من الطائفة الأخرى وقتل الجار لجاره، لكن بأسلوب جمالي نوعاً ما.

■ المخرج المنفذ ناجي عطية يتهيا لتنفيذ فيلم (المسرات والأوجاع) إخراج محمد شكري جميل قصة الكاتب فؤاد التكرلي وتأليف فامر جميل، ولم يتم اختيار الممثلين، يذكر أن الفنان

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

رسالة من الجبالي إلى المالكي: لقد فشلنا

منذ ان تفجرت الثورة في تونس وبعدها في مصر، ومن ثم في ليبيا ونحن نرصد معهم المقولة الشهيرة: "الدكتاتورية بنى في سنين وتسقط في لحظات"، وكأن التطور الدراماتيكي المثير في هذه البلدان اراد ان يثبت للعالم أن التغيير ممكن وبأسبسط الأدوات، المهم أن تتوافر الإرادة الشعبية المخلصة، وأن يكون هناك استعداد لدفع الثمن، وساعتها سيكون التغيير سهلا، رغم ما يسببه أحيانا من آلام وخسائر في الأرواح والممتلكات، وفي تونس التي دقت فيها ساعة التغيير بعد ربع قرن من الانتظار على الأقل، في تلك الايام كنت اسمع سياستها يرفعون شعار دولة القانون فكتبت مقالا قلت فيه: هل سيخضع التونسيون مثلما خضعنا، وهل تصبح أقصى أحلامهم موافقة المسؤول على السماح بإقامة ناد اجتماعي للأدباء، أو السماح بإقامة حفلة غنائية على أحد المسارح، وهل ستنتهي تضحيات التونسيين بمثل ما انتهت إليه تضحيات إخوة لهم في العراق لا يستطيعون القيام بمظاهرة أو احتجاج إلا بموافقة السلطات الرسمية؟ هل يضيع أوولو الأمر قانونا للأخلاق العامة مثلما يصير رجال دولة القانون تشريعه لنا، وهل سيستجدون الحرية مثلما نستجديها اليوم؟ وكنت أخشى على أشقائنا في تونس من شعارات تنادي بدولة القانون، لأنها شعارات براقعة سرعان ما يلف الساسة حولها فيفرغونها من مضامينها الحقيقية، فينتشر الفساد المالي والإداري وتكثر المحاصصة عن أنيابها لتتقاسم الأموال والمنافع لتحرم الشعب منها. فما مر يتوسر من في العراق من قبل حيث بادرت النخب السياسية عندما قبل الانتخابات بالعمل على تعزيز الخطاب الوطني واتخذت جملة من الإجراءات في إطار إشاعة مفهوم الدولة المدنية؟ روح المواطنة لدى قطاعات كبيرة من العراقيين.. فما الذي حدث بعد ذلك؟ قرر الشاوسة السياسة نفس اللعبة الديمقراطية بأكملها والانتقال على هذه الخطوة، والعودة بالبلاد إلى زمن القرون الوسطى... اليوم يدفع شعب تونس ضريبة شعارات احزاب السلطة مثلما دفعنا وتحولت تونس من دولة للقانون إلى حلبة للصراع راح ضحيتها شخصية متناحلة بحجم شكري بلعيد.. لجد الشعب التونسي مثلما المصري والليبي وقبلهما العراقي امام ساسة لا يجيدون غير لعبة "غزو المناصب" وبيع الوهم للناس، من خلال المتاجرة بالدين للوصول الى كرسي الحكم.. حيث تركوا خدمة البلاد ليحذقوا الناس عن عورة النساء واهمية النقاب وارضاع الكبير وخبطية الخروج على الحاكم، واتهام المعارضة بأنهم زنادقة وملحدون، بعد سنتين في مصر وتونس وعشر سنوات في العراق اكتشفت الشعوب ان مسؤوليها وساستها فاشلون بامتياز يريدون ان يبيعوا الكذب على انه منجزات، مستغلين حاجة الناس الى الأمن والخبز والاستقرار.. وبرغم قنامة الصورة فإن هناك خيط أمل يسبجه عدد من الساسة الذين اكتشفوا ان أحزابهم قدمت مصالحها على مصالح الناس..وفي تطور مدهش ومثير لوح حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس، بالاستقالة إن فشلت جهوده في تشكيل حكومة تكنوقراط تضم كفاءات غير حزبية.

وقال الجبالي إن الوزراء الإسلاميين الذين يتولون حاليا الوزارات السيادية سيتم تغييرهم في سياق مبادرته بتشكيل حكومة محايدة مكونة من كفاءات، موضحا أن المقترحات المتعلقة بتشكيلة الحكومة «تخضع لأربعة مقاييس، وهي ألا يكون المرشح شارك في الجريمة ضد الشعب التونسي، أو أن يكون منتميا سياسيا انتماء واضحا، وألا يترشح للانتخابات القادمة، وبطبيعة الحال أن يكون كفءا في مجاله».

هذا رجل على رأس حزب ديني، يعلن للعالم فشل حزبه في إدارة البلاد ويطلب بأن تدار البلاد من خلال كفاءات، و لأوها الاول للوطن وليس للحزب، ترى ماذا سيقول سياسيوننا عن الجبالي هل سيتموهنه بانه ينتمي الى حزب علماني كافر وانه ينفذ أجندة أجنبية تريد نشر الفسوق والكفر... ماذا سيقول العراقيون وهم يعيشون في ظل رئيس حزب ديني يتولى وزارة العلوم والتكنولوجيا، وآخر يتولى التعليم.. فيما امور الدفاع والداخلية سلمت الى مقرئين واحباب، وكذا الامر في معظم الوزارات.

يكشف لنا الجبالي ولو متأخرا أن أحزابه لا تجيد سوى نشر الإحباط وقتل الأمل في النفوس، وتحويل البلدان التي انتظرت السعادة الى بلدان يرضى أهلها بما مقسوم لهم في ظل ساسة ومسؤولين مهمتهم الاولى تعبيد طرق الآخرة أمام الناس وطرق السعادة والرفاهية أمام عواظهم واحبابهم ومنفععيهم.

سميرة سعيد تقرر تأجيل ألبومها بسبب الزحمة

بدلاً من هذا الشهر بسبب زحمة الألبومات الجديد إلى الشهر المقبل على الرغم من انها لم تنته من تسجيل الأغاني واختيار عنوان الألبوم، وأعلنت الفنانة سميرة سعيد أنها ستطرح عملها الجديد في شهر آذار المقبل

قررت الفنانة سميرة سعيد تأجيل طرح البومها الجديد إلى الشهر المقبل على الرغم من انها لم تنته من تسجيل الأغاني واختيار عنوان الألبوم، وأعلنت الفنانة سميرة سعيد أنها ستطرح عملها الجديد في شهر آذار المقبل

لقاء سويدان تستعد لـ "المحروس والمحروسة"

بالإضافة إلى عدة شخصيات في خضم الأحداث التي تحمل إسقاطات سياسية، فيما تضم ٧ استعراضات غنائية من بينها ٥ تقوم بغنائها على خشبة المسرح، بينما لم يتحدد موعد بدء عرضها حتى الآن، فيما تشارك بصوتها في مسلسل "قصص النساء في القرآن الكريم" مع الفنان يحيى الفخراني.

تايلور سويفت تنتظر عيد الحب مع أصدقائها

بعد انفصالها عن الفنان هاري ستايلز، قررت الفنانة الأمريكية تايلور سويفت ألا تقضي ليلة عيد الحب لتعد النجوم وحيدة، ولكنها ستنتظر عيد الحب مع أصدقائها. وعلى الرغم من أن تايلور لا تعيش قصصا عاطفية حاليا، إلا أنها تستسعى أن تكون ليلة عيد الحب مميزة، حيث قالت "لن أترك هذا اليوم يمر مثل أي يوم آخر".

يذكر أن الفنانة تايلور سويف انفصلت عن الفنان هاري ستايلز عقب وقوع شجار حاد بينهما أثناء قضائهما عطلة العام الجديد.

تستعد الفنانة لقاء سويدان لبدء عرض مسرحيتها الجديدة (المحروس والمحروسة) الذي تقوم ببطولته والتي بدأت بروفاتها مؤخرا، في فاني تجربة بطولة مسرحية لها بعد مسرحية "خالتي صافية" التي قدمتها بعد اعتذار الفنانة صابرين عن استكمالها، وتقدم لقاء خلال المسرحية شخصية ربحانة الجارية،

يعلم مع من سيعمل وماذا سيقدم ويعرف كل منهما إمكانيات الآخر ولكن تكون غير صحية حين لا تستقطب وجوه جديدة إلى المجموعة لأن الجمهور سيمل الوجوه المتكررة وكذلك لن يكون هناك تمييز في الأداء.

« بماذا تطالب كتاب الدراما؟

أتمنى من كتاب الدراما ان يكتبوا ما يجول بخاطرهم وليس ما يجول بخاطر المنتج.

«بماذا تعد جمهورك هذا العام؟

لن اطل عليهم بعمل تلفزيوني، ولكن في المسرح لدي عملان.

«ما السبب في الابتعاد عن التلفزيون؟

لان الفضائيات أعطت عملية الإنتاج إلى منتجين اعلمهم لا يعرفون أسماء الفنانين.

«خرج الفن ما هي هواياتك؟

السباحة والمشي فضلا عن القراءة لكني لا أعدها هواية لأنها أصبحت جزءا من حياتي.

«لوم ل تكن فنانا ماذا ستكون؟

جراح، طيار، إذ قبلت كضابط طيار في الجيش العراقي ولكن الظروف لم تسمح لي بإكمال الدراسة.

يحدث.

«ممثل شاب ترى فيه المستقبل؟

من الشباب يوجد كثير ولكن لا توجد لدينا أي ممثلة شابة بسبب الظروف الاجتماعية وكذلك لأن المنتجين لا يبحثون عن وجوه جديدة.

« حلم تتمنى أن يتحقق؟

لا يوجد لدي أي حلم لأنني توقفت عن الأحلام في العراق لأنها لا تتحقق ولو كنت في بلد آخر لحملت، ان اليأس والإحباط الذي اصاب الانسان العراقي في الفترة الأخيرة جعل الانسان لا يحلم وهذا بسبب حكومتنا.

«أمنية لم تتحقق؟

احلم بسينما حقيقية في العراق وأن ننتج فيلما سينمائيا بقلية سينمائية.

«أين أنت من أعمال مهرجان بغداد عاصمة

الثقافة العربية ٢٠١٣؟

ليس لدي أي مشاركة لأن المهرجان اقتصر على اسماء معينة، ولا اعلم ما السبب.

«هناك من ينتقد الدراما المحلية لأنها تعمل بنظام الجمابع؟

اعتقد انها صحية من جانب، إذ أن الممثل والمخرج



إياد الطائي

حقيقيين.

«مخرج شاب تمنحه جائزة لأدائه؟

في التلفزيون لا يوجد لدينا مخرجون شباب، ولكن في المسرح أعطي جائزة للمخرج علاء قحطان اذ له بصمته وله مستقبل رائع... طالبت الجهات المعنية بالفنانين في أكثر من تصريح، أن توفد خريجي الفنون الجميلة في بعثات الى امريكا أو الهند أو ألمانيا أو إيطاليا لكي يأثوا بأفكار وتقنيات جديدة في الإخراج لكن هذا لم

وظائف لمصححين لغويين

ترغب مؤسسة **AlMada** للثقافة والفنون في تعيين عدد من المصححين اللغويين من المتخصصين في اللغة العربية ولديهم خبرة في التصحيح في الصحافة.

على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدي)، أو إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: info@almadapaper.net